

اعلان كتل شيعية اختيار المالكي مرشحا لرئاسة الوزراء لا ينهي العقبات امام تشكيل الحكومة



بغداد - من وليد ابراهيم:

اختار تحالف للكتل الشيعية العراقية الجمعة رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي مرشحا للنصب مرة أخرى، منفي بذلك خلافات استمرت عدة شهور وعطلت تشكيل حكومة جديدة. ويعمل قرار التحالف الوطني وهو اندماج بين ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي والائتلاف الوطني العراقي المقرب من إيران تقدما على صعيد المحادثات بين الفصائل السياسية العراقية لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار (مارس) ولم تسفر عن فائز واضح. ورغم أن المالكي لا يزال يواجه عقبات قبل ضمان الاستمرار في منصبه لفترة ولاية ثانية فإن الإعلان عزز التوقعات بتشكيل حكومة أخرى يقودها الشيعية بعد أكثر من سبع سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالرئيس العراقي السني الراحل صدام حسين. وقال فالح الفياض النائب عن الائتلاف الوطني العراقي في مؤتمر صحافي بعد اجتماع قادة التحالف الشيعي «بعد التداول مع الكتل السياسية (للتحالف الوطني) توافقت الكتل على اختيار ترشيح نوري المالكي لهذا المنصب (رئيس الحكومة)». ورغم أن الإعلان عن ترشيح المالكي خطوة مهمة فإنه لا يضمن للمالك البقاء في المنصب الذي تولاه كمرشح يمثل حلا وسطا في 2006. وهو لا يزال يواجه معارضة من قبل الائتلاف متعدد

لبحث مفاوضات السلام مع اسرائيل والمحكمة الدولية وانهاء ازمة الحكومة العراقية الاسد في طهران وسط انباء عن قلق ايراني بعد التقارب السوري الامريكي

في دمشق مع الاسد الاربعة التدخل لدى ايران لوقف «تدخلها في الشأن العراقي».

وقال مراقبون في سورية لـ«القدس العربي» ان سورية ستؤكد لطهران عدم معارضتها تولى نوري المالكي منصب رئاسة الحكومة، وان الرئيس السوري يدعم «أي اتفاق يخرج العراقيين من الأزمة الحالية» حول الحكومة. وتأتي زيارة الاسد الى ايران ايضا بينما يشهد لبنان توترا شديدا بشأن المحكمة الدولية المتكفة محاكمة قتلته رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وسيقوم احمدي نجاد منتصف الشهر الجاري بزيارة الى لبنان تثير منذ الان انتقادات بعض القوى السياسية في هذا البلد. من جهتها اعتبرت وزارة الخارجية الاسرائيلية الجمعة ان زيارة الرئيس الايراني للبنان في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) والتي قد يتوجه خلالها الى الجنوب على الحدود مع اسرائيل «مثيرة للقلق ومزعجة» للاستقرار. وقال المتحدث باسم الوزارة بهال باسور «وفقا لما نشر من انباء عن هذه الزيارة علمنا ان احمدي نجاد يعد جولة حقيقية لقطاعي كبير يزور مزعومة». وأضاف «لقد قال ايضا للرئيس السوري ان الجنوب اللبناني هو حدود ايران مع اسرائيل».

قطاع غزة وفصيل فتح بزعماء عباس في محاولة لتضييق شقة الخلاف بين الجانبين. لكن حزب الله يبقى العمود الفقري لتحالف سورية مع ايران إذ عمل كقوة وكيلة هائلة في الصراعات مع اسرائيل وكان احدتها حرب عام 2006. وتعزز الحزب الموقف الاستراتيجي لرعايته السوريين واليرانيين. وقال دبلوماسي مقره دمشق أنه لا سورية ولا ايران تريد ان ترى موقف حزب الله يهتز بسبب خلاف داخلي بشأن محكمة دولية تحقق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام 2005. وقال مسؤولو حزب الله ان المحكمة يمكن ان توجه اتهامات لبعض اعضاء من الحزب مما ينال من مصداقيته وانشروا الى ان توجيه اتهام يمكن ان يفرق لبنان في فترة جديدة من عدم الاستقرار. وقال الدبلوماسي «لا تريد سورية اضطرابا في لبنان ولا تريد ايران للمصراعات الداخلية ان تضعف حزب الله كقوة ضد اسرائيل». وخلال رحلتيه قام بهما الرئيس الايراني الى سورية هذا العام تركزت المحادثات بين الاسد وحمدي نجاد على العراق. من المتوقع ان يبحث الزعمان ازمة الحكومة العراقية مجددا اثناء زيارة الاسد. وكان رئيس القائمة العراقية اياد علاوي طلب خلال لقاء

اهداف التقارب الامريكي مع دمشق الذي بدأ بعد تولي اويااما السلطة العام الماضي يمثل في دق اسفين بين النظام العلماني الحاكم في سورية والحكام الشيعية في ايران. وتريد الولايات المتحدة ايضا ان تنأى سورية بنفسها عن جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية المدعومة من ايران. وقال مسؤول سوري بعد اجتماع كليتون والمعلم ان سورية «مهمة جدا» باستئناف محادثات السلام مع اسرائيل في اطار تسوية بالشرق الاوسط تسمى اليها واشنطن. لكن المسؤول استدرك قائلا ان الولايات المتحدة قلقة بشأن «انشطة سورية داخل لبنان» وعلاقتها مع جماعة حزب الله التي تتهم واشنطن دمشق بتسلحها بمساعدة من ايران في انتهاك لقرار للامم المتحدة. وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يشرح الاسد لنجاح موقف سورية من اي عرض امريكي، ان كان سيقبلها وواقب رفضها. وفي حين انتقدت ايران بقوة محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة فقد اقيمت سورية اعتراضاتها معتدلة. واتخذت سورية ايضا موقفا انخفا تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الشهور الماضية وتستضيف هذا الشهر جولة ثانية من المحادثات بين حركة حماس التي تسيطر على

لندن - دمشق - «القدس العربي»:

يزور الرئيس السوري بشار الاسد ايران اليوم في رحلة تهدف لطمأنة الرعاء الإيرانيين على قوة التحالف بين البلدين، وذلك وسط انباء عن قلق ايراني بعد تحسن علاقات سورية مع الولايات المتحدة. وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الاسد سيجتمع مع الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ومسؤولين آخرين لبحث «العلاقات الاستراتيجية» بين البلدين وحدث التطورات الدولية. ووفقا للمراقبين بالاعلان المفاجئ عن الزيارة، خاصة ان الرئيس السوري واليراني اجريا محادثات في دمشق لقرار للامم المتحدة. الماضي اكد خلالها متانة العلاقات بين البلدين. وتأتي الزيارة قبل مضي أقل من اسبوع على اجتماع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كليتون مع نظيرها السوري وليد المعلم في نيويورك. وكان الاسد اجتمع في وقت سابق مع جورج ميتشل سفير الرئيس الامريكي باراك اوباما للسلام في الشرق الاوسط الذي يحاول انقاذ محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية من الانهيار. ويقول محللون ان احد

تطالب الحلف الاطلسي بالاعتذار أو التعويض

اسلام اباد تهدد بقطع العلاقات مع الناتو عقب مقتل 3 من جنودها مسلحون يشعلون النار في شاحنات وقود للحلف في باكستان



باكستانيون يهتفون ضد الولايات المتحدة وحلف الناتو اثناء مظاهرة في اسلام اباد الجمعة

■ اسلام اباد - وكالات: طالب رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الجمعة بان تدفع قوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) في افغانستان تعويضا و تعتذر عن هجمات عبر الحدود وقعت مؤخرا، محذرا من ان بلاده سوف تبحث «خيارات اخرى» لوقف مثل هذه الانتهاكات عبر الحدود، فيما قال مسؤول رفيع بالخبايرت الباكستانية ان التوغلات عبر الحدود قد تؤدي الى «قطع كامل للعلاقات».

وكانت مروحيتان دخلتا المجال الجوي الباكستاني الخميس واطلقتا صواريخ على موقع حدودي كان يربط فيه ستة جنود ما اسفر عن قتل ثلاثة منهم واصابة الاخرين.

وابلغ جيلاني البرلمان «اننا لم يعط الناتو ايضاها بشأن الحادث واننا لم يدفع تعويضا او يعتذر، فان لدينا خيارات اخرى وسوف نستخدمها». وأضاف «كوتنا امة مسؤولة، فاننا نقتنا ردينا عبر الوسائل الدبلوماسية والسياسية، ولكن انني اؤكد لامة من خلال هذا المجلس اننا لن نسمح باي توغل داخل باكستان». وكان هذا التوغل هو الثالث عبر الحدود من قبل القوات الدولية الشهر الحالي.

وبعد مرور ساعات على الهجوم اوقفت باكستان العشرات من الشاحنات وحاولت النقل التي تنقل الوقود والإمدادات الأخرى اللازمة الى قوات الناتو في افغانستان.

وتعددت القوات الدولية بشكل كبير على باكستان للحصول على الامدادات التي تحتاج اليها حيث ان نحو 80 ٪ من هذه الامدادات تمر عبر باكستان لتصل الى افغانستان التي تحيط بها اليابسة من كل جانب.

وقال عبد الحميد خوسرو قائد الشرطة في شيكارپور لرويترز «بعضها (العربات) دمر تماما وبعضها دمر جزئيا لكن لا توجد خسائر بشرية». وقالت مصادر امنية ان رجلين مجهولين اطلقا النار في حادث متصل على عربة صهيون تابعة لحلف شمال الاطلسي كانت تسير في اقليم بلوخستان الجنوبي الغربي في طريقها الى افغانستان. وقال مسؤولون امنيون ان شخصين قتلوا جرحا بعد ان اشتعلت النيران في الشاحنة، وثلقت الشرطة القبض على عشرة اشخاص بعد الهجوم الاول بينهم خمسة تم القبض عليهم خلال مصادمة لدراسة اسلامية.

(مفصلات ص 2)

بن لادن يدعو الى انشاء هيئة اسلامية دولية للاغاثة في خطاب لم يتطرق للجهاد

المسلمين في باكستان». وراى بن لادن في التسجيل المرفق بصورة ثابتة له ان «المنية» في باكستان كبيرة جدا يعجز اللسان عن وصفها وتحتاج الى امكانيات هائلة فانتدبوا بعضهم لتروا حجم المناسة على ارض الواقع». وأضاف «يجب على كل من يستطيع اغاثة المسلمين في باكستان ان يستشعر عظم شأن ارواح المسلمين فملابرين الاطفال في العراء يفتقدون الاجواء المهيبة للحياة». واعرب زعيم القاعدة الذي خلت رسالته مما اعتاد على

دبي - ا ف ب: دعا زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في رسالة بثت على الانترنت، هي الاولى منذ ستة اشهر لم يتطرق فيها لشؤون الجهاد، الى انشاء هيئة اسلامية دولية للاغاثة، مركزا على جهود الاغاثة في العالم الاسلامي وخصوصا بباكستان. ودعا بن لادن في التسجيل الصوتي الذي بث على الانترنت، المسلمين الى تقديم المساعدات لضحايا الفيضانات في باكستان، وقال ان «ما نتعرض له... يستدعي من اصحاب القلوب الرحيمة والولي العزم من الرجال ان يتحركوا تحركا جادا سريعا لاغاثة اخوانهم

المسلمين في باكستان». وراى بن لادن في التسجيل المرفق بصورة ثابتة له ان «المنية» في باكستان كبيرة جدا يعجز اللسان عن وصفها وتحتاج الى امكانيات هائلة فانتدبوا بعضهم لتروا حجم المناسة على ارض الواقع». وأضاف «يجب على كل من يستطيع اغاثة المسلمين في باكستان ان يستشعر عظم شأن ارواح المسلمين فملابرين الاطفال في العراء يفتقدون الاجواء المهيبة للحياة». واعرب زعيم القاعدة الذي خلت رسالته مما اعتاد على

اوباما يعين امينا عاما جديدا للبيت الابيض



بيت روس

■ واشنطن - ا ف ب: وافق الرئيس الامريكي باراك اوباما رسميا الجمعة على استقالة الامين العام للبيت الابيض رام ايمانويل، وعلن تعيين بيت روس، احد اقرب مستشاريه، خلفا له. وايمانويل الذي يغادر هذا المنصب الرئيسي في الادارة الامريكية للقيام بحملته لتولى منصب رئيس بلدية شيكاغو، كان حاضرا الى جانب الرئيس وكذلك خلفه بمناسبة هذا الاعلان الذي تم من احدى قاعات البيت الابيض. وقال الرئيس «اننا نخسر مسؤولا لا مثيل له في فريقنا وستفتقد كثيرا». اما بالنسبة الى بيت روس الذي سيجل محله «فهو معروف بانه شخص يعرف كيف يحل المشاكل، والنبا اشخاص بالنسبة اليه هو انه ستكون لديه مشاكل كثيرة ليجد حولا لها، كما قال اوباما.

وتحدث ايمانويل بدوره ليشيد بخلفه الذي قال انه رجل يتمتع «برأي مهم» رئيسية في البيت الابيض فهو يملك مفاتيح الوصول الى الرئيس ويشارك في كل اوجه انشطة الادارة.

مصر: مظاهرة احتجاجا على تشكيك الانبا بيشوي في آيات القرآن

■ القاهرة - ا ف ب: تظاهر عشرات المسلمين بعد صلاة الجمعة امام احد مساجد القاهرة احتجاجا على تصريحات ادلى بها اسقف قبطي وقال فيها ان بعض آيات القرآن اضيفت بعد وفاة النبي محمد. وافاد مسجونون اني بنحو 150 شخصا تجمعوا بعد صلاة الجمعة امام مسجد الفتح في وسط القاهرة ونددوا بالتصريحات التي ادلى بها الانبا بيشوي سكرتير المجمع القديس القبطي. وقال هذا المسؤول «كانوا في حالة غضب شديد احتجاجا على تصريحات الانبا بيشوي». وكان الانبا بيشوي قال في الالوة الاخيرة اثناء اجتماعه مع سفير مصر في قبرص انه يعتقد ان بعض آيات التي تتعارض مع العقيدة المسيحية

دعوة الاسرائيليين للترويج لموقفهم من خلال الابتسام والتحدث بهدوء.. والتذكير بالحائزين على نوبل من اليهود مكتب علاقات عامة أمريكي ينصح اسرائيل بتجنيد شقراوات لتلميع صورتها امام الرأي العام العالمي

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

باتت الدولة العبرية مسكونة بقلق شديد بسبب تدهور صورتها في العالم والتغيرات التي شهدتها محيطها الاقليمي، ولذلك بدأت تستعد لخطة معركة محورها سياسة الاتصال لتحسين صورة اسرائيل. ويسعى الاستراتيجيون في اقسام الاتصال، في وقت يواصل فيه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، اصراره على عدم تصعيد وقف التجميد الاستيطاني الجزئي بالصفحة الغربية. للحد من الاضرار التي تلحق بالسياسة الاسرائيلية لدى الرأي العام الدولي. وحذر سفراء اسرائيليين في أنحاء العالم من انهيار تام لصورة تل ابيب الاعلامية امام الرأي العام العالمي، مشيرين الى ان احد في العواصم الغربية بات يتقبل أمام الموقف الاسرائيلي، وان العالم ينظر الى المستوطنين كمنظرفين وغير ديمقراطيين، ولديهم انطباع بانهم يمسون التوراة بيد ويسرقون ارضا ليست لهم بيد اخرى.

الحالي يزعج مكانة إسرائيل في الخارج، ودعا إلى رصد ميزانية إضافية فوراً حتى تطلق الوزارة خطتها الدعائية. وأشار المصدر إلى أن ثمة جهات أخرى توصي باستخدام السفارات في الخارج بهدف إنشاء شبكات من الأفراد قادرة على الرد على الهجمات، ونقل عن وزير الإعلام الإسرائيلي يولي دلبشتاين قوله إنه ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية لا تركز المعاداة للسامية على اليهود فحسب، وإنما على إسرائيل وعلى الإسرائيليين، كما صرح رئيس الوكالة اليهودية ناتان شارانسكي، أن الحملة المناهضة لإسرائيل هي حرب حقيقية تهدد المصالح الاستراتيجية، وأنه ينبغي الرد عليها.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن سفراء اسرائيليين قولهم ان المسؤولين في الغرب ينظرون لوقف نتانياهو الرافض لتمديد فترة تجميد الاستيطان لشهرين او ثلاثة كموقف خذلان، لافتين إلى ان قرار مواصلة البناء الاستيطاني يتصدر الصفحات الأولى في الصحف الأوروبية تحت عنوان إسرائيل تعزز الاستيطان. وقالت الصحيفة أيضا إن الخارجية الإسرائيلية لجأت إلى مكتب علاقات عامة في أمريكا للحصول على استشارة لإنجاح حملتها القاضية بتلميع صورة الدولة العبرية، ومن بين النصائح التي قدمت للخارجية، يجب عليكم أن تختاروا فتاة شقراء جميلة وحسنة النطق، تعكس المواقف الإسرائيلية أمام الرأي العام العالمي، فالأرة الشقراء، عموما، تدخل القلوب بسرعة، وتعطي انطباعا ايجابيا من اللحظة الأولى. وكانت الوزارة قد لجأت إلى هذا المكتب لكي يقترح عليها خطة إعلامية مناسبة لتحسين صورة إسرائيل أمام العالم، في أعقاب التدهور الذي أصابها منذ العدوان على غزة، مروراً بتقرير غولدستون وحتى رفض نتانياهو تجميد الاستيطان بالصفحة. وقالت المصادر في تل ابيب إن المسؤولين في الخارجية حذروا من أن الوضع

واشنطن بوست: امريكا قلقة على الاستقرار في باكستان

مسلحون يدمرون 27 شاحنة للأطلسي في باكستان واسلام اباد تحذر «الناو» من مواصلة الغارات على أراضيها



اثر الحريق الذي شب في شاحنات نطف تابعة للأطلسي

باكستانين، وتوقف نحو مئة من الحاويات والشاحنات التابعة للناو بسبب اغلاق معبر تورخام الحدودي. غير أن معبرا حدوديا آخر في منطقة بلوشستان الجنوبية مازال مفتوحا.

الباكستانية يوسف رضا جيلاني الجمعة من أن بلاده ستستخدم خيارات أخرى إذا وصلت قوات حلف شمال الأطلسي «الناو» هجمات داخل أراضيها. ونقلت قناة «آري» الباكستانية عن جيلاني قوله أمام الجمعية الوطنية إن غارات «الناو» داخل باكستان خرق لسيادتها لن يُحتمل. وأضاف أن بلاده قلقة جدا بشأن هذه الغارات وستستخدم خيارات أخرى إن لم يعالج الحلف هذه المسألة.

وكانت باكستان أوقفت مؤقتا الخميس بعد تعرضها لغارتين نفذتهما مروحيات لحلف شمال الأطلسي على منطقة القبائل الباكستانية، مرور القوافل التي تنقل الإمدادات لقوات «الناو» عبر منطقة خيبر الحدودية مع أفغانستان. وقال الرئيس الباكستاني أصف علي زرداری إن باكستان ترفض بشدة أي انتهاك «سافر» لسيادتها. وكانت قوات الناو شنت غارات في باكستان خلال الأيام الأخيرة راح ضحيتها نحو 40 شخصا، بالإضافة إلى تصعيد وكالة الاستخبارات الأمريكية الغارات التي تشنها الطائرات من دون طيار في منطقة القبائل في باكستان. وتثير هذه الغارات امتعاض الباكستانيين إذ يسقط ضحيتها مدنيون في المنطقة التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

التي ذلك ذكر تقرير امريكي الجمعة ان إدارة الرئيس باراك أوباما تشعر

بإسلام آباد-وكالات: قال مسؤولو أمن الجمعة ان مسلحين اضرمو النار في شاحنة تحمل وقودا لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان. ووقع الهجوم الليلي بالقرب من بلدة شيكاربور بإقليم السند جنوب باكستان عندما كانت الشاحنات واقفة في محطة بنزين. وكانت القافلة في طريقها من ميناء كراتشي الى معبر حدودي في إقليم بلوشستان جنوب غرب البلاد.

وقال رئيس شرطة شيكاربور عبد الحميد خوسا ان ما بين 10 الى 15 مسلحا وصلوا الى محطة البنزين وبدأوا في اطلاق النار على الناس. وفي وقت لاحق اضرمو النار في الشاحنات. وأضاف خوسا «27 شاحنة تابعة للناو احترقت تماما. احماد الحريق استغرق منا عدة ساعات». متابعاً انه جرى القبض على عشرة اشخاص مشتبه بهم من المناطق الحيطه.. وقال انه يشتبه في ان مسلحين اسلاميين ربما يكونون وراء الهجوم. وقال سعيد احمد مانجنجو المسؤول الاداري بالمنطقة ان شخصين اصيبا بجراح في الحادث. ويمر عبر باكستان نحو 80 ٪ من امدادات النفط والامدادات الاخرى لقوات الناو في افغانستان وهي دولة حبيسة ليس لها سواحل.

وتعرض قوافل الامدادات لهجمات منتظمة من جانب متطرفي طالبان في جميع انحاء باكستان وبصفة خاصة في إقليم خيبر باختونخوا شمال غرب البلاد. وكانت مصادر أمنية قد اعلمت الخميس ان السلطات الباكستانية أغلقت طريق الإمدادات الذي يمر عبر أراضيها أمام قوات الناو في أفغانستان، وذلك بعد ساعات من غارة جوية أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود

طهران استدعت السفير السويدي احتجاجا.. وأوباما متفائل بالفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها

ايران تدين العقوبات الأمريكية ضد ثمانية من مسؤوليها

وتعتبر الولايات المتحدة أن المسؤولين الثمانية متورطون بشكل مباشر في قمع الاحتجاجات واسعة النطاق التي أعقبت الانتخابات الرئاسية العام الماضي حيث اتهم انصار المعارضة الرئيس محمود احمدي نجاد وحكومته بالتزوير.

واعقل آلاف المحتجين وحكم على أكثر من مئة أحكام طويلة بالسجن من بينهم مسؤولون إصلاحيون سابقون وصحافيون. وأعدم اثنتان من المحتجين المعارضين الذين تردد أنهما من جماعات مؤيدة للملكية بسبب ما يزعم من التخطيط للاطاحة بالمؤسسة الإسلامية الإيرانية ومازال تسعة على الأقل على قائمة الأعداء.

وقال مهنانيرست إن الخطوة الأمريكية جاءت ردا على تصريحات أخيرة لاحدى نجاد حول هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 في نيويورك.

وأثار احمدي نجاد غضبا واسعا النطاق بعد أن صرح في الجمعية العامة في نيويورك أن بعض «العناصر» في الحكومة الأمريكية دبرت أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر من أجل «وقف تداعي الاقتصاد الأمريكي، واستعادة السيطرة على الشرق الأوسط»

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

وقال مهنانيرست إنه متفائل بأن تفراج عن امريكيين ما زالا محتجزين لديها بهتمة التجسس، مؤكدا مواصلة الجهود لضمان الافراج عنهم.

تحقيق: كاميرات التجسس على المسلمين في بيرمنغهام ببريطانيا وضعت بدون استشارة قانونية وادارتها وحدة مكافحة الارهاب

ان المعلومات التي تسجلها الكاميرات لم الداخلية والخابرات الداخلية «ام اي فايف»، وبحسب تحقيق نشرت نتائجها امس، فقد اظهر ان الكاميرات وهي كاميرات ذات دائرة مغلقة «سي سي تي في»، وأخرى لقراءة ارقام العربات الخالفة لقواعد السير «اي ان بي آر»، كان الهدف الحقيقي من ورائها مراقبة الداخلين والخارجين لاهياء المسلمين. ويقول التقرير ان الشرطة قامت باختراع «ضعة» لتخفي وراءها هدف نصب الكاميرات، وتم الحالة هذه شطب اى عبارة تشير الى هدف مكافحة الارهاب في الاوراق الرسمية المتعلقة بالمشروع ومن اجل «تسوية»، على انه عملية من اجل تحسين وضع الامن والنظام في الاحياء السكنية. كما وجد التحقيق ان كبار قادة الشرطة وافقوا على المشروع بدون طرح اية اسئلة حول قانونيته وصلاحيته واهميته وان كان ضروريا ام لا، ولم يطرحوا اية اسئلة حول اخلاقته.

ويظهر التقرير الذي جاء في 11 صفحة ان عدم مراقبة المشروع ادى لتجاهل التدقيق في محتوياته. ومع الغرض العام لرصد السلوكيات العامة وحركة السيارات الا

لشرطة ويست ميدلاند وبموافقة من وزارة الداخلية والخابرات الداخلية «ام اي فايف»، وبحسب تحقيق نشرت نتائجها امس، فقد اظهر ان الكاميرات وهي كاميرات ذات دائرة مغلقة «سي سي تي في»، وأخرى لقراءة ارقام العربات الخالفة لقواعد السير «اي ان بي آر»، كان الهدف الحقيقي من ورائها مراقبة الداخلين والخارجين لاهياء المسلمين. ويقول التقرير ان الشرطة قامت باختراع «ضعة» لتخفي وراءها هدف نصب الكاميرات، وتم الحالة هذه شطب اى عبارة تشير الى هدف مكافحة الارهاب في الاوراق الرسمية المتعلقة بالمشروع ومن اجل «تسوية»، على انه عملية من اجل تحسين وضع الامن والنظام في الاحياء السكنية. كما وجد التحقيق ان كبار قادة الشرطة وافقوا على المشروع بدون طرح اية اسئلة حول قانونيته وصلاحيته واهميته وان كان ضروريا ام لا، ولم يطرحوا اية اسئلة حول اخلاقته.

ويظهر التقرير الذي جاء في 11 صفحة ان عدم مراقبة المشروع ادى لتجاهل التدقيق في محتوياته. ومع الغرض العام لرصد السلوكيات العامة وحركة السيارات الا

لشرطة ويست ميدلاند وبموافقة من وزارة الداخلية والخابرات الداخلية «ام اي فايف»، وبحسب تحقيق نشرت نتائجها امس، فقد اظهر ان الكاميرات وهي كاميرات ذات دائرة مغلقة «سي سي تي في»، وأخرى لقراءة ارقام العربات الخالفة لقواعد السير «اي ان بي آر»، كان الهدف الحقيقي من ورائها مراقبة الداخلين والخارجين لاهياء المسلمين. ويقول التقرير ان الشرطة قامت باختراع «ضعة» لتخفي وراءها هدف نصب الكاميرات، وتم الحالة هذه شطب اى عبارة تشير الى هدف مكافحة الارهاب في الاوراق الرسمية المتعلقة بالمشروع ومن اجل «تسوية»، على انه عملية من اجل تحسين وضع الامن والنظام في الاحياء السكنية. كما وجد التحقيق ان كبار قادة الشرطة وافقوا على المشروع بدون طرح اية اسئلة حول قانونيته وصلاحيته واهميته وان كان ضروريا ام لا، ولم يطرحوا اية اسئلة حول اخلاقته.

ويظهر التقرير الذي جاء في 11 صفحة ان عدم مراقبة المشروع ادى لتجاهل التدقيق في محتوياته. ومع الغرض العام لرصد السلوكيات العامة وحركة السيارات الا

قانون مثير للجدل يقف وراء الازمة في كيتو

رئيس الاكوادور يعود الى قصره بعد «محاولة انقلابية»

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

إسلاميون شيعية ومعارضون يساريون

في البحرين يدعمون ترشح منيرة فخر للبرلمان

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته



بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

الصحف الالمانية تتساءل: هل هي بداية لحرب شوارع

صدمة في ألمانيا بعد اصابة عشرات المتظاهرين الرافضين لبناء شبكة قطارات سفلية في شتوتغارت

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته

بمزيد من الحماس والامل والتصميم، مؤكدا انه سيعلن عن انصاره على ان لا تتوقف ابدا «ثورة المواطن».

وهدف انصاره المحتشدون «لوسيو قاتل» في اشارة الى لوسيو غوتيريز الانقلابي السابق الذي انتخب رئيسا ثم اطيح به في 2005.

وأشار كورينا الى غوتيريز باعتباره احد المسؤولين عن «محاولة الانقلاب التي نفذتها المعارضة وبعض قطاعات القوات المسلحة والشرطة»، ورد غوتيريز في تصريح لفاة «بهي ان ان» الناطقة بالاسبانية بالقول انه يرفض هذه الاتهامات الجبنة والخاطئة والمتهورة للرئيس كورينا، وكان الشرطون والعسكريون المتوردون، جنحونجى على قرار قانون مساء الاربعا، بيلي بعض علوات الاقضية.

وأثار «القانون العنصري» للخدمة العامة احتجاجات من العاملين في عمال الخدمات العامة وبصفة خاصة الشرطة والجيش منذ تفرغته



اليمن: معرض صنعاء الدولي للكتاب يحظى بإقبال واسع رغم حواجز الأزمة العيشية للقراء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

هو المرجع الأساس، فكل هذه الوسائط إن وجدت فما هي إلا وسائل مساعداة لا غير، مشددا على أن الكتاب هو الوسيلة الوحيدة التي لا تزال توجدنا وتؤكد على ثقافتنا الواحدة وعلى لغتنا الواحدة. من جهة أشاد وزير الثقافة اليمني الدكتور محمد أبو بكر المفلحي بهذا المعرض وبانضمام وفيرة تطور المعرض من دورة إلى أخرى، معبرا عن أمه الكبير في أن يستمر معرض صنعاء الدولي بهذا الوهج والتطور المستمر.

ونذكر المفلحي العدد الكبير من الكتب التي تنشر وتنتقل إلى السوق والكتبات لأول مرة عبر هذا المعرض تعتبر من الثمار الكبيرة التي تحققت للمجتمع اليمني، وقال «تلاحظ في كل عام مدى التطور في تنظيم المعرض سواء من الجانب الكمي أو النوعي للكتب حيث حرص كل سنة على تجديد العناوين ونوعية الكتب المشاركة»، وأضاف «المطلع على أجنحة المعرض ومحتوياته يجد أن نسبة لا بأس بها من الكتب هي كتب يمنية صرفة مؤلفة يمينيين ولطابع يمنية، ونأمل في المستقبل أن توجد صناعة طباعية في اليمن»، مؤكدا أن وزارته طبعته في العام الجاري نحو 200 عنوان تشمل جميع مناحي الحياة في العلوم، الفنون، الآداب، التاريخ، الجغرافيا، وغيرها. وفتحت معرض صنعاء الدولي للكتاب في أحياء صنعاء باستضافته لعدد من دور النشر الجديدة أخصر «شراء الحياة الثقافية»، بما احتوته أجنحته من كتب وعناوين تمثل خلاصة الفكر والتجارب الإنسانية في جوانب الحياة ومجالاتها المتشعبة.

وأشاد الوزري بما يقدمه معرض صنعاء للكتاب من معرفة متنوعة تشمل كافة مجالات الإبداع الإنساني، إبداع العقل والفكر والتجربة الإنسانية في الكتابات المتعددة ليس فقط في تقديم المعلومات والتجارب الأدبية، وإنما أيضا فيما يقدمه من أعمال فكرية وأدبية وإبداعية، مشيرا إلى أن استمرار إقامة هذا المعرض وتطويره في كل عام يعبر عن أهمية المعرض ومحتوياته، لأن المعرفة هي أساس قوة شخصية الإنسان، لأنها تمكنه أو لا من تبصر الأمور بخلفية قوية وأيضاً في الكتاب باعتباره مادة ترتبط بتقديف الوجدان وصل الضمير والتجارب الأدبية، وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهها بعض الأدباء اليمنيين لإجراءات المعرض وفي مقدمتهم الأديب محمد الجديدي عمران، الذي انتقد بشدة حظر توزيع روايته الجديدة (صحف أحمر) في هذا المعرض، إلا أن رئيس الهيئة العامة للكتاب، المنظمة للمعرض، الدكتور فارس السقاف قلل من أهمية تلك الانتقادات واعتبرها حملة طبيعية لإجراءات شكلية، الغرض منها الترويج للكتاب المحظور وليس لنقد إجراءات المعرض.

ونذكر أن معرض صنعاء الدولي للكتاب يتكسر عما بعد عام وأنه أصبح أكبر ظاهرة ثقافية سنوية في اليمن تخرج منه كثير من الإبداعات في الفنون والآداب والمعارف، معتبرا التنظيم في هذه المرة أفضل والمشاركة أوسع. وذكر السقاف أن إجمالي المشاركين في معرض صنعاء الحالي للكتاب تجاوز 350 دار نشر و مكتبة وتوكيالاتها تعرض نحو 450 ألف عنوان من جديد إصدارات الكتب في الأعوام الثلاثة الأخيرة واستكسر فعالياته المحيطة بالواقع في محافظة حضرموت اليمنية.

افتتح معرض الكتاب الدولي بصنعاء ابوابه أمام زائريه بعيدا عن الأضواء وعن الضجيج الإعلامي، في ظل متغيرات سياسية واقتصادية وأمنية على الساحة اليمنية وتلف القارئ اليمني لكل ما هو جديد في الجانب المعرفي.

وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه المواطن اليمني وخروجه للثمن من اعباء عيد الفطر وقبله شهر رمضان والمتزامنة مع بدء المدارس للعام الدراسي إلا أن الزوار لمعرض الكتاب لا زالوا يسجلون ارتفاعا كبيرا كل يوم منذ افتتاحه منتصف الأسبوع، وهي إشارة إلى أن القارئ اليمني لا زالت تربطه بالكتاب علاقة حميمية رغم كل الظروف المعيشية.

ونذكر العديد من اصحاب دور النشر المشاركين في هذا المعرض لس،القدس العربي» أنهم يحرصون كثيرا على المشاركة في معرض صنعاء الدولي للكتاب نظرا لما يملكه من مكانة كبيرة لديهم، لما يجدون فيه من إقبال كبير على الشراء وعلى اقتناء الكتب، رغم الأزمة المرتفعة في أوساط اليمنيين وفي ظل الأزمة الإلكترونية التي تخيم على السواد الأعظم منهم، والتي جعلت من الكتاب البوابة الأولى للمعرفة.

وأوضحوا أنه تربطهم بمعرض الكتاب في اليمن علاقة متميزة، رغم كل المعوقات، وذلك لما يحققونه من عائد كبير من مبيعات الكتب فيه، قد تتجاوز مبيعاتهم في مشاركات أخرى بدول عريقة. ونكروا أن الكتب الأكثر مبيعا لديهم خلال الأيام الماضية هي الكتب الدينية والعلمية والسياسية بالإضافة للأدبية، فيما تحظى الكتب الجنسية باهتمام شريحة الشباب.

ونذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن معرض صنعاء الدولي للكتاب لصنعاء «اهتمامات واسعة من دور النشر العربية والعالمية لامتلاكه قاعدة جماهيرية عريضة تضمن تحقيق نسب عالية في المبيعات والتعريف بالنتاج العلمي والعرفي على نطاق واسع»، مشيرة إلى أن هذا المعرض استطاع «تأسيس ظاهرة ثقافية على مستوى المنطقة تحققي بالكتاب وتعزيز علاقة المجتمع بالمعرفة»، ونسبت إلى المستشار الثقافي للرئيس اليمني، شاعر اليمن الكبير، الدكتور عبد العزيز المقالح قوله أن معرض صنعاء يعد مناسبة ثقافية رائعة وعيد للكتاب تنمى أن يستمر ويزدهر في العام أكثر من مرة، بما يمثله المعرض من محطة مهمة تحرض كثير من دور النشر في الخارج على المشاركة في مختلف دوراته.

وأوضح أن ما يميز معرض صنعاء للكتاب عن غيره من المعارض هو الإقبال الكبير على شراء الكتب وهذه ميزة لمعرض صنعاء الدولي للكتاب، مؤكدا «عمق الرابط بين القراء والكتاب رغم تعدد وسائل المعرفة التقنية والتكنولوجية، ذلك كون الكتاب سيطلا هو الأساس ومصدر المعرفة الأول»، وسائل المعرفة التقنية والتكنولوجية، ذلك كون الكتاب سيطلا هو الأساس ومصدر المعرفة الأول»، وأشار الدكتور المقالح إلى أن «هناك وسائل أخرى ومصادر أخرى للمعرفة ولكن الكتاب، سواء بالبنسبة للطلاب في مراحل الدراسة في الجامعة أو لغيره

وكالة «رويترز»: انتقال السلطة ما زال يتصدر المخاطر السياسية الرئيسية الجديرة بالمتابعة في مصر



مصريون يتظاهرون أمام مسجد الباقرة الجمعة احتجاجا على تصريحات لقيادي في الكنيسة شككت في آيات القرآن (ا ف ب)

القاهرة - من ادموند بلير:

تعطل حالة عدم اليقين بشأن من سيغدو مصر بعد الرئيس حسني مبارك (82 عاما) الذي يتولى السلطة منذ نحو ثلاثة عقود الخطر الأكبر الذي يعين متابعته عن كثب خلال العام المقبل مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2011.

يضاف إلى ذلك بعض المخاوف المستمرة بشأن الحكم الرشيد والاضطراب الاجتماعي والتشدد الإسلامي. وفيما يلي بعض المخاطر السياسية الرئيسية التي تواجه مصر...

انتقال السلطة ليس ليبارك خليفه معين ولم يفصح عما إذا كان سيسعى لخوض الانتخابات لفترة جديدة عام 2011، وإذا لم يفعل فإن أكثر وجهات النظر شيوعا هي أنه سيسلم السلطة لابنه جمال (46 عاما) وهو سياسي في الحزب الوطني الحاكم. وقد يسعد هذا مجتمع الأعمال إذ أن خلفاء جمال في الحكومة يقفون وراء إجراءات تحرير الاقتصاد التي ساهمت في تحقيق نمو سريع خلال السنوات الخمس الماضية. لكن نجل الرئيس ليست لديه خلفية عسكرية وهو ما يمكن أن يمثل عقبة في بلد يحكمه ضباط كبار سابقون في الجيش منذ عام 1952.

شهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية عام 2005 لكن القواعد تجعل من المستحيل تقريبا على أي شخص أن يخوض محاولة حقيقية للترشح دون ساعدة من الحزب الحاكم، وبالتالي لا يزال من المرجح أن تتم عملية الانتخابي رئيس جديد خلف الأيواب المغلفة وليس عبر صناديق الاقتراع. وفي الماضي كان الانتقال الرئاسي يتم دون أي فترة فراغ في السلطة، فقد كان هناك نائب للرئيس عام 1970 حينما توفي جمال عبد الناصر وأيضا عام 1981 حين اغتيل أنور السادات، لكن مبارك لم يختر نائبا له مما يشكل حالة من عدم اليقين عن كيفية انتقال السلطة، ولا يتوقع معظم المحللين حدوث اضطرابات اجتماعية لكن التساؤلات لا تزال مطروحة.

ويؤكد العديد من السياسيين السابقين للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الذي قال إنه قد يرشح نفسه للرئاسة حملة تدعو إلى التغيير السياسي. وقد اقتربت من تحقيق هدف جمع مليون توقيع معكس بعض حالة الاحتياط الكميوت، ويزيد هذا من الضغط على الحكومة لكن محللين يقولون إن تحويل هذا إلى حركة تنزلي إلى الشارع يحتاج إلى شبكة أكبر ذات قاعدة عريضة من الناس، أما جماعة الإخوان المسلمين وهي جماعة معارضة محظورة يقول محللون إنها الوحيدة القادرة على حشد الآلاف من المنتصرين في الشارع فإنها تتحاشى الدول في مواجهة مفتوحة مع الحكومة. لكن ربما تتحول إلى قوة فعالة إن هي غيرت أسلوبها.

وتضع مؤسسات التصنيف الائتماني الكريسي مصر دور درجة التوسمية بالاستقرار فيما يشاره، ويقول محللون إن مخاطر الخلافة لا تشكل خطرا كبيرا لكن حالة عدم اليقين تمثل عبئا على التصنيف الائتماني مصر.

ما يجدر متابعته... * تدفق رأس المال. ظهور أي مؤشر على تراجع الاحتياطي النقدي بعد أن ارتفع إلى أكثر من 35 مليار

دولار سيكون مؤشرا على أن البنك المركزي المصري كان يدفع عن الجنيه المصري في مواجهة بانغيعه في الداخل أو الخارج، ويقترب الجنيه من انخفاض سعره إلى أدنى مستوى له خلال ثلاث سنوات ونصف السنة أمام الدولار لكن تجارا يخوضون باللائمة الآن على المخاوف الأوسع نطاقا في الأسواق الصاعدة أكثر من المخاوف المتعلقة بمصر.

السندات الأجنبية، تضمنن الديون الخارجية المحدودة الإقبال على أحدث طرح للسندات الأجنبية، وظل عائد السندات مستقرا في آذار/مارس رغم شائعات عن صحة مبارك، لكن تزايد الخوف بسبب مسألة الخلافة ربما تزيد من العائد.

التأمين والأسهم. ربما ترتفع تكلفة التأمين ضد عجز مصر عن سداد ديونها في ظل مخاوف متعلقة بصحة مبارك لكن من المرجح أن تكون وثيرة ارتفاع هذه التكلفة أقل من وثيرة الهبوط السريع الذي ربما يشهده البورصة، وشهدت الأسهم المصرية انتعاشا بالعلم عندما بدأت مبادرات الالتزام مقابل ضمان في الارتفاع بسبب تكتيات متعلقة بمبارك بعد الجراحة التي أجريته له في آذار/مارس.

تحركات في الشوارع. متابعة ما إن أنصار البرادعي في المواقع الإلكترونية يمكن الاحتشاد على الأرض أو ما إذا كان الإخوان سيغيرون أسلوبهم، وحتى الآن لا توجد أي مؤشرات على الزخم لحركة في الشارع يمكن أن تعطل انتقال السلطة لجمال أو أي شخصية أخرى من المؤسسة.

تغير موقف البرادعي. سيكون من الأسهل على البرادعي خوض الانتخابات على البطاقة الانتخابية وتابع بديع «ها هي السلطة الفلسطينية - وقد عادت إلى التفاوض مع الصهاينة- توشك أن تلتفت نفسها الأخيرة على طولة المفاوضات المباشرة». وأكد بديع أن «المقاومة هي الحل الوحيد أمام الغطرسة والطغيان الصهيوني، ويخفي أن الشعوب العربية والإسلامية تقف جميعها خلف المقاومة بالدم والتأييد، والشعوب تعي جيدا من هم المقامون ومن هم الذي باعو القضية وساو مواعليها».

وعلى الرغم من توقعات كثيرة واجت في الآونة الأخيرة عن احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة إذا ما فشلت المفاوضات الحالية إلا أنها المرة الأولى التي يجدر فيها مسؤول إسلامي دولي بارز من إمكانية وقوع انتفاضة ثالثة.

أحزاب المعارضة القائمة، حتى رفض ذلك لكن لا يزال أمامه حقد أواخر 2010 تقريبا كي يبذل موقفه، وسيقتض هذا بذاب السباق. زاد تدفق رأس المال خلال السنوات الخمس الماضية التي شهدت خطوات لتحرير الاقتصاد بالرغم من التباطؤ بسبب الأزمة العالمية. يشير هذا إلى أن المستثمرين الأجانب يأمنون على أموالهم، ولكن دون المزيد من إجراءات المراقبة والساعة السياسية قد تزداد تكلفة أنشطة الأعمال.

وصنفت مؤسسة الشفافية الدولية التي ترقيها مستويات الفساد مصر في المركز الحادي عشر بين 19 دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وضعها في المرتبة 111 من 180 دولة على مستوى العالم في مؤشر الفساد لعام 2009 حيث تصنف الدولة الحاصلة على المركز الأول بأنها الأقل فسادا، وقالت المؤسسة في أيار/مايو إن الفساد ومحاباة الأقارب والرشوة والمحسوبية أمور شائعة في مصر.

وراقب السنترنوم عن كتب الصراع القانوني بين أوراستكوم وفرانس تليكوم حول ملكية شركة موبينيل، وتوصل الجانبان إلى تسوية في نيسان/أبريل ولكن فقط بعد أن عرقلت محكمة مصرية محاولة الشركة الفرنسية لشراء موبينيل.

وهناك أيضا في الصورة حذر مصر في حزيران/يونيو بأن بيع أرض لجموعة طلعت مصطفى غير قانوني لأنه لم يتم بيعها في مزاد، وسيلقي مجلس الوزراء هذا الاتفاق ويعيد تخصيص الأرض لنفس الجموعة قائلان إن الحق في التصرف بما يتفق مع الصالح العام.

أثار هذا مخاوف بشأن صفقات أراض مشابهة، وتقول الحكومة إنها تراجع قرارات تقسيم الأراضي لكن المستثمرين سيتابعون الإجراء الذي سيخضع حتى لا ما يجدر متابعته.

** صدور أحكام مهمة أخرى ضد مؤسسات أجنبية أو قضايا مشابهة متعلقة بالأراضي قد يكون مؤشرا على اتجاه ويخلق مشاعر سلبية. التضخم والاحتجاجات.. قفز معدل التضخم في مصر إلى 23.6 في المئة في آب/أغسطس 2008 تحت وطأة الارتفاع في أسعار السلع الأولية على مستوى العالم، وشابت الاحتجاجات العمالية أعمال عنف قابلتها الحكومة في البداية بإجراءات أمنية صارمة ثم بوعد التي هزت منتجعات سياحية في سيناء بالبرغم من أنه لا يزال يتشبث بمستوى يزيد عن عشرة بالمئة.

وأشارت لزيادة أسعار القمح العالمية في الآونة الأخيرة المخاوف مجددا غير أن إجراء وزراء يقولون إن الدولة لديها ما يكفي من مخزونات الحبوب والاحتياطيات المالية للحفاظ على إمدادات الخبز المدعم، لكن زيادة الأسعار لا تزال قضية حساسة في بلد يصارع معظم سكانه البالغ عددهم 78 مليوناً للتلبية احتياجاتهم الأساسية ويعيش خسوم مواطنيه على أقل من دولار في اليوم، وأصبحت الاضرابات المطالبة بتحسين الأجور أمرا عاديا نحو تمزيق الملابس من أحفاق مساعي النشاط لتشجيع توحيد الجهود.

** حرك عالمية منسقة، استشير اضرابات عمالية واسعة إلى أن النشاط يحشدون الجماهير بطريقة

غير أن عمليات التشطيش الأمني الكثيرة التي تستهدف أي نشاط للإسلاميين تعكس مخاوف رسمية من أنهم قد يعيدون تنظيم أنفسهم في مصر مستقر رأس الكثير من المغريرين الإسلاميين البارزين وأيضا أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، ما يجدر متابعته. * حملة تفجيرات، يمكن أن تيرهن سلسلة من الهجمات وليس تفجيرا فرديا على أن المتشددين اعداوا تنظيم صفوفهم.

مباحثات مصرية إيرانية للتعاون في الطيران المدني

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة الجمعة وفد إيراني من رجال الأعمال برئاسة شهباز بروتاني نائب رئيس هيئة السياحة والتراث الثقافي الإيراني قادما من طهران عن طريق الإمارات في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام، وكان في استقبال الوفد الإيراني الفريق أشير أحمد شفيق وزير الطيران المدني المصري، وقال وزير الطيران المدني المصري أحمد شفيق، في تصريحات له، إن الوفد الإيراني سيبحث خلال زيارته إمكانيات التعاون بين شركات الطيران الخاصة في البلدين وفتح خطوط جديدة، وأضاف أنه سيتم أيضا بحث إمكانية إقامة مشروعات مشتركة والتوقيع على بروتوكول تعاون بين القطانين الخاص بالطيران وأن مصر توفر كل إمكانيات للمستثمرين بما يحقق تقدما اقتصاديا يوفر فرص عمل للمصريين.

مدير البنك المركزي السوداني: ارتفاع أسعار العملات نتيجة للحديث غير الصحيح عن نتائج آثار الانفصال

الخرطوم - «القدس العربي»: كمال حسن بخيت

كشف صابر محمد حسن محافظ البنك المركزي في السودان عن جهود مبنولة للاستعانة ببيت خبرة لمعالجة مشكلة العملة حال اختيار الجنوب للانفصال، وأكد أهمية ضرورة اتفاق الطرفين بشأنها. وقال صابر في مؤتمر صحفي عقده أمس بقاعة المركز، إن التعامل النقدي بين الطرفين هو الحل الأسلم، لكن اتفاق الطرفين بشأن العملة لتجنب الخسائر، محذرا من تداعيات عدم الاتفاق، وأعلن صابر عن بدء إجراءات ضخ النقد الأجنبي للبنوك والصرافات اعتبارا من الأحد لامتصاص أسعار الدولار المتزايد في السوق الموازي، وعزاه لزيادة الطلب لأغراض المضاربة والحماية والاحتياط أو التخزين، وأضاف أن الارتفاع نتج للحديث غير الصحيح عن نتائج آثار الانفصال، وأوضح أن ذلك خلق نوعا من (الريبة). وقلل صابر من تداعيات الانفصال إذا اختاره أهل الجنوب، وقال إن الأثر لن يكون كبيرا وسيكون أقل وبنسبة كبيرة من آثار الأزمة المالية، وأشار لتداول معلومات مغلوطة عن الوضع الاقتصادي حال الانفصال، وقال إن عدم توفر

مرشد الاخوان المسلمين يتوقع انهيار السلطة الفلسطينية واندلاع انتفاضة ثالثة

القاهرة - سي بي بي: توقع المرشد العام لحركة الإخوان المسلميين محمد بديع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة بعد الإعلان عن فشل المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، ووصف بديع في رسالة على موقع «إخوان أونلاين» التابع للجماعة بأنه الجمعية السلطة الفلسطينية بأنها «توشك أن تلتظت بالهزيمة الأخيرة على طولة المفاوضات المباشرة»، وقال بديع «يتأهب الشعب الفلسطيني لانتفاضة ثالثة في ذكرى الانتفاضة الثانية، ونرى هذا الشعب الآن يعاني كالمرجل في الشفة وغزة ضد الصهاينة ومن يدعمهم، وأضاف «لقد انتهت فترة المفاوضات غير المباشرة ولم يجين الفلسطينيون منها شيئا ولم يتعلم المفاوضات الفلسطيني منها درسا ولم يأخذ منها عبرة».

مجلس الوزراء السوداني: تقرير مصير الجنوب رهن بتسليم الحدود

الخرطوم - «القدس العربي»: كمال حسن بخيت

أكد مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه أمس برئاسة الرئيس عمر البشير، حرصه على قيام استفتاء تقرير المصير للجنوب في وقتيه المعلن، لكنه رهن الخطوة بتسليم كامل الحدود حتى لا تصبح مدخلا لتشوب الحرب من جديد في البلاد، وأمن مجلس عقب سماعه لتقرير مفصل من على عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية، رئيس وفد الحكومة المشارك في اجتماعات نيويورك، على أن الرسالة السياسية التي خرج بها الاجتماع الخاص بالسودان لم تخرج عن كونها محاولة لتهيئة الساحة السياسية للمسرح الدولي لتقبل فصل جنوب السودان وقيام دولة مستقلة. وشدد المجلس على المناطق باسمه عمر محمد صالح، على ضرورة إتاحة الفرصة كاملة للمواطن الجنوبي في التعبير عن رأيه عن سواء أو وضغوط أو تبني موقف

يونيسيف.. الاطفال يعانون من صراعات اليمن



اطفال يمنيون في صنعاء

بين مقاتلي تنظيم القاعدة وقوات الأمن حيث يشن التنظيم هجمات جريئة بشكل متزايد على أهداف يمنية ودولية، وأصبح اليمن مبعث قلق أممي عالمي بعدما أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة كانت في طريقها للولايات المتحدة يوم 25 كانون الأول/ديسمبر. وقال كابييليري «يجب أن تضع كل أطراف الصراع أمن وسلامة كل الأطفال أولا بغض النظر عن الظروف، وضع الأطفال في مقدمة أجندة التنمية قد يكون الخيار الأمثل للحفاظ على بيئة سلمية».

فضائية «عدن لايف» الانفصالية تعاود البث وتدعو إلى إضراب الاثنين في جنوب اليمن

ودعت القناة اسم «أبناء الجنوب الى الانضمام إلى إضراب شامل بعموم المحافظات الجنوبية دعما له البيض الاثنيون، وطالبت من تصفد به الاحتلال القبلي، بإطلاق مئات العناصر التابعة للحراك الجنوبي» من سجون مخابرات صنعاء. وتقدم القناة تغطية لفعاليات «الحراك الجنوبي» التي تنادي بالانفصال عن الشمال بعد وحدة لا زالت مستمرة منذ عقدين.

القمر الصناعي نايل سات»، وأضاف المصدر «مارست الحكومة اليمنية ضغوطا على الشركة المالكة للقمر «نايل سات»، وتم شراء التردد الذي كانت تبث منه قناة «عدن لايف»، لتبث من خلاله قنوات تابعة للحكومة».

وأشار إلى أن القناة تدار بإشراف مباشر من قبل الرئيس الجنوبي السابق على سالم البيض الذي يدعو «للك ارتباط، عن الشمال وفق قرارات الشرعية الدولية».

صنعاء - يو بي بي: دعت قناة «عدن لايف» التي تخرج للانفصال جنوب اليمن عن شماله التي استأنفت بثها الجمعة وتم التقاطها في الجنوب اليمنية إلى إضراب شامل في المدن والوضع وطمأنة المواطنين.

وقال مصدر يمني مطلع ليونياتيد برس انترناشونال «القناة استأنفت بثها من العاصمة البريطانية لندن بشكل مؤقت بعد انقطاع دام شهرين بشروط الحكومة اليمنية على إدارة

«البعث»: شعلة جهاد البعث أقوى من تأمر الخونة والمتخاذلين وأسيادهم

بغداد - «القدس العربي»:



الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

وجه حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً شجب فيه المواقف التي وصفها بالمشينة خصوصاً من المنشقين عن الحزب من القيادات المتقدمة والتي تستهدف مسيرة الحزب وقيادته في التصدي للاحتلال الأمريكي واعوانته مؤكداً ان البعث صمد في ساحة جهاده في قطر العراق مضحياً بأكثر من 139 ألف شهيد بينهم أميينه العام الشهيد صدام حسين وثمانية من قيادته، في حين يتسكع المرتدون والمتخاذلون ومن تركوا الحزب أو طردوا منه منذ زمن بعيد يتسكعون في العواصم الأجنبية والعربية ومنهم من كان في مواقع مقدمة في الحزب وأصبحوا العوية بيد المخابرات الأجنبية والعربية.

وقال البعث في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «تعرض البعث عبر مسيرته وفي كل مراحل نضاله وبسبب أصالته الفكرية والتنظيمية والنضالية إلى العديد من صور التآمر والمحاولات البائسة للتليل منه وتشويه صورته وعرقلة مساره لأنه المعبر عن طموحات الأمة وتطلعاتها إلى الحياة الحرة الكريمة وتحقيق صورة الانبعاث العربي الجديد... وفي ساحة القطر العراقي تعرض الحزب للعديد من المحاولات التآمرية التي استهدفت في العهدين القاسمي والعارفي تمكن الحزب من تجاوزها والقضاء عليها جميعاً وتقدير ثورتي الثامن من شباط عام 1963 و17-30 تموز عام 1968، وقد عزز الحزب نضاله وقيادته للدولة والمجتمع ووحدة الحزب على الصعيد الفكري والسياسية والتنظيمية كافة... وكما واجه الحزب ومجاهدوه بعد الاحتلال العديد من عمليات الاستهداف القذرة التي تجلت في استخدام سلاح «الاجنثات» والصدئ وعمليات الاغتيال والاعتقال والملاحقة الواسعة النطاق واستخدام بعض العناصر المتساقطة من الحزب قبل أربعين عاماً وتحريكهم ضد الحزب من خلال إصدار بيانات هزلية وأسماء مختلفة للتشويش والتضليل كما عمدوا إلى استخدام العديد من ارتصوا في احضان المخابرات المعادية خصوصاً بعد اغتيال الأمين العام للحزب شهيد الحج الأكبر الرقيق القائد صدام حسين رحمة الله عليه وعقد ما سموه (المؤتمر القطري) خارج القطر بهدف شق الحزب والتصدي لدوره النضالي والجهادي، وسرعان ما تفكك هذا التجمع الخياني وظهر الخونة والمتساقطون على حقيقتهم صفواً آناءً وقتل مساعدهم الخبيث.

يا أبناء شعبنا المجاهد، أيها البعثيون الأصلاء، يا أبناء شعبنا العربية الجديدة

لقد استطاع الحزب ومجاهدوه ومجاهدو المقاومة البائسة طيلة ما يقرب من الثماني سنوات المنصرمة من مجابهة المحتلن الامريكاني وحلفائهم الصابئية والفرس وعمالتهم الأخساء .. وتحقيق هزيمتهم الكبرى على ارض العراق الطاهرة والتي تجلت في مغادرتهم إلى قواعدهم غير الآمنة في الثلاثين من حزيران في العام الماضي واستكمال هروب ما يسمى قواهم القتالية في الحادي والثلاثين من آب الماضي.. وقد صمد البعث في ساحة جهاده في قطر العراق مضحياً بأكثر من 139 ألف شهيد بينهم أميينه العام الشهيد صدام حسين وثمانية من قيادته وعدد كبير من أعضاء قيادته المتقدمة ومجاهديه في فضاء القيادة العليا للجهاد والتحرير والخلص الوطني، في حين يتسكع المرتدون والمتخاذلون ومن تركوا الحزب أو طردوا منه منذ زمن بعيد يتسكعون في العواصم الأجنبية والعربية ومنهم من كان في مواقع مقدمة في الحزب وأصبحوا العوية بيد المخابرات الأجنبية والعربية تستهدفهم وتحركهم كيف تشاء لخدمتها وتنفيذ مخططاتها المعادية التي تستهدف الحزب ومستقبل العراق والأمة، واليوم تتجدد محاولات التآمر على الحزب ومقاومته البائسة للتليل منه وتبذل مساعي محمومة من قبل الأطراف المعادية ومخابراتها ويتسكع كامل بيئتها لتجميع المتساقطين والمتخاذلين والمنحرفين والترمين في احضان الأعداء لتستخبرهم في تشويه صورة الحزب وعقيدته ومنهجه

التركمان؛ منصب رئيس الجمهورية ليس حقا دستوريا للأكراد حتى يخضع للتفاوض التحالف يعلن المالكي مرشحا بالتركية وقائمة علاوي تحظى بدعم مصري وسعودي



نواب عراقيون في مؤتمر صحفي للإعلان عن ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

رجح رئيس جبهة العراقية للحوار الوطني والقيادي في القائمة العراقية صالح المطلك إمكانية تنازل القائمة عن منصب رئيس الوزراء لأي شخصية وطنية باستثناء زعيم ائتلاف دولة القانون ونوري المالكي، مؤكداً أن القاهرة والرياض أبلغتاه بدعمها للنتيار العربي الذي تمثلته القائمة العراقية.

وقال المطلك في حديث لعدد من وسائل الإعلام في دمشق، إن القائمة العراقية بإمكانها التنازل عن حقها في تشكيل الحكومة ومنصب رئيس الوزراء لأي شخصية وطنية بإمكانها تلبية مطالب القائمة، معتبراً أن تشكيل الحكومة يحتاج إلى أساس يفصلون مصلحة البلاد على كراسي الدولة، وشدد المطلك، الذي يزور سورية حالياً ضمن وفد للعراقية يفقده ايد علاوي، على رفض القائمة المشاركة في أي حكومة يرأسها زعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء نوري المالكي، لافتاً إلى أن العراقيين لن تشارك في حكومة يرأسها تحالف طائفي، في إشارة منه إلى التحالف الوطني.

ونكر رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني أن موقف سورية من قضية تشكيل الحكومة يقوم على عدم التدخل من قبلها ومن قبل غيرها من الدول في الشأن العراقي، كما أنها تريد أن تتفق الأطراف السياسية على تشكيل الحكومة بالتزامن مع المحافظة على الوضع السياسي والأمني الحالي، ولفت المطلك إلى أن الحكومة المصرية بلغته خلال زيارته الأخيرة للقاهرة بأنها تدعم التيار العربي الذي تمثلته القائمة العراقية، مؤكداً أن مصر مع تشكيل حكومة وطنية في العراق تمثل جميع مكونات الشعب العراقي بعيداً عن التدخلات الخارجية، وكان المطلك قام بزيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة الإثنين الماضي المصادف السابع والعشرين من شهر أيلول الحالي حيث التقى مدير المخابرات المصرية عمر سليمان

وعدا من المسؤولين المصريين، من جانبه، أكد رئيس كتلة الاحرار التابع للتيار الصدري في الائتلاف الوطني، الجمعة، أن أعضاء التحالف الوطني سيجتوبون في اجتماعهم اليوم إلى تسمية زعيم دولة القانون نوري المالكي مرشحاً لرئاسة الوزراء بالتركية في حال امتنع المجلس الأعلى ومرشحه عادل عبد المهدي عن حضور الاجتماع، لافتاً في الوقت نفسه إلى وجود إمكانية لتجلبه في حال طلب المجلس الأعلى ذلك، لكن مراقبين يشيرون إلى أن تكرار الحديث عن آليات الترشيح ما هو إلا غطاء لأزمة كبيرة بين أطراف التحالف، خصوصاً وسط تسريبات عن ضخامة الضغوط من الأطراف الإقليمية وخصوصاً

إيران للقبول بالمالكي، وهو الأمر الذي لم يحسم حتى الآن بوضلة اتجاهات أجنحة الائتلاف الوطني نحو العراقية او ائتلاف دولة القانون. إلا أن أمير الكتاني أكد أنه «كان من الأمثل أن يجتمع التحالف الوطني للخروج بمرشح لرئاسة الوزراء لكن إصرار المجلس الأعلى على عدم الحضور أدى إلى تجلبه»، مبيّناً أنه «في حال عدم حضور المجلس الإجماع سيخبرون إلى أن تكرار الحديث عن آليات الترشيح ما هو إلا غطاء لأزمة كبيرة بين أطراف التحالف، خصوصاً وسط تسريبات عن ضخامة الضغوط من الأطراف الإقليمية وخصوصاً

تأجيل اجتماع اليوم في حال طلب المجلس ذلك لدعم مرشحه عادل عبد المهدي، وأضاف أن «التيار الصدري المتمثل بتحتل الاحرار لن يكون لديه الكردية القادمة مع أي طرف سياسي تعتمد بشكل اساسي على مدى تمسك ذلك المرشح بهذا التحالف». وأضاف أن «التيار الصدري» من جهتها «أكدت الجبهة التركمانية العراقية أن (رئيس جمهورية العراق) السيد جلال الطالباني أثبت بالدليل القاطع فشلها في أن يكون رئيساً لجميع العراقيين، وبسبب انحيازها للدائم لاكراد، وتجاهل مصالح القوميات والفئات والاقليات الأخرى». وقالت الجبهة في بيان اصدرته دارتور السياسية، أن الطالباني صرح لقيادة العربية القضايفية في الثامن عشر من أيلول الجاري ان (منصب

رئاسة الجمهورية مطلب كردي قابل للتفاوض، وأن وضع كركوك غير قابل للتفاوض، استناداً إلى المادة 140 من الدستور، مشيراً إلى ان التحالفات الكردية القادمة مع أي طرف سياسي تعتمد بشكل اساسي على مدى تمسك ذلك المرشح بهذا التحالف». وأضاف أن «التيار الصدري» من جهتها «أكدت الجبهة التركمانية العراقية أن (رئيس جمهورية العراق) السيد جلال الطالباني أثبت بالدليل القاطع فشلها في أن يكون رئيساً لجميع العراقيين، وبسبب انحيازها للدائم لاكراد، وتجاهل مصالح القوميات والفئات والاقليات الأخرى». وقالت الجبهة في بيان اصدرته دارتور السياسية، أن الطالباني صرح لقيادة العربية القضايفية في الثامن عشر من أيلول الجاري ان (منصب

قالت ان العلاقة المشوهة بين مجلس النواب والحكومة ادت الى فشل الخدمات

صحف بغداد: أمريكا فقدت وزنها في العراق.. والبرلمان معطل وامن المواطن مرهون بمزاجية أصحاب الجريمة المنظمة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تباينت اتهامات صحف بغداد بين مفهوم حكومة الشراكة الوطنية الذي طرحه بعض الكتل السياسية ودور المعارضة في البرلمان وما وصفته «الضعفوط الخارجية»، على العملية السياسية، ففي حين قالت فيه إحدى الصحف إن تشكيل حكومة شراكة وطنية يحتم ان تراعى القبولية والتوافقية، رأت صحيفة أخرى ان ممارسة المعارضة تحت قبة البرلمان يعكس سلامة العملية السياسية، فيما اشارت صحيفة الـ ناخر انتقاد البرلمان لأكثر من نصف عام بسبب الخلل الخارجي.

الطارئون

والعراض والمسارح والجامعات ومباني الوزارات والقيادات وصور الرئاسة وحتى المدارس الابتدائية وما فيها من رحلات وسيورات، وقد أكدت الاحداث ان كثيراً من اولئك الذين قاموا بعمليات النهب والسلب والسرقة هم بعض من موظفي ومراتب وضباط تلك الدوائر والمخازن والعسكرات وحتى الجامعات والمتاحف والوزارات حيث تحولوا خلال عدة سنوات الى ديناصورات مالية استطاعت النفوذ في جسم الدولة الجديدة من خلال ما امتازت به من اموال وعلاقات مع قوات الاحتلال، واصبحوا بين ليلة وضحاها من كبار رجال الدولة ومستشاريها وروما البعض منهم اسس كيانات واحزابا وكتلا سياسية اخترق بها جسد النظام الجديد في البلاد وعمل على اعاقه اي تقدم يذكر في حل اشكالات المواطن العراقي ومعاثاته التي امتدت لعشرات السنين.

العلاقة المشوهة

التي ذلك قالت صحيفة المدى (يومية مستقلة) في مقال لها كتب باسم كلام اليوم وحمل عنوان (العملية السياسية.. البرلمان والحكومة)، «غرب ما في العملية السياسية في العراق هو مشهد العلاقة المشوهة بين مجلس النواب والحكومة التي انتجتها بنفسه، وهي علاقة كشفت الى حد بعيد عن اضرار الاختراق العراقي الذي اسماهها الديمقراطية التوافقية رغم كل الحجج التي سيقف لقبولها باعتبارها من الحلول الواقعية».

وتابع المقال «انعكس شكل الصراع ومضوته بين الحكومة ومجلس النواب على حجم وطبيعة الخدمات المقدمة للمواطن، فمشايخ الكهرباء معطلة بسبب التخصصات التي كان البرلمان يرفض اطلاقاً لاسباب في حال تعرضه الى هجوم او مقاومة من الشعب، حيث نجحت هذه الجماعية من الائتلازيين والمرتزة والمقاولين والتجار والهربين والجرمين من اختراق صفوف الحكومة بقرابة الكثير من الصفات والاشكالات مستغلة عدم الدراية وقلة المعرفة بواقع الحال وتاريخ البلاد واطواها الاجتماعية والسياسية من قبل تلك القوات وادارتها، وفي مقدمة منافع الاختراق كانت بعض أعمال الترجمة الفورية التي احتاجتها تلك الوحدات أثناء دخولها المدن والارياف والتي اي تلك الجماعية من المترجمين تحولت الى حلقات وصل ونفوذ وتسلق الكثير من اولئك الطوائف الذين تحولوا خلال هذه العملية العجاف الى طبقة مالية متنفذة اغرقت البلاد والعباد بغسارها وأسفادها.

وتابعت الكاتبة «لقد كانت الخطوات الاولى لتكوين تلك الطبقة مجموعة من مقاولات اولوية وثانوية لتجهيز تلك الوحدات بما تحتاجه من خدمات خاصة، إضافة الى مقاولات صغيرة بتخصصات كبيرة انذاك اي بعد الاحتلال مباشرة لإعادة اعمار بعض المنشآت التي تعرضت للسلب والنهب والحرق على ايدي تلك الجماعية من المترجمين والكثير من رجال الأجهزة الخاصة والغواة الذين استباحوا البلاد في أبشع عملية سرقة منظمة قاموا بها في ما اطلق عليها بالحواسم التي ابحاها رئيس النظام السابق وأعلن لهم ما سلبوه ونهبوه من المال العام في طول البلاد وعرضها.

وقد شهد الكثير منا عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها معسكرات الجيش ومخازنه وودائره الدولة ومؤسساتها دون استثناء بما في ذلك المتاحف



شرطي عراقي يحرس بوابة أحد البنوك بعد عمليات السطو الأخيرة في بغداد

كبيرة ومصوغات ذهبية، ازدياد عمليات السطو المسلح وعدم تمكن الأجهزة الامنية المتواجدة في تلك الاماكن من الوصول الى الجناة لدى العديد من المواطنين حالة من الرهبة والخوف على انفسهم واموالهم، العديد من الاسئلة يتداولها المواطنون الذين فقدوا ممتلكاتهم وبعض المهتمين بالشأن الامني، كيف تتمكن تلك العصابات من تنفيذ عملياتها رغم الانتشار الواسع لمشات الافاف من القوات الامنية في المدن والايحاء الأمنية؟

الفرصة على من يتحللون صفة رجال امن عند تنفيذ جرائمهم؟ أما كان الاجدر بالجهات الامنية ان تُصَدّر تعليماتها وتقوم بتثقيف الاسر؟ ان اية عملية تفتيش ومداخلة يجب ان تكون بمرافقة المختار وبالسيارات الحكومية فقط؟ هل تمتلك مراكز الشرطة المحلية في المناطق سجلا جانيها يضم صوراً واسماء وعنوانين الذين ارتكبوا جرائم سابقة؟ تطبيقاً للقائمة السوداء (من شب على شيء شاب عليه) رغم انها لا تنطبق على الجميع، غير قدرة على حماية المنازل لماذا لا تسارع مجالس المحافظات بتشريع قانون عمل ينظم عمل الحراس المحليين؟

كيف تزيد من المواطن العراقي المهاجر العودة الى البلاد وجلب امواله للاستثمار في مشاريع البنى التحتية بوجود هذه الحالات من السطو المسلح.

في الأنشطة الثقافية والاجتماعية العامة وأحياناً الخاصة كرد جميل على منح اصواتهم له، واما إذا تصرف خلاف ذلك فلا يمكنه الفوز مرة أخرى، لهذا فهو يحسب حساباً لن انتخابه، فيوفر له كافة التسهيلات والفرغيات للحصول على صوته، وليس مثل الناخب العراقي الذي يذهب ببارئته ويدون مقابل وحتى يعرض نفسه للسموم من أجل ان ينتخب ويساهم في نجاح العملية الانتخابية وترسيخ النظام الديمقراطي أملاً في ان ينهض البرلمان بدوره. لذلك من حق المواطن العراقي، التي تحدى بيشاعة أقصى ظروف الارهاب عندما توجه الى صناديق الاقتراع، ان يطالب أعضاء البرلمان ان يتحلوا بمسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية للقيام بواجباتهم وإنجاز العمل الذي كلفوا به، وإلا مقابل ماذا يستلمون رواتبهم الخيالية، فهل تستحق جلسة واحدة لإدارة القسم تكلف ميزانية الدولة ملايين الدولارات في حين ان الناخب ينتظر بفارغ الصبر الماء للشرب والكهرباء وحتى أبسط الخدمات.

سطو مسلح

أما صحيفة «الصباح» الحكومية فقد نشرت مقالاً حمل عنوان «السطو المسلح بقم» سلمان داود الحافظي كتب فيه:

زيدت على النخبة مباشرة من أهالي المنطقة التي ترشح فيها يستنقل فيه المواطن لمعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم وسداع الشكاوى كما ويحضر ويساهم مادياً ومعنوياً

استلام الراتب الخيالي فقط، بل المطلوبة للمال العام، وإذا لم يثر الراتب الذي يعتبر إهداراً للمال العام، وما إذا بهذه الحدة موضوع الرواتب العالية في السابق وهو محروم من أبسط حقوقه لأنه راض عنها بل لأنه كان على أمل أن يحقق له البرلمان احتياجاته ولكن البرلمان المعطل خيب أماله.

يظهر أن المسؤولين الجدد بدأ من أعلى منصب لم يستوعبوا أي يفهموا أنهم موقوفون لدى الدولة «خدمة الشعب» المسؤولة عن دفع رواتبهم من ثرواتها التي هي ملك الشعب، أي أن الرواتب المدفوعة هي من حصة المواطن، الذي يدفع من حصته رواتب المسؤولين عن عمل يتجزئه لخدمته، إن أعضاء البرلمان، تم انتخابهم للعمل في البرلمان ومقابل ما يتجزونه من عمل يتقاضون أجورهم، ففي الدول الديمقراطية التي تمنح أن تلحق بها فإن عضو البرلمان (كما رئيسي الجمهورية والوزراء وكل الموظفين الحكوميين) يدركون أن رواتبهم هي من المواطنين داعي الضمان لذلك يسابقون على تقديم خدمات لمواطنيهم لضمان انتخابهم أو تعيينهم مرة أخرى، أما عضو البرلمان ليس مثل الوزير أو أي موظف حكومي آخر فحصوله على وظيفة، تتم عبر انتخابه مباشرة من أهالي منطقته، فيقره فحقه العرفية عبر الاجتماعات العامة والندوات وزيارة البيوت، وبعد انتخابه يباشر إلى فتح مكتب في المنطقة التي ترشح فيها يستنقل فيه المواطن لمعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم وسداع الشكاوى كما ويحضر ويساهم مادياً ومعنوياً

برلمان معطل

ونقلت صحيفة «أصوات» مقالاً حمل عنوان «برلمان معطل ورواتب خيالية»، ان «البرلمان العراقي ليس فيه حياة المواطنون يثيرون بكونه نخباً عالية موضوعة وراتب الأعضاء الجيران لناشاً المعطل إلى اشباع آخر بعد أن كان هجداً، إذ تحول الهوس بين الأفراد في المقاهي والشوارع إلى صوت عالٍ ومدو عبر مشاشات الفضائيات والصحف والمواقع الالكترونية، فالواطن ليس من حقه التساؤل عن أحقية عضو البرلمان في



نتنياهو وباراك يناقشان حلا وسطا يتم بموجبه بناء 1200 وحدة في المستوطنات خلال المفاوضات

عميرة: اجتماع القيادة الفلسطينية سيتخذ القرار للمرحلة القادمة والوقت حان لإنهاء العلاقات مع إسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى لقائه الوفد الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل

وذكرت ان الاقتراح الإسرائيلي يقوم على الاستئناف أعمال البناء إلا في الكتل لاستيطانية الكبيرة تحت إشراف حكومي وبعيداً عن وسائل الإعلام، وقالت ان الرئيس عباس كان قد رفض هذا الاقتراح.

تعميد تجميد البناء في المستوطنات. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر السياسي في الحكومة الإسرائيلية قوله ان هذه مسألة الاستيطان ستناقش خلال اجتماع ميتشل ونتنياهو.

وفق ما قال «يشكل مصلحة مشتركة للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني». وترافق الكشف مع هذا المقترح مع تأكيد مصدر سياسي كبير بان نتنياهو لن يتمكن من الحصول على أغلبية في المجلس الوزاري المصغر للموافقة على

التحرير قال «نحن لسنا ضد المحادثات المباشرة واستمرارها، ومن يملك المفاتيح هذه المفاوضات واستمرارها الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان». من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة.

وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة». وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «ستتخذ القرار المناسب» بعد دراسة الموضوع خلال اجتماعها المنظر السبت وبعد عرضه على القادة العرب في قمة سرت في ليبيا التي ستفتتح في التاسع من الشهر الجاري.

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة». وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «ستتخذ القرار المناسب» بعد دراسة الموضوع خلال اجتماعها المنظر السبت وبعد عرضه على القادة العرب في قمة سرت في ليبيا التي ستفتتح في التاسع من الشهر الجاري.

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة». وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «ستتخذ القرار المناسب» بعد دراسة الموضوع خلال اجتماعها المنظر السبت وبعد عرضه على القادة العرب في قمة سرت في ليبيا التي ستفتتح في التاسع من الشهر الجاري.

غزة-رام الله «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع القيادة الفلسطينية اليوم السبت سيخضع القرار لتحديد الوجهة السياسية في المرحلة المقبلة حول ما إذا كان بالإمكان «مواصلة الرهان على النوايا الإسرائيلية»، في الوقت الذي كشف فيه عن تل أبيب عن مناقشة اقتراح «حل وسط» يتم بموجبه بناء حوالي 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة.

وقال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية «ان اجتماع قيادات العمل الوطني المشترك سيركس لمناقشة آخر تطورات الوضع السياسي على ضوء القرار الإسرائيلي باستئناف الاستيطان وعلى ضوء الاتصالات التي أجراها الرئيس محمود عباس خلال جولته الأخيرة واتخاذ القرار للمرحلة القادمة».

الزهار يدعو لجنة المتابعة العربية إلى «رفع يدها» عن القضية الفلسطينية

وأوضح ان «فكرة المقاومة» باتت راسخة على كافة المستويات في المجتمع الفلسطيني، وقال ان الرغبة في العمل المقاوم «بدأت تزداد تدريجياً». وراى ان السلطة الفلسطينية وبكل سهولة «يمكنها التخلي عن حق العودة واللاجئين»، مشيراً إلى ان حماس «استطاعت تأكيد نظرية المقاومة مع الحكم في قطاع غزة، من خلال تصدي الشرطة والأجهزة الأمنية لهجمات الاحتلال الإسرائيلي». ولفت الزهار إلى ان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات «أدرك ان المفاوضات بدون محال لا تستطيع ان تنتج». وأضاف «عرفات استشعر أهمية المقاومة على طولة المفاوضات، وبأنها من أدوات مقاومة الاحتلال فعكف على تسخيرها لصالحه».

وجدد الزهار تأكيد ان الرئيس عرفات أوعز لحركة حماس بتبني عمليات داخل إسرائيل مطلع الانتفاضة، وقال «هذا حديث واقعي ولم يكن سرياً».

وقال «يشكل مصلحة مشتركة للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني». وترافق الكشف مع هذا المقترح مع تأكيد مصدر سياسي كبير بان نتنياهو لن يتمكن من الحصول على أغلبية في المجلس الوزاري المصغر للموافقة على

الآن استحالة تجميد أعمال البناء على هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة». وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «ستتخذ القرار المناسب» بعد دراسة الموضوع خلال اجتماعها المنظر السبت وبعد عرضه على القادة العرب في قمة سرت في ليبيا التي ستفتتح في التاسع من الشهر الجاري.

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

غزة-رام الله «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع القيادة الفلسطينية اليوم السبت سيخضع القرار لتحديد الوجهة السياسية في المرحلة المقبلة حول ما إذا كان بالإمكان «مواصلة الرهان على النوايا الإسرائيلية»، في الوقت الذي كشف فيه عن تل أبيب عن مناقشة اقتراح «حل وسط» يتم بموجبه بناء حوالي 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

قيادي في حماس يهاجم عباس ويعتبره خطراً على القضية الفلسطينية

وتساءل «بين وعود عباس وبوقف المفاوضات في حال استمر الاستيطان»، لافتاً إلى ان السلطات الإسرائيلية ماضية في بناء الوحدات الاستيطانية بالتزامن مع المفاوضات. وقال المصري «محمود عباس يشكل خطراً حقيقياً على القضية الفلسطينية، وطالبه باعتذار على «خطاياها الكبيرة التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني وبحق دماء الشهداء وأهات الجرحى وانات الأسرى في سجون الاحتلال». وتعهد القيادي في «حماس» بان تعمل حركته بكل السبل من أجل اطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية.

وقال المصري في مسيرة نظمتها «حماس» وسط قطاع غزة بعد ظهر الجمعة، تضامناً مع الأسرى والقدس، ان الرئيس الفلسطيني ارتكب أخطاء جسيمة بحق القضية الفلسطينية، معتبراً انه يمارس الخطية بخوله في المفاوضات المباشرة مع إسرائيل في ظل رفض شعبي وفصائلي لها.

وقد انضم المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، الذي يقوم في الوقت الحالي بجولة موكية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إلى هذه الضغوط، وعلّم أنه يحاول توسيع نطاق أعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية يعود إلى رفض نتنياهو قبول الشرط الذي تضمنته

التي طالب تجميد أعمال البناء على هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

وإضافة ابو ردينة ان الرئيس عباس وميتشل اتفقا على «استمرار الجهود الأمريكية والاتصالات الفلسطينية الأمريكية». وتابع ابو ردينة «الرئيس عباس سيرفض الموقف على القيادة الفلسطينية السبت خلال اجتماعها ليعرضها في صورة تفاصيل ما يجري من جهود. حتى اللحظة لا نستطيع القول ان هناك نجاحاً او فشلاً لكن لا يوجد اي اختراق في هذه الجهود لاستمرار المفاوضات المباشرة لان إسرائيل تواصل الاستيطان».

من جهته حمل امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إسرائيل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة. وقال عقب لقاء ميتشل مع عباس ونتنياهو ووزير الجيش ايهود باراك ان هذه الأعمال لا تغير الوضع القائم بموجب بقاء 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

وأضاف «لذلك إسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية عدم استمرار المفاوضات المباشرة».

غزة-رام الله «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع القيادة الفلسطينية اليوم السبت سيخضع القرار لتحديد الوجهة السياسية في المرحلة المقبلة حول ما إذا كان بالإمكان «مواصلة الرهان على النوايا الإسرائيلية»، في الوقت الذي كشف فيه عن تل أبيب عن مناقشة اقتراح «حل وسط» يتم بموجبه بناء حوالي 1200 وحدة سكنية فقط في المستوطنات خلال العام الذي تجري فيه المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين حول الوضع الدائم.

تركيا تقلص مشاركتها في قافلة شريان الحياة 5 وعدد السيارات سيصل إلى 150 تضم 350 متطوعاً

الحياة الأردنية التي تضم نحو 40 سيارة محملة بأدوية ومعدات طبية تقدر قيمتها بـ150 ألف دينار ومئة مشارك، ومثلها القافلة الجزائرية التي لم تتمكن من الإبحار إلى ميناء العريش مما اضطرها لشراء 40 سيارة من الأردن مستقل نحو مئة مشارك من المغرب العربي، وإلى جانب الأردن والجزائر تشارك وفود شعبية من قطر والكويت والبحرين والسعودية ولبنان وسورية والمغرب وموريتانيا في قافلة شريان الحياة.

وسيقود الوفد الأردني المشاركين من دول المشرق العربي فيما سيؤدي الوفد الجزائري المشاركين من دول المغرب العربي. وكانت قافلة شريان الحياة 5 التي انطلقت من بريطانيا في 18 أيلول (سبتمبر) الماضي قد وصلت إلى تركيا يوم الاثنين الماضي محملة بأجهزة طبية ولوازم تعليمية وأغذية وسيارات إسعاف. وتألف الوفد الأوروبي من 45 سيارة ويشارك فيها تسعون شخصاً من عشرين دولة. ومن المتوقع ان يصل إجمالي عدد الحافلات إلى نحو 150 حافلة يرافقها 350 متطوعاً، وذلك بعد انضمام جميع حافلات المساعدات مع بعضها لتصل إلى غزة في حدود العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

أبلغت السفارة التركية في عمان فعاليات القنابات المهينة بان المشاركة التركية في قافلة شريان الحياة رقم 5 التي ينوي تحريكها النائب البريطاني جورج غالوي ستكون خلافا للتوقعات رمزية تماماً.

وقالت قيادات في القنابات الأردنية له القدس العربي» بان رمزية المشاركة التركية طرحت بشكل مفاجيء ويبدو ان لها علاقة بسعي الأتراك لتجنب الاحتكاك مع الحكومة المصرية كما فهمت من مسؤولي السفارة. وكانت اللجان التركية المعنية بإغاثة قطاع غزة قد شهدت على انها مهمة باستمرار الضغط على إسرائيل وليس أفعال مشكلة مع مصر. لذلك يتوقع ان تقتصر المشاركة التركية في قافلة غالوي على عشر سيارات فقط حيث تتجمع القافلة الآن في طريقها إلى سورية حيث يفترض ان تصل السبت إلى اللاذقية ومنها إلى ميناء العريش قبل التوجه إلى قطاع غزة إذا ما سمحت السلطات المصرية للقافلة بإكمال طريقها.



انصار من حركتي حماس والجهاد اثناء مسيرة في غزة

حكومة حماس ترفع الضريبة على الوقود المهرب من مصر

القالة عن السبب الذي دعاها لرفع التحصيل من ثمن الوقود. ويعتمد قطاع غزة بشكل كبير على الوقود المهرب من مصر عبر الأنفاق الأرضية القائمة أسفل الحدود الجنوبية للقطاع. ويبيع الوقود المصري للمستهلك من أقل من ثمن الوقود الذي يجري توريده من إسرائيل. ويعتمد سكان القطاع على العيد من السلع التي يجري تهريبها من مصر بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ أكثر من ثلاث سنوات.

بالقرار والعمل على تنفيذه. وكل مائة أغورة تساوي شيئاً وهي العملة الإسرائيلية، والدولار الأمريكي يساوي 3.7 شيكل. وأشار إلى ان هذه هي المرة الثانية خلا العام الجاري التي ترفع فيها الحكومة المقالة الرسوم المحصلة من الوقود المهرب من مصر. حيث أعلنت في شهر شباط (فبراير) الماضي عن تحصيل ثلاثين أغورة على كل لتر سولار او بنزين من أصحاب محطات الوقود، لصالح تشغيل العمال العاطلين عن العمل.

ولم تعلن هذه المرة وزارة المالية في الحكومة القالة عن السبب الذي دعاها لرفع التحصيل من ثمن الوقود. ويعتمد قطاع غزة بشكل كبير على الوقود المهرب من مصر عبر الأنفاق الأرضية. ويبيع الوقود المصري للمستهلك من أقل من ثمن الوقود الذي يجري توريده من إسرائيل. ويعتمد سكان القطاع على العيد من السلع التي يجري تهريبها من مصر بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ أكثر من ثلاث سنوات.

غزة-رام الله «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

أعلنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة عن رفع أسعار الوقود التي تهرب من مصر إلى غزة عبر الأنفاق الأرضية. وذكرت الإدارة العامة للبترو في وزارة المالية بغزة ان الرسوم المحصلة من الوقود ستترفع من 30 أغورة إلى 60 أغورة، على اللتر الواحد ابتداء من الثلاثين من ايلول (سبتمبر).

اشتون تقول انها وصلت لاسرائيل من اجل حضاها على تمديد تجميد الاستيطان

اشتون تقولها للجنة ان «ينبغي برابنا ان نقود المحادثات في حل الدولتين للشعبين حتى نهاية العام وقد طالبت إسرائيل بمواصلة التجميد كما طالبت الفلسطينيين بالاستمرار في عملية السلام». والنقت اشتون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستلقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية.

اشتون تقولها للجنة ان «ينبغي برابنا ان نقود المحادثات في حل الدولتين للشعبين حتى نهاية العام وقد طالبت إسرائيل بمواصلة التجميد كما طالبت الفلسطينيين بالاستمرار في عملية السلام». والنقت اشتون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستلقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية.



المغرب يجدد اتهامه للجزائر في قضية ولد سيدي مولود ويحملها مسؤولية ما قد يلحق به

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ومنذ تعيينه السنة الماضية، استطاع كريستوفر روس تنظيم لقاءين غير رسميين، الأول خلال آب/أغسطس في العاصمة النمساوية فيينا والثاني خلال شباط/فبراير الماضي في مدينة نيويورك، الذي جعل الكثير من المهتمين بهذا الملف يتحدثون عن فشل حقيقي لهذا الدبلوماسي الأمريكي مقارنة مع سلفه الهولندي بيتر فان فالسيوم الذي نظم أربع جولات رسمية من المفاوضات.

وكان كريستوفر روس قد حذر من احتمال وقوع تدهور خطيري في هذا النزاع إذا لم يتبادر الدول الكبرى ومجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة إلى الضغط على الأطراف المعنية، المغرب وجبهة البوليزاريو، مبرزا أن جلسات المفاوضات دون تحقيق نتائج ستتمس بمصادقة الأمم المتحدة.

وجاء التحذير في رسالة وجهها كريستوفر إلى الدول الكبرى ونشرت جريدة «البايس» مقتطعات منها، حيث تضمنت على لسان روس أن «الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأنا لن نستطيع إقناع طرفي النزاع بالتخلي عن مواقفنا، نحن في حاجة ماسة لدعم من مجلس الأمن الدولي وتضيف الوثيقة رغم أن الطرفين يمكن أن الإرادة السياسية للجلوس على مائدة واحدة، لكنها لا يمكن الإرادة لبدء مفاوضات حقيقية حول مستقبل الصحراء الغربية ولا يعطيان اهتماما خاصا لإجراء التت التي يجب إرساؤها».

كريستوفر روس التي اقترح فيها على الطرفين الرئيسيين في النزاع الاثنین حول للتفاوض، لكن المغرب والبوليزاريو لم يتوصلا إلى اتفاق حول أجندة اللقاء، وبالتالي هناك مساع جديدة لعقد جولة جديدة مستقبلا.

ولم يقدم المغرب والبوليزاريو ولا الأمم المتحدة توضيحات حول أسباب هذا التأخير، ولكن الرأي السائد هو تشيبت كل طرف ببحث مطلبه، الحكم الذاتي كحل تقدم به المغرب واستفتاء تقرير المصير كخروج نهائي للنزاع بالنسبة للبوليزاريو.

ويأتي خبر تأجيل اجتماع الاثنین المقبل الذي يعتبر فشلا ذريعا في تقريب وجهات النظر ليس فقط بشأن الحل وإنما الفشل في إرساء أجندة محددة ليبحثها في ظل صراع دبلوماسي محموم بين المغرب والبوليزاريو الدعمة من طرف الجزائر.

وبينما سادت أجواء من التفاؤل مجرد عودة المفاوضات حول هذا النزاع الزمن، فاجأت الأمم المتحدة الجميع بتأجيل المفاوضات والحديث عن تاريخ جديد لاحق. في هذا الصدد، نقلت وكالة الأنباء الإسبانية إيفي عن الناطقة باسم الأمم المتحدة، فانينا مايستراسي أن «الأمم المتحدة تبحث عن تحديد تاريخ جديد لإجراء لقاء غير رسمي بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول الصحراء الغربية بعد استبعاد استئناف هذه المفاوضات الاثنین المقبل». واعترفت الناطقة بوجود مبادرة البعثت الخاص في النزاع الدبلوماسي الأمريكي

الأمم المتحدة تعلن تأجيل لقاء بين المغرب والبوليزاريو بسبب خلافات حول جدول الأعمال

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

إجراء لقاء غير رسمي بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول الصحراء الغربية بعد استبعاد استئناف هذه المفاوضات الاثنین المقبل».

واعترفت الناطقة بوجود مبادرة البعثت الخاص في النزاع الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس التي اقترح فيها على الطرفين الرئيسيين في النزاع الاثنین جولة للتفاوض، لكن المغرب والبوليزاريو لم يتوصلا إلى اتفاق حول أجندة اللقاء، وبالتالي هناك مساع جديدة لعقد جولة جديدة مستقبلا.

ولم يقدم المغرب والبوليزاريو ولا الأمم المتحدة توضيحات حول أسباب هذا التأخير، ولكن الرأي السائد هو تشيبت كل طرف ببحث مطلبه، الحكم الذاتي كحل تقدم به المغرب واستفتاء تقرير المصير كخروج نهائي للنزاع بالنسبة للبوليزاريو.

ويأتي خبر تأجيل اجتماع الاثنین المقبل الذي يعتبر فشلا ذريعا في تقريب وجهات النظر ليس فقط بشأن الحل وإنما الفشل في إرساء أجندة محددة ليبحثها في ظل صراع دبلوماسي محموم بين المغرب والبوليزاريو الدعمة من طرف

الجزائر. واللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار بالأمن المتحدة ستشهد الثلاثاء والأربعاء المقبلين نقاشا حادا حول نزاع الصحراء، حيث سيشارك سياسيون وخبراء ومثقفون في الدفاع عن التصور المناسب للحل، أي الدفاع عن موقف المغرب أو البوليزاريو. كما يأتي في ظل المناوشات المستمرة التي تشهدها مدينة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية بين أنصار البوليزاريو وصحراويين وحدويين علاوة على الملف الشائك الجديد المتعلق باعتقال جبهة البوليزاريو مسؤول الشرطة في المخيمات، الذي أيد الحكم الذاتي.

استطاع كريستوفر روس تنظيم لقاءين غير رسميين، الأول خلال آب/أغسطس في العاصمة النمساوية فيينا والثاني خلال شباط/فبراير الماضي في مدينة نيويورك، ولكنه لم يستطع عقد ولو لقاء رسمي واحد، الأمر الذي يجعل الكثير من المهتمين بهذا الملف يتحدثون عن فشل حقيقي لهذا الدبلوماسي الأمريكي مقارنة مع سلفه الهولندي بيتر فان فالسيوم



سلمى ولد سيدي مولود، شقيق مصطفى المعتقل لدى البوليزاريو، يتحدث في مؤتمر صحافي بالرباط الجمعة

البوليزاريو تتهم الشرطة المغربية بالاعتراضي بعنف مع اجانب مقرين منها

حيث المقر العام للبعثة. وتطالب جبهة جبهة الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليزاريو) المدعومة من الجزائر، بإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية برعاية الأمم المتحدة يضع الصحراويين أمام ثلاثة خيارات وهي الانضمام إلى المغرب أو الاستقلال أو الحكم الذاتي تحت سيادة مغربية.

لكن الرباط تقترح حكما ذاتيا واسعا تحت سيادتها وافضة الاستقلال.

وزيرا إقليم الصحراء الغربية عدد من الناشطين الاوروبيين خصوصا الاسبان، بدافع تضامن مع زملائهم المواليين للبوليزاريو.

وقبل اقل من شهرين تسبب ناشطون اسبان في مواجهات مع الشرطة المغربية ومع السكان المحليين اثناء وجودهم بمدينة العيون مما كاد يتسبب في أزمة دبلوماسية جديدة بين المغرب واسبانيا

كاناريا والسيدة مايتي العضو في حزب اليسار الموحد في منطقة كنتابريا والممثل ويلي توليدو الذي لحق به كسر في يده اليمنى، وصودر منه هاتفة النقال» والأوروغوايي خوسيه مورالس، وهو مراقب، تعرض لـ «الضرب».

واضافت الوكالة ان ناشطين صحراويين في حقوق الانسان اصيبوا ايضا بجروح واعتقلت «الشرطة المغربية اقدمهم واستجوبته لعدة ساعات قبل الافراج عنه».

واكدت ان هذه المجموعة كانت تريد لعب دور «دور بشرية» للصحراويين العائدين من الجزائر. ودعا عبد العزيز مجددا الامم المتحدة، كما فعل نهاية تموز/يوليو الى منح بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) 1975.

وافادت الوكالة استنادا الى السلطات الصحراوية ان بين الجرحى «الاسبان كرميلو راميرث النائب البلدي في لاس مالاس دي غران

الجزائر-ا ف ب: نندريث جبهة البوليزاريو بقيام الشرطة المغربية بالاعتراضي بـ«عنف وعدوانية» مع اجانب ومواطنين صحراويين هذا الاسيوع في مطار العيون، على ما افادت وكالة الانباء الصحراوية الجمعة.

وفي رسالة موجهة الى الامانة العامة للامم المتحدة اكد نريث جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز ان مواطنين اسبانيين ومواطنين من اوروغواي و24 ناشطا صحراوي في مجال حقوق الانسان، تعرضوا لالرباع الى «عنف شرطيين كانوا ينتظرون في المطار» بينما كانت المجموعة عائدة من مؤتمر عقد في الجزائر حول المستعمرة الاسبانية سابقا التي يسيطر عليها المغرب منذ 1975.

وافادت الوكالة استنادا الى السلطات الصحراوية ان بين الجرحى «الاسبان كرميلو راميرث النائب البلدي في لاس مالاس دي غران

مسؤول: اجراءات لدعم مغاربة المهجر في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية

الرباط - «القدس العربي»: قال مسؤول مغربي ان الحكومة اتخذت سلسلة اجراءات «لدعم مغاربة المهجر في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية».

واوضح محمد عامر الوزير المكلف بالجالية المغربية القيمة بالخارج انه تم وضع عدد من التدابير القانونية من اجل مؤازرة المغاربة في وضعية صعبة، واجراءات ذات طابع اجتماعي باحداث آليات الدعم الاجتماعي للمغاربة في الخارج في وضعية شعبة. واضاف انه تم تفعيل برنامج اجتماعي شامل ومنمذج من خلال تعميم نظام المساعدة القانونية والقضائية بهدف الاسهام في تذليل الصعوبات والمشاكل التي تعترض حقوق مواطني المهجر المعوزين وتجاوزها وتقوية الجهود الحثيثة التي تقوم بها المراكز الدبلوماسية والقنصلية لحمايةهم.

واشار عامر الى احداث آنية للمساعدة الاجتماعية الاستعجابية، تتمثل في تخصيص دعم مالي لفائدة عدد من البعثات الدبلوماسية والامارات القنصلية ببعض الدول العربية والافريقية بهدف تقديم العون للفئات والأشخاص الموجودين في وضعية صعبة.

زعيم يميني في الائتلاف الحكومي الهولندي يتوعد بحظر النقاب

لاهاي-ا ف ب: اعلن غيرت فيلدرز، زعيم الحزب اليميني المتطرف المعادي للاسلام الخمسين ان الحكومة الهولندية الجديدة ستحظر النقاب.

وجاء كلامه في مؤتمر صحافي عقده في لاهاي عرضت خلاله الاجراءات الرئيسية التي يعترض الائتلاف الحكومي، بين الليبراليين والسياسيين الديموقراطيين والذين يحظى بدعم فيلدرز، المتطرف. وقال فيلدرز «سيحظر النقاب».

واضاف زعيم حزب الحرية وهو يقف الى جانب زعيم الحزب الليبرالي مارك روتي المرشح ان يتولى رئاسة الوزراء، ومكسب فرهيغن زعيم المسيحيين الديموقراطيين ان «يحا جديدة ستحظر على هولندا».

واضاف فيلدرز الذي حل حزبه ثانيا في الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في التاسع من حزيران/يونيو الماضي «تريد وقف الاسلمة، في هولندا، وابق الزعماء الثلاثة مساء الثلاثاء على برنامج الحكومة وعلى دعم حزب فيلدرز للائتلاف الحكومي المقبل.

واعتبر فيلدرز ان تشديد القوانين حول الهجرة واقامة الاجانب سيخفف خفف عدد المهاجرين القادمين من خارج أوروبا الغربية الى النصف.

بوتفليقة يجري حركة تغيير في سلك الولاية بإقالة 11 وتحويل 28 آخرين

الجزائر-ا ف ب: نندريث جبهة البوليزاريو بقيام الشرطة المغربية بالاعتراضي بـ«عنف وعدوانية» مع اجانب ومواطنين صحراويين هذا الاسيوع في مطار العيون، على ما افادت وكالة الانباء الصحراوية الجمعة.

وفي رسالة موجهة الى الامانة العامة للامم المتحدة اكد نريث جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز ان مواطنين اسبانيين ومواطنين من اوروغواي و24 ناشطا صحراوي في مجال حقوق الانسان، تعرضوا لالرباع الى «عنف شرطيين كانوا ينتظرون في المطار» بينما كانت المجموعة عائدة من مؤتمر عقد في الجزائر حول المستعمرة الاسبانية سابقا التي يسيطر عليها المغرب منذ 1975.

وافادت الوكالة استنادا الى السلطات الصحراوية ان بين الجرحى «الاسبان كرميلو راميرث النائب البلدي في لاس مالاس دي غران

الجزائر-ا ف ب: نندريث جبهة البوليزاريو بقيام الشرطة المغربية بالاعتراضي بـ«عنف وعدوانية» مع اجانب ومواطنين صحراويين هذا الاسيوع في مطار العيون، على ما افادت وكالة الانباء الصحراوية الجمعة.

وفي رسالة موجهة الى الامانة العامة للامم المتحدة اكد نريث جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز ان مواطنين اسبانيين ومواطنين من اوروغواي و24 ناشطا صحراوي في مجال حقوق الانسان، تعرضوا لالرباع الى «عنف شرطيين كانوا ينتظرون في المطار» بينما كانت المجموعة عائدة من مؤتمر عقد في الجزائر حول المستعمرة الاسبانية سابقا التي يسيطر عليها المغرب منذ 1975.

وافادت الوكالة استنادا الى السلطات الصحراوية ان بين الجرحى «الاسبان كرميلو راميرث النائب البلدي في لاس مالاس دي غران

الجزائر-ا ف ب: نندريث جبهة البوليزاريو بقيام الشرطة المغربية بالاعتراضي بـ«عنف وعدوانية» مع اجانب ومواطنين صحراويين هذا الاسيوع في مطار العيون، على ما افادت وكالة الانباء الصحراوية الجمعة.

وفي رسالة موجهة الى الامانة العامة للامم المتحدة اكد نريث جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز ان مواطنين اسبانيين ومواطنين من اوروغواي و24 ناشطا صحراوي في مجال حقوق الانسان، تعرضوا لالرباع الى «عنف شرطيين كانوا ينتظرون في المطار» بينما كانت المجموعة عائدة من مؤتمر عقد في الجزائر حول المستعمرة الاسبانية سابقا التي يسيطر عليها المغرب منذ 1975.

وافادت الوكالة استنادا الى السلطات الصحراوية ان بين الجرحى «الاسبان كرميلو راميرث النائب البلدي في لاس مالاس دي غران

الجزائر-ا ف ب: نندريث جبهة البوليزاريو بقيام الشرطة المغربية بالاعتراضي بـ«عنف وعدوانية» مع اجانب ومواطنين صحراويين هذا الاسيوع في مطار العيون، على ما افادت وكالة الانباء الصحراوية الجمعة.

وقال بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أجرى مساء الخميس حركة في سلك الولاية شملت 40 واليا بين إنهاء مهام وتحويلات وتعيينات جديدة، مشيرا إلى ان الرئيس أنهى مهام 11 واليا وأمر بتحويل 28 واليا إلى ولايات أخرى، إضافة إلى ترقية 6 ولاة مندوبين و6 أمساء عامين كولاة بموجب هذا التعديل.

وأضاف البيان أن بوتفليقة أنهى مهام نور الدين حوقوش والي ولاية تبسة (630 كيلومترا شرق العاصمة) والطاهر مليزي والي سكيكدة (510 كيلومترات شرق العاصمة) ومختار بن ثابت والي سيدي بلعباس (440

رئيس مالي يأسف لـ«نقص التعاون» في ملف رهائن الساحل وزير موريتاني سابق يدعو الجزائر الى مزيد من الجهود والصبر في التعاون ضد «القاعدة»

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

رئيس مالي يأسف لـ«نقص التعاون» في ملف رهائن الساحل وزير موريتاني سابق يدعو الجزائر الى مزيد من الجهود والصبر في التعاون ضد «القاعدة»

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

رئيس مالي يأسف لـ«نقص التعاون» في ملف رهائن الساحل وزير موريتاني سابق يدعو الجزائر الى مزيد من الجهود والصبر في التعاون ضد «القاعدة»

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

الجزائر-ا ف ب: قال وزير الخارجية الموريتاني السابق احمد ولد عبد الله مساء الخميس في باريس ان بإمكان الجزائر ان «تبدل مزيدا من الجهود» في التعاون الاقليمي لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في الساحل وعلية يجب ان تتصلح بمزيد من الصبر» مع جيرانها الجنوبيين، بينما اعرب رئيس مالي عن اسفه لـ«نقص التعاون الاقليمي» في المنطقة لمكافحة القاعدة.

وفي حديث مع فرانس برس صرح المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في الصومال الذي عقد لقاء قصيرا على هامش اجتماع المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع وزير الخارجية يعلم ان الذين يمارسون اكبر قدر «الجميع» يعرفون ان الذين يمارسون اكبر قدر من العنف (في الصحراء) قد شاركوا في الحرب الاهلية في الجزائر». و اضاف «بإمكان الحكومة الجزائرية ان تبدل مزيدا من الجهود

البابا شنودة في مرمى نيران السلفيين والعلمانيين.. محكمة السماء ستقتص لسوزان تميم.. أبناء عن ظهور صور الرسل والأولياء بالشرقية

مبارك في الطريق للترشح وصحته «بمب» بعد لقاء دام 4 ساعات مع المثقفين



القلب وليس ما على هذه الأرض ما هو قادر على إعادة سوزان إلى الحياة.. وعن إقدامه في وقت سابق على إسقاط الدعوى المدنية عن هشام مصطفى طلعت، قال عبد الستار تميم «أردت القصاص من قاتل ابنتي، فتركت الأمر لعدالة القضاء المصري الذي أثق به».

واشنطن خاضت حرباً

لصالح البرنامج النووي الإسرائيلي

أكد السفير وائل الأسد، مدير إدارة العلاقات متعددة الأطراف بالجامعة، رئيس وفد الجامعة العربية، في المؤتمر السنوي العام الـ15 للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن رفض مشروع القرار العربي، الذي يدعو إلى إخضاع البرنامج النووي الإسرائيلي لضمانات الوكالة الدولية، جاء نتيجة «الحرب المكثفة» التي قادتها الولايات المتحدة وإسرائيل والجموعة العربية ضد العرب، مشيراً إلى أن العرب سيواصلون جهودهم في الوكالة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة، حتى توقع إسرائيل على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية.

وقال الأسد، في تصريحات صحافية عقب عودته إلى القاهرة: خاضت الولايات المتحدة حرباً مكثفة ضد مشروع القرار العربي، إلى جانب إسرائيل والجموعة

العربية في المؤتمر السنوي العام للوكالة الـ15 في الأسبوع الماضي.

وأضاف: «هذه الحرب لم تقتصر على مدة انعقاد المؤتمر ولكن منذ 6 أشهر،

وهي تعمل على حشد الأصوات وإشراء الأصوات الأخرى، ولذلك فإننا نعتبر أن

النتيجة التي حققها جيدة جداً مقارنة بحجم التحدي والخطوات التي تعرضنا

لها، وتابع: نجحوا بإقرار 5 أصوات فقط، عن الأصوات التي كانت تؤيد مشروع

القرار العربي، حيث أنهم حصلوا على 46 صوتاً، في مقابل 41 صوتاً لنا، مما يعني

أن نتيجة إجندا الذي بذلناه خلال الفترة الماضية كانت إيجابية.

وأشار «الأسد» إلى أن ذلك يعني أن هناك انقساماً حدث في الوكالة الدولية

للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي الإسرائيلي، وأنهم لم ينجحوا في حشد إلا

هذا العدد ورغم الحركات الكبيرة والضخمة التي قاموا بها.

يهودية إسرائيلي

الكتاب محمد سلمواي يتحدث في «المصري اليوم» عن المازق التاريخي الذي يواجهه التوصل لحل نهائي للصراع العربي الإسرائيلي وفي القلب منه فلسطين.

يقول في «المصري اليوم»: صحيح أن العالم لم يعد يؤمن بقيام دول على أساس ديني أو عرقي، لكن إسرائيل ليست مثل بقية العالم، وما ينطبق على الدول

الأخرى لا ينطبق على إسرائيل، لذا فإن دولة اليهود يجب أن تختلف عن بقية

الدول، التي يقطنها بقية البشر، فمثل هذه الدول تقوم – أو يجب أن تقوم – على

العرق والمساواة بين جميع المواطنين بصرف النظر عن الدين الذي ينتمون إليه

أو اللغة التي يتحدثون منه، ولا توجد قوانين في بقية الدول تنص على أن غير

المسيحيين لا يستطيعون الهجرة مثلاً إلى السويد أو ألتانيا أو إيطاليا، ولا على أن

غير البوذيين أو الكونفوشيون أو السيخ لا يستطيعون العيش في اليابان أو الصين

أو الهند، أو أن غير المسلمين والعرب غير سموح لهم بالتبشير بالجنسية المصرية

أو اللبانية أو التونسية.

لكن إسرائيل حالة خاصة لأنها دولة لليهود، واليهود وحدهم الذين لهم الحق

في التجنس بجنسيتها، فإذا رغب مواطن أمريكي بروتستانتى أو مواطن إيطالي

كاتوليكي أو مواطن هندي هندوسي أن يهاجر إلى إسرائيل، فهذا غير سموح به

على الإطلاق، ولو أن هذا المواطن نفسه تم رفض طلب جنسيتها في أي دولة أخرى

غير إسرائيل لا تعتبر للجنس الدولي مثل هذا الرض القائم على أساس ديني أو

عرقي انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ولوصمت الدولة الرافضة له بأنها دولة

عنصرية متعصبة، لكن مثل هذه الأوصاف لا ينطبق بالطبع على إسرائيل لأن

إسرائيل، كما يقول كل العالم، دولة ديمقراطية، بل هي على حد ما يرددها الغرب

منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان، دولة ديمقراطية في المقرب، أما

الدول الأخرى متعددة الديانات والأعراق، فهي دول ديكتاتورية متعصبة.

البابا شنودة للعلمانيين: ستندمون.. وللصحافيين: أتمت سبب الفتنة

هاجم البابا شنودة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية – خلال العظة الأسبوعية يوم الأربعاء – الصحف التي كشفت نخص محاضرة الأب أنبا يشوي والتي طعن بها في عصمة القرآن الكريم قائلاً إن هناك بعض وسائل الإعلام و«صحف» الإثارة «التي تقوم بتوظيف من أسماهم «الباحثين عن الشهرة» لخدمة أغراض الفتنة والإثارة، مضيفاً أن وسائل الإعلام – بحسب قول – لا تحترم من سموا أنفسهم بالمثقفين الأقباط وإنما توظفهم لأغراض معينة فقط.

واعتبر البابا خلال المحاضرة – التي غاب عنها أنبا يشوي – أن من انتقدوا موقف الكنيسة هم ضد الكنيسة لأنهم حريصون على الهجوم عليها، وقسمهم إلى

فريقين: الأول يعيش في الظلام لا يرى أحد عنه شيئاً، ولا يظهر إلا عند حدوث

أزمة أو مشكلة مع الكنيسة، ثم يعاود أدرجه بعد ذلك إلى الظلام، والثاني يظن

أنه يأنضمها للمطرفين ويتكسب وهم وصدقاتهم، ولكنه للأسف يخسر نفسه

والكنيسة، وهذا الفريق تكون خسارته أكثر مما ينتفع به من وراء هجومه على

الكنيسة، على حد قوله.

وفي إشارة منه إلى رغبته في عدم تعليق أي قبضي على تصرفات للقيادات

الكنسية قال شنودة أن من يسعون لأنفسهم «مفكرين أقباط» ليس لهم خير في

كنيستهم.. فكيف يكون لهم خير فيها، وسوف يأتي عليهم وقت وندمون فيه أشد

الندم، ويشعرون بالمرارة وتائب الضمير.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:

كلما تمدأ مثقفو مصر ومعارضو نظامها في فيهم بشأن طلب إقالة فاروق حسني وزير الثقافة تأبى المقادير إلا أن تقذف بطوق النجاة للوزير، وبينما ظل يهطل عليه الشئاء وهو يتأسر أسن الأول وفد المثقفين والفنانين المصريين الذين اجتمع بهم الرئيس مبارك على مدار أربع ساعات كان خصمه اللدود مسعلان رئيس قطاع المتاحف الذي كان من أقرب المخلصين لقلب الوزير غاية ما يحلم به الحصول على موقع إستراتيجي داخل الوزارة يمكن بعيدا نسبيا عن دورات المياه.. لذا يرى مراقبون أن وزير الثقافة هو السراج الوحيد في اللقاء والمؤشرات تذهب لبقائه في منصبه حتى وفاة آخر مثقف.. وقد احتل لقاء الرئيس بمجموعة منتقاة بعناية من المثقفين والفنانين صادرة صحف مصر الصادرة أمس، وهو اللقاء الذي يعد دلليلاً دامعاً على عزم الرئيس الترشح لدورة رئاسية سادسة وبالرغم من رفضه الإجابة عن سؤال لأحد المثقفين حول تلك القضية، إلا أن المراقبين يرون أن مبارك لم يجتمع بوفد من المثقفين إلا قبل الإنتخابات الرئاسية المقبلة وقد أجمع الحاضرون للقاء على توقعهم بدورة رئاسية جديدة لمبارك. ومن الموضوعات الأخرى التي تناولتها الصحف إستعداد الأحزاب للانتخابات البرلمانية وإطلاق أمين نور وجميلة إسماعيل وإستعداد الأحزاب للانتخابات البرلمانية وإحباط محاولة هجرة جماعية لإيطاليا وتواج الحكم بالسجن على هشام مصطفى ومحسن السكري وتزايد الضغط على الحكومة بسبب إرتفاع الأسعار وعودة نجل نائب سيوة المختطف.

النائب العام يطالب بحسن معاملة المصريين

عقد النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أسس اجتماعاً موسعاً مع المحامين الأول والحامين العامين، بمناسبة بدء العام القضائي الجديد، وأشار النائب العام إلى ضرورة حسن معاملة المواطنين المتردين على النيابة واحترامهم، وكذلك حسن معاملة الأطفال سواء كانوا متهمين أو مجنبا عليهم أو شهودا، بإشفاق ورحمة، و مراعاة حقهم في الحماية، ومراعاة ظروف المتهمين، وإمعان النظر في تقرير مدى لزوم الحبس الاحتياطي بالقرن الأخرى الذي تقتضيه مصلحة التحقيق.

وطالب النائب العام بضرورة عقد لقاءات مع أعضاء النيابة، والانتقال إلى النيابة الجزئية، والانتقال فورا للتحقيق ما تبلغ به النيابة العامة من حوادث في الجنائيات، والجنح الهمة، وإنجازها في مواعيد مناسبة.

مبارك يقضي 4 ساعات مع المثقفين.. وبيعت معهم الفتنة الطائفية وارتفاع الأسعار

استقبل الرئيس حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية، أمس، عدداً من المفكرين والمثقفين، في لقاء مطول استمر 4 ساعات وربع الساعة، وشارك في اللقاء كل من فاروق حسني، وزير الثقافة، وأنس الفقي، وزير الإعلام، وأنيس منصور، والسيد ياسين، ومحمد سلمواي، وصلاح عيسى، وخيري شلبي، ويوسف القعيد، وسامية الساعاتي، والدكتورة عائشة عبدالمحسن أبوالنور، والدكتور جابر عصفور، والدكتور فوزي فهmy، والشاعر أحمد عبدالمطي حجازي.

وعلمت المصادر اليوم، أن القائمة كانت تضم الشاعر فاروق شوشة، والروائي

إبراهيم أصلان، لكن الأول اعتذر لمرضه، والثاني لظروف مرضه، وقالت مصادر

مطلعة إن «السيناريست وحيد حامد كان مرشحاً للقاء، لكن تم إستبعاد اسمه

حتى لا يفسر حضوره بأنه نوع من الدعم له بعد مسلسل الجماعة».

وأضافت المصادر أن الرئيس لم يجب عن سؤال حول ما إذا كان سيرشح نفسه

لانتخابات الرئاسة المقبلة، وتحدث عن انتخابات مجلس الشعب بدلا من ذلك،

مشيرة إلى «أن الجميع استشعرو أن اللقاء هو جزء من حملة انتخابية جديدة يدها

الرئيس مبارك لبقاءه ذات ماطلة مع الفنانين، خاصة أن اللقاء الأخير الذي جمعه

بالمثقفين أقل قبل انتخابات 2005.

وقال وزير الثقافة إن الرئيس استجاب لكل طلبات المثقفين، ووعد بالقاء كلمة

في مؤتمر مستقل للثقافة في مصر، الذي سيعقد في يناير المقبل، لقاء مجموعة

من المثقفين خلال 6 أشهر.

و أكد محمد سلمواي، رئيس اتحاد الكتاب، أن اللقاء «تسم بالصرخة الشديدة،

ويدا الرئيس ملماً بكل الأحداث بشكل دقيق، وبصحة جيدة، ونحن صاف، مضيفاً

أن نهاية لقاء في الإستراتيجية حرب أكتوبر، وعلاقات مصر الدولية، ومفاوضات

السلام، ومشاكل الفتنة الطائفية، وارتفاع الأسعار.

وقالت الدكتورة عائشة أبو النور إن «اللقاء أوضح أن الرئيس بصحة جيدة

ومعتويات مرتفعة، وجعلنا نشعر بأنه يثق سيرشح نفسه لولاية سادسة.

فريق من المعارضة يسعى لاختطاف قلب مصر

حرص أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» على أن ينتقد الفصيل المطالب بضرورة إزالة الحزب الحاكم عن سدة الحكم بعد أن وصلت مصر على يديه إلى حافة الإنهيار.. يقول سرايا: حينما لم تات الثورة كما يتوقعون راحوا يكيلون الاتهامات لهذا الشعب بالحمول السياسي وعدم الإلتزام، ولم يعترف أي من هؤلاء بحقيقة أن الذي يجري في مصر هو قفالة سياسي صحي ونشيط لاجتماع جاءته فرصة التحول الديمقراطي بعد سنوات طويلة من الحرمان، وأنه يخوض معركة

فرز القوى السياسية الحقيقية التي سوف تتصدر مشهد التحولات الديمقراطية،

وتتميز تجربة ديمقراطية حقيقية في مصر وهذا الفرز السياسي هو الذي يكشف

في نهاية الأمر عن القوة الحقيقية للتيارات القائمة التي تكفئ حتى الآن

بالعمل عبر صحف محلية أنشأتها أو وسائل إعلام أجنبية معينة، بغير تمحيص

حقيقية للأوضاع في أهم دول المنطقة.

يضيف سرايا إنه ما يميز الحالة المصرية أيضا كثرة الأوصاء على التحولات

الديمقراطية، هؤلاء الذين يريدون لنا جميعاً أحزاباً وتيارات ونخبين-أن

نتبع ضماثهم، ونعمل بكل ما يشيرون به. فالخروج على ضماثهم خروج على

الديمقراطية وكران بانعهم، وفي سبيل تحقيق أهدافهم ساد التحريض خطابهم،

تحريض النخبين على مقاطعة الانتخابات، وتحريض المرشحين على الانسحاب.

فرق من المعارضة يسعى لاختطاف قلب مصر

حرص أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» على أن ينتقد الفصيل المطالب بضرورة إزالة الحزب الحاكم عن سدة الحكم بعد أن وصلت مصر على يديه إلى حافة الإنهيار.. يقول سرايا: حينما لم تات الثورة كما يتوقعون راحوا يكيلون الاتهامات لهذا الشعب بالحمول السياسي وعدم الإلتزام، ولم يعترف أي من هؤلاء بحقيقة أن الذي يجري في مصر هو قفالة سياسي صحي ونشيط لاجتماع جاءته فرصة التحول الديمقراطي بعد سنوات طويلة من الحرمان، وأنه يخوض معركة

فرز القوى السياسية الحقيقية التي سوف تتصدر مشهد التحولات الديمقراطية،

وتتميز تجربة ديمقراطية حقيقية في مصر وهذا الفرز السياسي هو الذي يكشف

في نهاية الأمر عن القوة الحقيقية للتيارات القائمة التي تكفئ حتى الآن

بالعمل عبر صحف محلية أنشأتها أو وسائل إعلام أجنبية معينة، بغير تمحيص

حقيقية للأوضاع في أهم دول المنطقة.

يضيف سرايا إنه ما يميز الحالة المصرية أيضا كثرة الأوصاء على التحولات

الديمقراطية، هؤلاء الذين يريدون لنا جميعاً أحزاباً وتيارات ونخبين-أن

نتبع ضماثهم، ونعمل بكل ما يشيرون به. فالخروج على ضماثهم خروج على

الديمقراطية وكران بانعهم، وفي سبيل تحقيق أهدافهم ساد التحريض خطابهم،

تحريض النخبين على مقاطعة الانتخابات، وتحريض المرشحين على الانسحاب.

شقاء مصر بين فتح وحاس

ومن مقالات الجمعة ما كتبه ابراهيم نافع في زاويته بهـ«الأهرام» والذي عالج فيه مسؤولية حماس في عدم إنهاء حالة الشقاق التي تصيب الجسد الفلسطيني منذ أعوام..ويحدث نافع من المأواص التي شهدتها دمشق مؤخرا بين قيادات الحركتين مناسبة للتذكير بما لاقته مصر من مصاعب أثناء محاولة إصلاح ذات البين بين الشقيقتين المتصارعتين. يقول نافع: في تقديري أن الخبرة المصرية في التعامل مع ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، والمعاناة التي تحملتها الدبلوماسية المصرية من مناورات قادة الحركة تقطع بأن عدم تحقق المصالحة حتى الآن يعود بالأساس إلى إني تردد حكاما في قبول المصالحة لا اعتبارا عن عديدة منها ما هو خارج إرادتها ويخص عواصم إقليمية عربية وغير عربية، ومنها ما يعود إلى الخط العام الذي تتبناه الحركة ويتعلم في أنها تعتبر نفسها بديلا لحركة فتح، بل ولنظمة التحرير الفلسطينية، ومنها ما يعود أيضا إلى الانقسامات الشديدة داخل صفوف الحركة ما بين تيار معتدل وآخر متشدد، وثالث أكثر تشددا، ولذلك تبدو المواقف الصادرة عن أعضاء حركة حماس متناقضة أحيانا وعلاقاتها أحيانا أخرى، ويؤكد هنا أن الحركة لم تحسم أمرها، ولا تزال أسيرة إيديولوجيتها التي أدت إلى الانقسام الفلسطيني، كما أنها لا تزال أسيرة لعبة الخلافات الإقليميه.

شقاء مصر بين فتح وحاس

ومن مقالات الجمعة ما كتبه ابراهيم نافع في زاويته بهـ«الأهرام» والذي عالج فيه مسؤولية حماس في عدم إنهاء حالة الشقاق التي تصيب الجسد الفلسطيني منذ أعوام..ويحدث نافع من المأواص التي شهدتها دمشق مؤخرا بين قيادات الحركتين مناسبة للتذكير بما لاقته مصر من مصاعب أثناء محاولة إصلاح ذات البين بين الشقيقتين المتصارعتين. يقول نافع: في تقديري أن الخبرة المصرية في التعامل مع ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، والمعاناة التي تحملتها الدبلوماسية المصرية من مناورات قادة الحركة تقطع بأن عدم تحقق المصالحة حتى الآن يعود بالأساس إلى إني تردد حكاما في قبول المصالحة لا اعتبارا عن عديدة منها ما هو خارج إرادتها ويخص عواصم إقليمية عربية وغير عربية، ومنها ما يعود إلى الخط العام الذي تتبناه الحركة ويتعلم في أنها تعتبر نفسها بديلا لحركة فتح، بل ولنظمة التحرير الفلسطينية، ومنها ما يعود أيضا إلى الانقسامات الشديدة داخل صفوف الحركة ما بين تيار معتدل وآخر متشدد، وثالث أكثر تشددا، ولذلك تبدو المواقف الصادرة عن أعضاء حركة حماس متناقضة أحيانا وعلاقتها أحيانا أخرى، ويؤكد هنا أن الحركة لم تحسم أمرها، ولا تزال أسيرة إيديولوجيتها التي أدت إلى الانقسام الفلسطيني، كما أنها لا تزال أسيرة لعبة الخلافات الإقليميه.

مدرسة أحمد ماهر السياسية

مكرم محمد أحمد يرثي واحداً من فرسان الدبلوماسية المصرية الوزير أحمد ماهر الذي قضى مؤخرًا.. يقول مكرم: كان أحمد ماهر من نجوم جيل وسط من الدبلوماسية المصرية ضم عمرو موسى وأسامة الباز ونبيل العربي ومينر زهران وحسب الفرواني وعبد الرؤوف الريدي ومجدي صبري وآخرين يصعب على الذاكرة وضعهم، آخر عنقودهم وآخر مزارعهم أحمد أبو الغيط، عاشوا فترة خطيرة من تاريخ مصر ابتداء من هزيمة67 إلى ما بعد حرب6٦ بكل آثارها على حياة مصر السياسية، ولعبوا أدوارا مهمة في تجهيز الساحة العربية والدولية لحرب73، وإعادة العلاقات المصرية العربية، وتحقيق التوازن في علاقات مصر الدولية، ومارسوا الأدوار الوطنية مهمة في كل جهود التسوية السلميه ابتداء من اتفاقات كامب ديفيد وحتى الموقف الرامن، وأسهموا في بناء جيل جديد من الدبلوماسيين الكبار يتولى الآن مسؤولياته سرفاء مصر في عواصم العالم.

مدرسة أحمد ماهر السياسية

مكرم محمد أحمد يرثي واحداً من فرسان الدبلوماسية المصرية الوزير أحمد ماهر الذي قضى مؤخرًا.. يقول مكرم: كان أحمد ماهر من نجوم جيل وسط من الدبلوماسية المصرية ضم عمرو موسى وأسامة الباز ونبيل العربي ومينر زهران وحسب الفرواني وعبد الرؤوف الريدي ومجدي صبري وآخرين يصعب على الذاكرة وضعهم، آخر عنقودهم وآخر مزارعهم أحمد أبو الغيط، عاشوا فترة خطيرة من تاريخ مصر ابتداء من هزيمة67 إلى ما بعد حرب6٦ بكل آثارها على حياة مصر السياسية، ولعبوا أدوارا مهمة في تجهيز الساحة العربية والدولية لحرب73، وإعادة العلاقات المصرية العربية، وتحقيق التوازن في علاقات مصر الدولية، ومارسوا الأدوار الوطنية مهمة في كل جهود التسوية السلميه ابتداء من اتفاقات كامب ديفيد وحتى الموقف الرامن، وأسهموا في بناء جيل جديد من الدبلوماسيين الكبار يتولى الآن مسؤولياته سرفاء مصر في عواصم العالم.

الأفرح تهب على سجن طرة

تضم مزرعة سجن طرة الذي يقيم به إثنان مما أشهر نزليين ربما في تاريخ السجن حالة من التفاؤل والسعادة، والنزليان هما الملياريدي هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري التمهان بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم. وقد كتشف عاطف النياوي رئيس هيئة الدفاع عن محسن السكري الصادر ضده حكم بالسجن المؤبد في القضية وثلاث سنوات سجناً مشدداً في سلاح عن نفاصلها 4 ساعات بينه



صورة من حفل التوقيع

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

توقيع الرئيس سوري

هدية اوباما لاسرائيل



العالم كله يعرف ان ليبرمان مهورج

على ان يقول لا في سياق الطريق. الفلسطينيون سيضطرون. الامريكويون سيعودون للضغظ. والاهم، سيفقد كل حبال النجاة السياسية لديه حتى قبل ان يبدأ بالمفاوضات. لن يكون له حزب، لن تكون له حكومة. الرزمة التي يعرضها اوباما جميلة جدا ولكنها لا تساوي هذا.

ثمة قدر من انعدام النزاهة في أن المسؤولية عن تفجير المفاوضات موضوعة الآن على كتفي نتنياهو. فليس هو الذي اعاق المحادثات حتى اللحظة الأخيرة. ليس هو الذي بادر الى البناء في المستوطنات، وهو يعاقب بسبب اخطاء ادارة امريكية لا تميز احيانا بين الثقافة والاساسي،

وسبب اخطاء حكومات سابقة. ولكن هذا هو الواقع ومعه يتعين على نتينياهو ان يتصدى. وهو لا يمكنه أن يواصل الاخلاق على نفسه في بيته في قيسارية. هو ورئيس وزراء، وهو يفترض به ان يقدم الحل.

يحتمل أن يكون الحل اقل ايلاما مما يبدو. إذ لا يدور الحديث عن مشكلة وجودية لدولة اسرائيل.

المشكلة هي في مجال التسويق، ايجاد هدية



نتينياهو امام خيار قبول حل الدولتين

جميلة، غالية، تدفع وزراء حكومة اسرائيل الى تغيير وجهة تصويتهم، ولا تخرج نتينياهو ايمعة. التحدي غير بسيط: وزراء اسرائيل مدلون، على الرغم من ذلك، فهو ليس متعذرا، انه يطلب الادارة الامريكية بالابداعية، وهي البرزة التي لم تتميز بها حتى الآن؛ وهو يطلب نتينياهو بالازعامة.

أي هدية ستقوم بالعمل أنا لا اعرف، ولكن الخطاب اعرفه من رؤساء وزراء سابقين. «سادتي»، سيقول نتينياهو للوزراء بغيرة عميقة ومنغعة، «ما يبدي الامريكويون الاستعداد لاعطاءه لنا الان هو انجاز غير مسبوق في تاريخ اسرائيل، فهو غير وهو الشرق الاوسط. انا اشكر الرئيس اوباما، فهو صديق حقيقي، انا اشكركم لوقوفكم خلفي على مدى مفاوضات مركبة جدا وناجحة جدا. اشكر على نحو خاص الوزير بيني بيغن، الذي كان في سر الاتصالات على طول الطريق. هذا الصباح زرت الحاكم عوفاديا يوسف وقد منحني برכתه، والان سنتوجه الى التصويت.

ليبرمان سيبتسم سخيرة، فليبتسم، سيقول



اوباما صديق حقيقي لاسرائيل

نتينياهو لنفسه. في النهاية الاسرائيليون ايضا سيفهمون ما فهمه العالم منذ زمن بعيد: انه مهورج.

في ملحق العبد لـ«يديوت ارنوت» كان يمكن لنتينياهو ان يقرأ مذكرة أتروه درعي من جلسة حكومة عقدت في عهد راين. راينن قاد الاقتراح في صالح عملية في لبنان، درعي نظم تمردا. كان معه 11 وزيرا، بمن في ذلك شمعون بيريس. اما راينين فلم يكن سوى عشرة. في التصويت غير بيريس رأيه وصوت مع راينين، بعد ذلك مرر بطاقة لدرعي: «صديقي الشاب، تعلم القاعدة – أبدا لا يصوت المرء ضد رئيس الوزراء».

إذا كان نتينياهو مقتنعا بأن من الحيوي لدولة اسرائيل ان تبني علاقات قحة مع اوباما، اذا كان مقتنعا بان هذا هو الفعل السليم بالنسبة له ايضا، فانه سيجد السبيل لتغيير تصويت معظم الوزراء. كله موضوع يتعلق بالازعامة.

يديعت 10/10/2010

ليبرمان سيرث نتينياهو

بن كاسبيت

■ الخطوة الامريكية مزدوجة. ليس فيها رسالة واحدة، بل اثنتان. واحدة لنتينياهو، الثانية لايو مازن. فور الكشف عن الكتاب لنتينياهو هنا في «معاري» من قبل ايلي برودنشتاين، اكاد أحد مساعدي دنيس روس التفاصيل. بعد ذلك انتقوها ودعاوا بان الحديث لا يدور عن كتاب شخصي بل عن مسودة فقط. مثل كل ما تعرف هذه الادارة عمله منذ بداية ولايتها، هنا ايضا ثين أن الحديث يدور عن مجموعة هوة بائسة جدا غير قادرة على أن تنسق حتى ردود الفعل للصحافيين.

القصة التي خلف الكواليس: اوباما كتب كتابا واحدا لايو مازن وفيه وعد بانته اذا ما بقي الفلسطينيون في المحادثات المباشرة، فان الولايات المتحدة بشكل عام والرئيس اوباما بشكل خاص سيؤيدان اقامة دولة فلسطينية على اساس خطوط 67 مع تبادل للاراضي. كتاب بعيد الاثر وغير مسبوق. ولكنه مشروط. اذا لم يبق الفلسطينيون في المحادثات فان الكتاب يعد لاغيا (القرار مستخدمه الجامعة العربية في 4 تشرين الاول / اكتوبر).

اما الكتاب لنتينياهو فيقوم على اساس مبدأ مشابه: رزمة الامتيازات الهائلة التي بلورتها الادارة هي قيد المفعول فقط اذا وافق نتينياهو على الاستجابة فمشد التجميد بشهرين. اذا لم يوافق، فان كل شيء يكون لاغيا ملغيا. وعليه، فان تأكيد تفاصيل النبا في «معاري» يوم الاربعا وكذا تفصيها اخرى، من سوافاق على شراء كتاب مستعمل من هذه الادارة الامريكية» وفصلا عن ذلك كيف يتجرأ اوباما وزجاله على أن يلوحوا الى مكتب مع او من دون سريان مفعول، بعد أن تنكروا بفظافة، وتعال ويبشعا عن كيد من كتب الرئيس يوش لرئيس الوزراء شارون عشية ذلك الايجاب: «اين خيلجهم؟ نتينياهو وافق على العرض الامريكي. ليس لانه لا يريد ان يقبله. نتينياهو لا يعرف ماذا يريد، رفضه لانه لم تكن لديه اقلية» اربعة من وزراء السابعة يعارضون بشدة، وفي المجلس الوزاري ايضا يخشى أن يهزم. وعليه، فقد فضل نتينياهو مرة اخرى، ان يواصل كونه ورقة تقاذفها الريح وقوت، مرة اخرى، الرخصة في أن يكون نعيمًا، تخوفه الحقيقي لم يكن من شعري تخميد آخرين. فقد حصل من قبل، ولاستيطان، مع صاحب كبر من هذه نتينياهو خان من انه اذا ما مدد التجميد فانه سيفقد في واي اليوم، في الستين يوما سيفرض عليه حصار شديد لاستكمال المفاوضات على الحدود كي لا تكون حاجة بعد التجميد لتعديل اراضي.

الامر الاخير الذي يريد به بيني الان هو مفاوضات على الحدود. ليست لديه فكرة على كيف في هذه الوضعية الغريبة. وهو بشكل عام لا يعرف انه هكذا. ولكن مناوراته الذكية دفعته

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010

يديعت 10/10/2010</



صناعة البهجة في سينما مليئة بالكوميديا والسياسة و«الإفيه»..

«الرجل الغامض بسلامته»، يعلن الحرب على الحكومة والأحزاب ويؤيد فتيات البكيني!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كثير من الكتاب والمخرجين يصنعون فنيا للفن ولا يزايدون على أحد في المسألة السياسية، ومن ثم فما يطرحونه من كوميديا في أفلامهم يقبل كما هو ويمر مرور الكرام كأنه لم يكن، أما من يمزجون الكوميديا بالسياسة والجنس فيؤاء يمارسون باحتراف مهمة التسلية ولا تصيب أفلامها من القضايا الثلاث، فلا هم يناقشون السياسة بعق فيلاديموس الجنس في إطار درامي وفني مقبول ولا معنى أيضا لكوميدياهم المقتعلة، بيد أنهم يكررون ذلك في كل المواسم من دون كلل أو ملل ويغير حرج من الهوة الشاسعة بين أفكارهم المكتوبة في الصحف المعارضة وترقيم الملحن في الأفلام التجارية، وهذا بالطبع ما يوحى بالتناقض ويضع من يتعرضون للكتابة عن تجاربهم لحرية بالغة، إذ لا يمكن أن يستوعب العقل انقسام المبدع في هذا النحو، خاصة أن هناك إصرارا على تبني القضايا الاجتماعية والترويج بوجود فساد داخل الأروقة «السيادية»، واتهام مبدع الشفافية، الشعار الذي يتاجر به النظام، أي أن نية النضال مبيتة ولكن على الطريقة «الهندي»، وهذه واحدة من الطرق الواقة من التكدير والصدام المباشر مع السلطة، ففي الأفلام الهندي يتولى البطل مهمة إنقاذ البطل من الأوغاد ومجابهة القوى العاشمة ويظل في معارك ومطاردات على مدى ثلاث ساعات كاملة، وفي النهاية يتودد البطل ويظل والبطل شقيقا وتواد ويتحد الأثنان على الخير والقائمة والعمل الفدائي الفردي وهكذا ينتصر الخير على الشر وتوافر مكونات الطبخة الفنية الدرامية الهندي بمذاقها الخاص ويخرج المشاهد «ميسوط ومشكج»، بعد عملية تخدير استمرت زما طويلا نسي خلاله كل مشكلاته وعاش الوهم اللذيذ مقابل ثمن التذكرة، هذه هي الوصفة الهندي السينمائية التي قدمتها السينما المصرية في فيلم «الرجل الغامض بسلامته» فبدأت خبير السينمائيست بلال فضل والمخرج محسن أحمد، فأولوا صانع البهجة وموقف العقل الجمعي من لغواته باستشعار الخطر عن بعد والتفتيح للفساح القابع خلف الستار الرسمية في المؤسسات الحكومية الكبرى،



لقطة من فيلم «الرجل الغامض بسلامته»

الأصناف القوية والغذية والمرطبة؛ ففي تقريره أن تعدد المحاور وتشتت الحدث وغياب المنطق أعجز المخرج محسن أحمد عن التأثير الكوميدي واضطره إلى تعويض الكوميديا بالصورة الساخرية الخلابية بوصفه مصورا محترفا قبل أن يعارض بوجه كعات سريعة للنظام، وتارة أخرى ينقلب على المعارضة ويوجهه لطما وسخرية متصورا أنه يقف بذلك في المنطقة الحادية أو بمعنى أدق المنطقة الأمية. وهو يعلم تماما أن الحيراد لا يجوز في الإبداع طالما أن المبدع اختار لنفسه طريقا ومنهجا ودخل بمحض إرادته حقل الأعلام وارتضى أن يكون في الواجهة، لا سيما أن له آراء لا تخفى على أحد وهو صنف بالضرورة من معارضين مهما حاول المناورة للضلع في ما يقوله في السينما وما يكتبه في الصحف، حتى وإن كانت السينما هي نقطة الضعف

نيران السخرية إليه وعدم استثناء رموز حكومة الحزب الحاكم من الهجوم وهي المروعة التي ظل يمارسها بلال فضل طوال الأحداث فقد مسك بالعصا من المنتصف من أول مشهد إلى آخر مشهد، وحرص على أن يقوم بالدورين ويرتدي القناعين، فتارة معارض بوجه كعات سريعة للنظام، وتارة أخرى ينقلب على المعارضة ويوجهه لطما وسخرية متصورا أنه يقف بذلك في المنطقة الحادية أو بمعنى أدق المنطقة الأمية. وهو يعلم تماما أن الحيراد لا يجوز في الإبداع طالما أن المبدع اختار لنفسه طريقا ومنهجا ودخل بمحض إرادته حقل الأعلام وارتضى أن يكون في الواجهة، لا سيما أن له آراء لا تخفى على أحد وهو صنف بالضرورة من معارضين مهما حاول المناورة للضلع في ما يقوله في السينما وما يكتبه في الصحف، حتى وإن كانت السينما هي نقطة الضعف

بوصفها باتت عملا أساسيا تقوم عليه حياته، المهم أن تكون هناك حدود للعب مع الكبار لا يتنازل معها المثقف عن ثوابته ولا يخضع لشروط اللعبة كلها حتى وإن استلزم الأمر الخروج من «الترك» نهائيا، تعود له الرجل الغامض بسلامته»، والمخون عنوانه من الأغنية الشهيرة للشاعر الكبير صلاح جاهين، تلك التي غنتها سعاد حسني أمام حسين فهمي في فيلم «خلى بالك من زوزو»، وهو الالتقاط الذي من بلال الذي قدم تنوعاته الدرامية على مقطع من الأغنية مستغلا خلودها الفني وبقاها في أذهان الجماهير مرتبطة بالثلاثي جاهين وسعاد وفهمي وما خلفوه من أثر إيجابي يجدر بل بالفضل في إنجاح فيلم آخر بنفس الاسم وإن اختلف المكان والزمان والأشخاص والموضوع، لكن شيئا ما سيبقى من عقل المستر بلا وطعم الشعر بتكته ومذاق صلاح جاهين.

أيام قرطاج السينمائية تكرم المخرج الجزائري رشيد بوشارب

تونس - رويترز: قالت ادارة مهرجان أيام قرطاج السينمائية يوم الجمعة، إن الدورة 23 التي ستفتتح في 23 من الشهر الحالي ستكرم عددا من نجوم السينما العربية بتقديم المخرج الجزائري رشيد بوشارب والممثلة الفلسطينية هيام عباس. وقال المهرجان إن حفل الافتتاح الذي سيقام بالسرحد البلدي بالعاصمة سيتضمن تكريما لكل من الممثلة الفلسطينية هيام عباس والمخرج الجزائري رشيد بوشارب والمخرج اللبناني غسان شلبيج التي ترأسها هنو المخرج المالي الراحل مؤخرًا سوتيفي كوياتي، الذي أهدته الدورة 22 من المهرجان «الثاني الشرفي». وأشار فيلم «خارجون عن القانون» لبوشارب جدلا واسعًا حين عرضه بمهرجان كان السينمائي، وخرجت مسيرات مناهضة للفيلم الذي دند بعمراسات الفرنسيين أثناء استعمار الجزائر. كما سيتم عرض سبعة أفلام لبوشارب من بينها (الهالي) و(الشباب) و(العصا الحمراء). وسيفتتح أيام قرطاج السينمائية دورته الجديدة التي ترأسها ندر بوشوشة بفيلم (إنسان يصرخ) للمخرج التشادي محمد صالح هارون وهو الفيلم الحائز الجائزة الكبرى للجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الأخيرة. ويشارك في المسابقة الكبرى فيلم (ميكرو فون)

ريان رينولدز: نقت العذاب خلال تصوير فيلم «مدفون»

برلين - د ب أ: تكشف الممثل الكندي الشهير ريان رينولدز أنه عانى بشدة خلال تصوير فيلمه الجديد «بريد» (مدفون)، الذي صور معظم مشاهد داخل تابوت، وقال رينولدز في تصريحات مجلة «تي.في.موفي» الألمانية: «كان ذلك أسوأ تصوير في حياتي». وأوضح رينولدز أنه كان يتم تصويره وهو داخل تابوت كل يوم لمدة ثلاثة أسابيع، وقال: «بعد مرور نصف فترة التصوير، صرت أنزف من كل أجزاء جسدي وأصبحت بجروح في كل مكان، كما انخلف كتفي».

حي ويحاول الخروج بعد ذلك من المدفن، وتذكر رينولدز أنه شعر خلال التصوير بخوف غير عادي، وقال: «تلك المشاعر كنت أستطيع قمعها في الماضي».



ريان رينولدز

فضائيات

«التوك شو» حولت قاتل سوزان تميم إلى «المسيح الحي»!

سليم عزوز *

■ لم يُمكن المستشار عادل عبد السلام جمعة، رئيس دائرة الجنائيات التي حاكمت هشام طلعت مصطفى وصحبه بتهمة قتل الغنية سوزان تميم، الحامين من القيام بدورهم، فترافعا عن التهمين عبر برامج «التوك شو».

الحكمة أصدرت الحكم بحبس هشام 15 عاماً، وحسام العسكري الضابط السابق بالمؤبد، بدون الاستماع إلى مرافعة السادة الحامين، وفتح لهم بذلك ثغرة الملحن مرة أخرى أمام محكمة النقض، التي ستستعيد الفصل في الدعوى، وإن تحيلها لحكمة الجنائيات على النحو الذي فعلته في المرة السابقة، وكان سبباً في إقناع التهمين من الحكم بالإعدام.

الذي له ظهر لا يضرب على بطنه، وهشام طلعت مصطفى رجل الأعمال الأشهر وعضو لجنة السياسات البارز بالحزب الحاكم مستنون، ومن أعلى قمة السلطة في مصر، لذا فانه في «الأمان»، ولولا إصرار دولة الإمارات على محاكته، لان جريمة قتل الغنية اللبنانية سوزان تميم تمت على أراضيه، لما اقترب منه أحد، ولو قتل كل أعضاء اتحاد الفنانين العرب، أو حرض على قتلهم.

المستشار عبد السلام جمعة له تاريخ مجيد في نظر القضايا المسيسة، فهو الذي حاكم زملا «نا بجريدة «الشعب»، الموقوفة عن الصدور، مجدي حسين وصلاح بيديوي ومحمد هلال وعصام حنفي، في الدعوى التي أقامها ضدهم يوسف وكي وزير الزراعة، ونائب رئيس الوزراء، والأمين العام للحزب الوطني الحاكم، وصدر الحكم بحبسهم، لكن محكمة النقض قضت بإعادة المحاكمة، لأن القاضي لم يستجب لطلب الدفاع باستدعاء الوزير واستجوابه.

وفي إعادة تم استدعاء الوزير في حماية المحكمة، وكما تم توجيه سؤال مخرج تصدت المحكمة ورفضت طرح السؤال، وفي النهاية صدر الحكم بالحبس أيضا.

وهذه الدائرة هي التي سجنت الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ علم الاجتماع الشهير، عندما اختلف مع النظام، وأعادت محكمة النقض محاكته، ليصدر الحكم بسجنه ثانية، وعندما طعن أمام النقض مرة أخرى تصدت وفصلت وقضت ببراءة التهم.

وقد قامت هذه الدائرة أيضا بحبس المعارض المصري ايمن نور خمس سنوات بتهمة تزوير توكيلات حزبه، إذا كان طبيعيا أن تحال لها قضية مقتل سوزان تميم، الذي بدأنا نلاحظ أن هناك تراجعا في العقوبة، من الإعدام إلى السجن خمسة عشر عاما، على نحو يجعل من البراءة أمرا مقبول لدى الرأي العام، الذي يمكن التناحي فيه من خلال برامج «التوك شو»، لتصبح المشكلة في الجانب الإماراتي، الذي يمكن له أن يقبل في النهاية مجاملة النظام لوحد من أصفاه، كان عضوا في البرلمان عن الحزب الحاكم، وهو أحد سادة لجنة السياسات التي يترأسها جمال مبارك شخصيا.

الحامون لم يؤمروا بدورهم في الدفاع عن موكلهم، الأمر الذي يجعل من حق أسرة هشام طلعت مصطفى أن تطالبهم بالأعباء وهي باللائين، فقاموا بالمرافعة عنه عبر الفضائيات، وقد قضاوا ليلة كاملة، ينتظرون من فضائية إلى فضائية، ومن برنامج إلى برنامج، وقد وجوب الهيئة المحكمة من الإهانات ما يكفي لتقديرهم للمحكمة ومن حاورهم ومعهم طاقم الإعداد والتصوير والإخراج بهذه البرامج وزوجاتهم «على البيعة»، لكن من الواضح أن العلية في بيتها.

القانون يمنح التعليق على الأحكام القضائية، وهيبة الدفاع لم تكف بمجرد التعليق لكنها قامت بنقد الحكم والتهم على الدائرة التي أصدرته.. وقد أجمع الحامون على أن هذا هو الحكم الأول في التاريخ الذي يصدر بسجن متهم بدون مرافعة.

مسكين إذن هشام طلعت مصطفى، ومن حق أن يطالب بمحاكمة دولية عادلة، لأنه مضطهد في مصر. ففي حالته، وإرضاء للرأي العام تم «هديه» خمسة عشر عاماً سجنًا بدون الاستماع إلى مرافعة محاميه.

أولياء الله الصالحين

■ تذهب إلى «العاشرة مساء» فتجد فريد الديب الحامي، وتذهب إلى «الحياة اليوم» فتجد فريد الديب الحامي، فتخطف رجلك إلى «90 دقيقة» فتجد فريد الديب الحامي، وتترك كل هؤلاء إلى «مصر النهارده» فتجد فريد الديب الحامي، ثم تعود الكرة فتجد على «على العاشرة مساء» بهاء أبو شقة الحامي، وعلى «الحياة اليوم» بهاء أبو شقة الحامي، وعلى «90 دقيقة» بهاء أبو شقة الحامي، وعلى «مصر النهارده» بهاء أبو شقة الحامي.

بداي الديب وأبو شقة من أولياء الله الصالحين، وأنهما من أهل الحظوة حسب المفهوم الصوفي الشهير، فقد كانا في أكثر من أستوديو في وقت واحد، وعند التصويع بجوز للسران أن تحمل في غياب زوجها، إذا كان من أهل الحظوة، لذا فان غياب الزوج عديم عليهم مبررا لإقامة حد الزنى، إذ وجد الدليل متمتلا في الحمل أو الولادة، فقد يكون بسلامته من أهل الحظوة.

بعض الحاميين قد يأتي لك بالإعدام ثم يسالك عن رأيك في المرافعة؟.. جيايرة يا أستاذ.. وفي واقعة هشام طلعت مصطفى ألغي حكم الإعدام وتم سجنه خمس عشرة سنة، بدون أن يستمع وصاحبه حسام العسكري بسماع المرافعة، فسمعها الرأي العام كله، لكي تطلب هيئة الدفاع انعاما جديدة للمرافعة أمام محكمة النقض.

بهاء أبو شقة هو من أشهر الحاميين في قضايا الدم، وطلنت انني سأستمع إلى مرافعة جيايرة له عبر البرامج التي شاركت فيها، فإذا به يتلو علينا ما يورسه طلاب السنة الأولى بكليات القانون، عن ضرورة أن يكون لكل متهم محام، وإن لا يجوز الإخلال بحق الدفاع.. قلت ربما يوفر جهده للمرحلة التالية.

لكن ما أضر عليه أبو شقة والديب، هو أن صدور حكم من دون الاستماع إلى مرافعة الحامين هو سابقة أولى في التاريخ، وهذا ليس صحيحا البتة، فزينا عده مغربي رئيس تحرير جريدة «البراق»، صدر الحكم بحبس في محكمة الاستئناف، في الجلسة الأولى ومن دون الاستماع إلى دفاع.. صحيح أن هذا كان من بين ما استغل دفاعه في الطعن بالنقض، لكن مغربي أوشك على قضاء العقوبة، ولم تحدد النقض بعد جلسة لنظر طعنه.

الضحية

■ فقد صورت هيئة الدفاع في مرافعتها التلفزيونية هشام طلعت مصطفى بأنه ضحية، وبشكل بدعني إلى الطلب من جماعة الخير في بسبب أن يتجاهلوا الموضوع برمته، ولا يجرحوا جماعة الخير في مصر أكثر من ذلك، فجماعة دبي بإصرارهم على محاكمة المذكور يكفونهم عن أمرهم ريفقا، ولولا هذا الإصرار الإماراتي لكان هشام طلعت مصطفى يستعد هذه الأيام لخوض انتخابات مجلس الشعب.

أعلم أن الأمر خاص بسبعة الشريطة في إمارة دبي، وقد ثبتت تفوقها، يبدو أن قائدها لا يشارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب، ولو فعل لتمكن من أن يأتي بين معترف باركتابه بقتل سوزان تميم، ولغما يتمثيل الجريمة من لقاء نفسه، ولصرح أمام المحكمة أنه اعترف بدون ضغط أو إكراه، فقط لأنه شعر بوخر الضمير، فأراد أن يخفف من ثقل المسؤولية، ولطلب المحكمة بأن تعدهم لكي يستريح أكثر وأكثر، وكان الأمر هنا يستحيل على شأن داخلي تناقشه فضائية «دبي»، وأبو طوي، وإن يتعدى الأمر أكثر من استضافة خبراء في علم النفس ليحدثوا عن البقطة المتأخرة لضمير المجرم.

عندما كان رئيس شرطة دبي يعقد مؤتمرات صحافية يلجح فيها إلى أن المذكور هو من قتل «المغدورة»، ونشرت صحيفة مغفورة الغرض على عينيك يا تاجر، كما تلفزيون الدولة المصرية باستضافة هشام طلعت مصطفى باعتباره رجل البر والقوى، الذي يتفق بيمنه فلا تعلم بيمنه ما أنتقت شماله، وكان واضحا أن جماعة الخير في مصر يسعون بكل تفوهم من أجل حماية رجل الأعمال، لكنهم في النهاية لا يفلحوا في حمايته، وصدر حكم بإعدامه وصحبه، وكما على يقين من أنه حكم له ما بعد.

وإذا لم تبادر النيابة العامة بالطنع أمام النقض، فسيفسكون الحكم الأخير في صلحة الحامون طلعت مصطفى، ليس فقط لأنه انتقد من قبل المشقة، ولكن لأنه يمثل سفاح العقوبة، فمن المعروف فانوا أن الطاعن لا يضار طعنه، وليس أمام النقاض إذا أدانت إلا أن تقضي بهذه العقوبة أو بما هو اقل منها، والعقوبة التي قررها المستشار عبد السلام جمعة في سبع سنوات فقط، لان القتل من الجرائم التي يمثلهام العفو الرئاسي بضعى نصف المدمة.. يا بلاش!

وعوما فان الفضائيات تصعد للبراءة، حتى يتقبلها الرأي العام، كما مهدت لحالات السلطة الالتفاف على حكم المحكمة الإدارية العليا الذي كشف فساد عقد «مدينتي» لصاحبها هشام طلعت مصطفى، الذي تبين أن الحكومة منحه الأراضي بلجان تقريبا، لتقع الخسارة على الدولة بالماليرات، واللجنة الحكومية المكلفة يبحث الأمر يهد لها إعلاميا لتكون في خدمة المذكور والتحليل على كمال على محكمة في البلاد.

ساهدت من حصل على الحكم في قضية «مدينتي» على إحدى الفضائيات وبدلا من أن يكرم إذا به يتعرض لوابل من الهجوم بمن قدموا الانقسام على أنهم محايدون وليس لهم في المعير ولا في النفي، فهذا الحكم جاء ليضرب بلاتين ألف عامل يعملون لدى هشام طلعت مصطفى، مع أن آخر شيء يمكن أن يتم به القوم هو حقوق العمال، فالحكومة باعت القلعات العام بمن يخش وتم تسريح ملايين العمال، والفساد المالي لم يستفد منه العمال ولكن تم إنفاقه على صناعة السيلكون.

إنها محالات إعلامية لتجعل من قاتل سوزان تميم المسيح الحي، في البراءة والطهر - وهو احتمال للالام، ولم يبق إلا أن يصدر وزير الأوقاف أوامر لخطة المساجد بأن يتبتهلوا إلى الله في أيام الجمع والساعة ساعة الإجابة أن يذكّر زنته».

أرض - جو

■ في برنامج «بلا حدود» لم يقل الدكتور سليم العوا إن الكنائس مليئة بالأسلحة، لكن الرجل الثاني في الكنيسة الأرثوذكسية قال إن القرآن يحتاج إلى مراجعة.

يسري فودة بدأ في الأسابيع الأخيرة رحلة النجاح في برنامجيه على قناة «أون تي.في» لكن المشكلة انه لا توجد قناة يمكنها أن تنتج برنامج واحد مما كانت كفاءة مقدمه.

ربما لاحظون أنني لا اقترب بالندق من البرامج التلفزيونية التي يقدمها صحافيون إلا في الضرورة القصوى، لكن استحووا لي ان اشكر الزميل محمود مسلم على قرانه بوفق برنامج «متنبي السياسة» بقناة «الحرور».. مع رجائي بالا يكرز هذه التجربة بتاتا البتة، وان يكسب ثوابا في المشاهد باقتناع جابر القرموطي بقناة «أون تي.في» بأن يحذو حذوه. ارحموا المشاهد يرحمكم من في السماء.

ارتكب مذيع برنامج «الحياة اليوم» خطأ في نفس نفسه عندما حاور البابا شنودة، بعد الحوار الذي أجراه معه عبد الطيف النابوي وبته اللخيازي المصري، فجعل نفسه في مقارعة كشفت ضعفه المنهني.

جمانة نمور سيدة الشاشة الأولى.. لك وحشة.

صفاي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

وزير الخزانة الأمريكي: لا نتجه لحرب تجارية مع الصين بسبب سعر صرف العملة



مستخدم في محل لصراف العملات في بكين يعد رزمة من أوراق العملة الصينية

■ واشنطن - هونغ كونغ - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتنر أن بوسع الولايات المتحدة والصين التغلب على الخلافات بشأن سياسات بكين بخصوص العملة دون الشروع في حرب تجارية تضر الجانبين. وجاءت تصريحات غايتنر يوم الخميس بعد يوم من موافقة مجلس النواب الأمريكي على تشريع يفرض ضريبة تعويضية ضد عملة الصين «المقومة بأقل من قيمتها»، وقال الوزير الأمريكي «إن تكون هناك حرب تجارية». وأضاف في مناسبة عامة «يدرك قطاع كبير من القيادة الصينية أن من المهم للغاية من الناحية الاقتصادية بالنسبة لهم السماح بحركة سعر الصرف... اعتقد أن بوسعنا معالجة هذا الأمر بطريقة تساعدنا على المضي قدماً من الآن فصاعداً، مشيراً إلى ارتفاع اليوان الصيني بوتيرة أسرع منذ الثاني من أيلول/سبتمبر. وأردف بقول «إذا استمر هذا أظن أنه سيحدث فرقا حقيقيا في اقتصادياتهم واقتصادياتنا». وأكد غايتنر أن من المهم في هذه المرحلة من التعافي الاقتصادي العالمي أن تواصل الصين والولايات المتحدة التعاون خلال منطقتي مثل مجموعة العشرين وصندوق النقد الدولي. على صعيد آخر قال دونالد تسانغ زعيم هونغ كونغ يوم الجمعة إن المدينة سوف تروج لاستخدام اليوان إقليميا

وكالة الطاقة الدولية: أسعار النفط قد ترتفع بالنصف الثاني من 2011 بسبب انخفاض المخزونات

■ أوسلو - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة إنها تتوقع ضغطا صعوديا على أسعار النفط في النصف الثاني من العام 2011 بسبب انخفاض متوقع في مخزونات الخام. وقالت الوكالة أيضا إن مشروعات تطوير النفط والغاز الإيرانية تواجه تأخيرا «كبيرا» بسبب العقوبات التي فرضها كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على طهران هذا الصيف. وقال أودارد لوبيز الحلال الكبير في قسم أسواق النفط بالوكالة إنه إذا سجل الاقتصاد العالمي معدل نمو سنويا يتجاوز أربعة في المئة في النصف الأول من 2011 وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي فإن إمدادات الخام قد تبدأ في التناقص بشدة.

وقال لوبيز لرويترز على هامش ندوة بشأن أسواق النفط والغاز «مع انتعاش الطلب قد نشهد تراجعاً في المخزونات وهذا قد يحدث بعض الضغوط الصعودية على الأسعار». وتابع قائلا «حينئذ ربما نرى الأسعار ترتفع بحلول النصف الثاني من 2011. من ناحية أخرى قالت ديان مونزو وهي أيضا محللة لأسواق النفط بالوكالة أمام الندوة إن عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تضر قطاع النفط الإيراني وستؤدي إلى تأخيرات كبيرة في تطوير مشروعات النفط والغاز الإيرانية. وتابع تقول «أحدثت العقوبات أثرا كبيرا... اعتقد أن كثيرا من مشروعات الغاز الطبيعي المسال ستواجه تأخيرا كبيرا».

مجموعة سعودية تعزم شراء حصة بهيونداي الكورية لهندسة والانشاء

■ سول - رويترز: قالت صحيفة كورية جنوبية يوم الجمعة إن مجموعة سعودية لم تسما تعزم تقديم عرض لشراء حصة حاكمة في شركة هيونداي لهندسة والانشاء. ونقلت صحيفة (جونغ انج البيو) عن وكيل للشركة السعودية قوله «بعد استعراض عدة ظروف قررت تقديم خطاب نوايا بصورة منفردة». وأضافت الصحيفة أن العائلة الملكية السعودية تمتلك أكبر حصة في المجموعة التي تقوم بإنشاء في قطاعات البناء والعقارات والخدمات المالية. وطرح الداعين وبينهم بنك كوريا استكشفت حصتهم التي تبلغ 35 بالمئة في الشركة الكورية. وتبلغ قيمة الحصة 2.56 مليار دولار.

وكانت هيونداي موتور جروب خامس أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم قد كشفت عن عرضها لشراء الحصة في أكبر شركة بناء في كوريا الجنوبية. وصرح مسؤول لدى أحد الدائنين طلب عدم نشر اسمه لرويترز قائلا «تلقينا حتى الآن خطاب نوايا من هيونداي موتور جروب. نأمل في مشاركة المزيد من المستثمرين». وتسمى مجموعة هيونداي على الاستعادة السيطرة على هيونداي لهندسة والانشاء التي سقطت في أيدي الدائنين عام 2001 جراء متاعب مالية. وقالت صحيفة الصحيفة الكورية إن هيونداي غروب طلبت من شركات سعودية تقديم استثمارات.

كوفيك الكويتية تدرس شراء أصول بي.بي.بي فينتام

■ هانوي - رويترز: قالت صحيفة فيتنامية يوم الجمعة إن الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) مهمة بشراء حصة شركة بي.بي.بي البريطانية في مشروع غاز نام كون سون قبالة سواحل فيتنام. ونقلت صحيفة داو تو الحكومية عن رئيس مجلس إدارة شركة بتروفيتنام دينه لا تانغ قوله إن الشركة وكوفيك - التابعة لمؤسسة البترول الكويتية - مستعدتان لمناقشة شراء الحصة مع بي.بي وشركاء آخرين في المشروع. وتعزم بي.بي.بي بيع حصتها البالغة 35 في المئة في مشروع نام كون سون في إطار مساعيها لبيع أصول بقيمة 30 مليار دولار لتغطية تكاليف احتواء تسرب نفطي في خليج المكسيك. وإلى جانب كوفيك عبرت شركات أخرى عن اهتمامها بشراء أصول بي.بي.بي فيتنام. بي.بي.بي الهندية ومؤسسة النفط والغاز الطبيعي الحكومية الهندية. وتملك المؤسسة الهندية بالفعل 45 في المئة في المشروع بينما تملك بتروفيتنام 20 بالمئة. وتملك كوفيك بالفعل عقودا بنظام تقاسم الإنتاج في ثلاث مناطق امتياز قبالة سواحل فيتنام.

النفط يرتفع إلى 81 دولارا بدعم بيانات أمريكية وصينية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط إلى 81 دولارا للبرميل يوم الجمعة لتسجل أعلى مستوى في سبعة أسابيع بعد أن عززت بيانات اقتصادية أمريكية وصينية أفضل من المتوقع الأمل في انتعاش الطلب في أكبر مستهلكين للخام في العالم. وأظهر مؤشر مديري المشتريات الرسمي انتعاشا في قطاع الصناعات التحويلية في الصين مما قدم أدلة جديدة على خروج الاقتصاد بسهولة من التباطؤ الذي يشهده في الربع الثاني. وفي الساعة 11:16 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي تسليم تشرين الثاني/نوفمبر دولارا إلى 80.97 دولار للبرميل. وكان سعر النفط قد زاد في 11.2 في المئة في أيلول/سبتمبر مسجلا أكبر قفزة شهرية منذ مايو أيار 2009. وبلغ السعر 81.08 دولار في وقت سابق في أعلى مستوى منذ منتصف آب/أغسطس تقريبا. وصعد سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت تسليم تشرين الثاني/نوفمبر 89 سنتا إلى 83.20 دولار للبرميل.

تراجع الدين العام اللبناني 200 مليون دولار في تموز

■ بيروت - د.ب.أ: أفاد تقرير صدر يوم الجمعة في بيروت بشأن الدين العام للبنان تراجع بمقدار 200 مليون دولار حتى نهاية تموز/يوليو الماضي. وأظهر تقرير شهري لجمعية مصارف لبنان وزع يوم الجمعة أن الدين العام للدولة اللبنانية سجل 50.8 مليار دولار حتى نهاية تموز/يوليو الماضي مقابل 51 مليار دولار في حزيران/يونيو بتراجع قدره 200 مليون دولار. وسجل الدين العام للبنان في عام 2009 ارتفاعا بمقدار 4.1 مليار دولار مقارنة بالعام السابق ليعمل ليهل مجموعه إلى 51.1 مليار دولار.

إحتياطيات تونس الأجنبية تتجاوز 9 مليارات دولار

■ تونس - يو.بي.أي: قال البنك المركزي التونسي إن إجمالي احتياطي البلاد من النقد الأجنبي بلغ لغاية الثامن والعشرين من الشهر الماضي 13.016 مليار دينار (9.166 مليار دولار). وأوضح البنك المركزي التونسي في بيان أصدره يوم الجمعة في أعقاب الاجتماع الدوري لمجلس إدارته الذي خصص لدراسة الوضع الاقتصادي على الصعيدين الوطني والدولي، أن هذا الحجم من النقد الأجنبي يغطي 153 يوما من الواردات التونسية. وأضاف أنه تم استخدام جزء من هذا الإحتياطي لتغطية العجز الجاري الذي بلغ في نهاية آب/أغسطس الماضي 3.6% من إجمالي الناتج المحلي. وبحسب البنك المركزي التونسي فإن احتياطي الاقتصاد التونسي يتسم خلال الفترة المذكورة بتواصل انتعاشه قطاع الصناعات العميلة، مقابل تراجع إنتاج القطاع الزراعي، إلى جانب استمرار الضغوط على ميزان المدفوعات الجارية بسبب ارتفاع العجز التجاري. ومن جهة أخرى أشار البنك المركزي التونسي في بيانه إلى أن الكتلة النقدية تطورت خلال الأشهر الثمانية الماضية بنسبة 7.1%، فيما تسارعت المساعدات للإقتصاد خلال نفس الفترة بنسبة 13.4% مقابل 6.7% خلال نفس الفترة من العام 2009.

البنك المركزي السوداني يعتزم التدخل لحماية الجنيه من ضغوط «الإشاعات الجاهلة»

■ الخرطوم - رويترز: قال البنك المركزي السوداني يوم الخميس إنه سيضخ مزيدا من النقد الأجنبي في السوق للدفاع عن الجنيه السوداني ضد الضغوط الناتج من شائعات «جاهلة»، عن أن استفتاء وشيكا سيضخ بالاحتفاد. وقال محافظ البنك صابر محمد الحسن إن الطلب على العملات الأجنبية ارتفع وسط تكهنات قاتمة بصورة متزايدة بشأن مستقبل البلاد قبل نحو ثلاثة أشهر فقط من إجراء استفتاء بشأن انفصال الجنوب للنقد. وفي مؤتمر صحفي حضره رؤساء معظم البنوك التجارية في البلاد قال حسن إن السودان سيواجه انفصال الجنوب إذا حدث وأن الاقتصاد يتحسس مع زيادة الصادرات غير النفطية لأكثر من المثلين بالمقارنة مع زياد المائتي. وبمثل الاستفتاء أحد بنود اتفاقية السلام الشامل لعام 2005 والتي أنهت عقودا من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، وحذر محللون من أن الصراع يمكن أن يتجدد إذا انفصل الجنوب حسب التوقعات. وتطور بواعث قلق أيضا بشأن الكيفية التي سيدبر بها الشمال أموره بنفسه، ويأتي حوالي 45 في المئة من إيرادات الحكومة المركزية في السودان من النفط الذي يتدفق أغلبه من حقول في الجنوب. ويجري الزعماء الشماليون والجنوبيون مفاوضات بشأن كيفية الاستمرار في تقاسم إيرادات النفط بعد الاستفتاء.

نفقات بريتش بتروليوم بسبب البقعة النفطية بخليج المكسيك تصل إلى 11.2 مليار دولار

■ لندن - أ.ف.ب: أعلنت المجموعة النفطية البريطانية بريتش بتروليوم (بي.بي) الجمعة أنها انفتحت حتى الآن على 11.2 مليار دولار بسبب البقعة النفطية في خليج المكسيك، أي بزيادة 1.7 مليار دولار عن الحساب التي اجرته قبل أسبوعين. ويتضمن هذا المبلغ مجمل ما افتتته المجموعة لاحواء وتنظيف البقعة النفطية وحفر بئر انقاذ والمبالغ التي دفعتها للولايات الأمريكية المظلة على خليج المكسيك والسلطات الفدرالية إضافة إلى التعويضات التي سددتها لافراد، كما أوضح بي.بي في بيان. ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي

تولى فيه المدير العام الجديد لبريتش بتروليوم الأمريكي بوب دالسي مهامه رسمياً يوم الجمعة في مقر المجموعة في لندن خلفاً للبريطاني توني هايوارد الذي اضطر إلى الرحيل بسبب إدارة الازمة البقعة النفطية والتي اعتبرت كارثية. وبلغت قيمة النفقات السابقة العائدة للتاسع عشر من أيلول/سبتمبر 9.5 مليار دولار. لكن الرقم لا يعدو كونه رقماً موقفاً. فقد رصدت بي.بي مبلغ 32.2 مليار دولار في حساباتها لتغطية مجمل التكاليف التي تتوقع تحمّلها بسبب هذه الكارثة بما في ذلك الصندوق الذي

توقيع اتفاق بين القاهرة وعمان حول تزويد الأردن بالغاز المصري

■ عمان - أ.ف.ب: اتفق الأردن ومصر على أن تعيد مصر تزويد المملكة بحاجتها من الغاز الطبيعي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا). وقالت الوكالة أن «الأردن ومصر اتفقا خلال مباحثات جرت بينهما في القاهرة يوم الخميس على أن تعيد مصر تزويد المملكة بحاجتها من الغاز الطبيعي وفق المعدلات السابقة بموجب برنامج يومي يدخل حيز التنفيذ يوم يأخذ بالاعتبار وفرة الغاز وأعمال الصيانة التي ينفذها الجانب المصري على خطوط النقل». ونقلت الوكالة عن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد الإيراني قوله عقب عودته إلى عمان أنه اتفق مع وزير الطاقة المصري سامح فهمي أثناء لقائهما في القاهرة يوم على «إعادة ضخ كميات مصر تزويد المملكة بحاجتها من الغاز الطبيعي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا). وقالت الوكالة أن «الأردن ومصر اتفقا خلال مباحثات جرت بينهما في القاهرة يوم الخميس على أن تعيد مصر تزويد المملكة بحاجتها من الغاز الطبيعي وفق المعدلات السابقة بموجب برنامج يومي يدخل حيز التنفيذ يوم يأخذ بالاعتبار وفرة الغاز وأعمال الصيانة التي ينفذها الجانب المصري على خطوط النقل». ونقلت الوكالة عن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خالد الإيراني قوله عقب عودته إلى عمان أنه اتفق مع وزير الطاقة المصري سامح فهمي أثناء لقائهما في القاهرة يوم على «إعادة ضخ كميات

الغاز الموقع عليها بين الجانبين في سابق عهدهما بشكل تدريجي وفق برنامج يبدأ تنفيذه اعتباراً من يوم (الخميس) وحتى نهاية العام الحالي». وأضاف أن «الجانب المصري سيزود الأردن يوميا بمصر التاج حول كميات الغاز المتوفرة والتي يمكن أن يرضخا للمملكة لليوم التالي حتى تستعد وزارة الطاقة والثروة المعدنية للتعامل مع الكميات وفق احتياجات المملكة من مادة الغاز الطبيعي وتوفيق باقي الكميات التي تحتاج لحضات توليد الكهرباء من الوقود الثقيل». وتابع أن «وزير الطاقة المصري سامح فهمي سيزور الأردن خلال الأسبوعين المقبلين للاتفاق على برنامج تشغيل المصدر إلى أن مصر كانت تزود الأردن بنحو 4.2 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

المنظمة الدولية للعمل: برامج النقش ستزيد البطالة مما يهدد بازمامات اجتماعية

■ جنيف - أ.ف.ب: قال المكتب الدولي للعمل إن برامج النقش التي تنبئها الدول في الأشهر الأخيرة سرعت تزايد البطالة في العالم التي لا يتوقع أن تعود إلى مستوياتها السابقة قبل 2013، مما يهدد بازمامات اجتماعية. وفي تقريره السنوي عن العمل في العالم أكد المكتب تقديراته للبطالة في السنة، موضحاً أن عدد العاطلين عن العمل سيبلغ حوالي 213 مليون شخص في 2009، في معدل 6.6 بالمئة من القوى العاملة. ويرى المكتب أن استئناف التوظيف سيكون بطيئا مما كان متوقفاً حتى الآن على الرغم من المؤشرات المشجعة في الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال يونس توريس لرعد الرئيسي للتقرير لوكالة فرانس برس إن هذا التباطؤ ناجم عن تدور على جبهة البطالة في الأشهر الأخيرة بسبب جهود سياسات الدول التي تحلست من خطط انعاش لتتبنى برامج نقش.

■ جنيف - أ.ف.ب: قال المكتب الدولي للعمل إن برامج النقش التي تنبئها الدول في الأشهر الأخيرة سرعت تزايد البطالة في العالم التي لا يتوقع أن تعود إلى مستوياتها السابقة قبل 2013، مما يهدد بازمامات اجتماعية. وفي تقريره السنوي عن العمل في العالم أكد المكتب تقديراته للبطالة في السنة، موضحاً أن عدد العاطلين عن العمل سيبلغ حوالي 213 مليون شخص في 2009، في معدل 6.6 بالمئة من القوى العاملة. ويرى المكتب أن استئناف التوظيف سيكون بطيئا مما كان متوقفاً حتى الآن على الرغم من المؤشرات المشجعة في الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال يونس توريس لرعد الرئيسي للتقرير لوكالة فرانس برس إن هذا التباطؤ ناجم عن تدور على جبهة البطالة في الأشهر الأخيرة بسبب جهود سياسات الدول التي تحلست من خطط انعاش لتتبنى برامج نقش.

■ جنيف - أ.ف.ب: قال المكتب الدولي للعمل إن برامج النقش التي تنبئها الدول في الأشهر الأخيرة سرعت تزايد البطالة في العالم التي لا يتوقع أن تعود إلى مستوياتها السابقة قبل 2013، مما يهدد بازمامات اجتماعية. وفي تقريره السنوي عن العمل في العالم أكد المكتب تقديراته للبطالة في السنة، موضحاً أن عدد العاطلين عن العمل سيبلغ حوالي 213 مليون شخص في 2009، في معدل 6.6 بالمئة من القوى العاملة. ويرى المكتب أن استئناف التوظيف سيكون بطيئا مما كان متوقفاً حتى الآن على الرغم من المؤشرات المشجعة في الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقال يونس توريس لرعد الرئيسي للتقرير لوكالة فرانس برس إن هذا التباطؤ ناجم عن تدور على جبهة البطالة في الأشهر الأخيرة بسبب جهود سياسات الدول التي تحلست من خطط انعاش لتتبنى برامج نقش.

الجزائر تخطط لزيادة أنشطة التنقيب عن النفط والغاز

■ الجزائر - رويترز: قالت شركة سوناطراك للطاقة الحكومية الجزائرية إن الجزائر عضو منظمة أوبك تخطط لزيادة أنشطتها في التنقيب عن النفط والغاز إلى المثلين في السنوات الثلاث القادمة مشيرة إلى تحوّل محتمل في استراتيجيتها. وتركز الجزائر ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم التي تمد أوروبا بنحو خمس احتياجاتها من الغاز على زيادة الإنتاج من الحقول الحالية لكنها لم تكتشف أية احتياطيات ذات مستويات عالية منذ سنوات. وقال نور الدين شرواطي الرئيس التنفيذي لسوناطراك في مناسبة عرض جولة جديدة لتراخيص للتنقيب عن النفط والغاز إن بلاده ستزيد جهودها في أنشطة التنقيب إلى المثلين في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام. ولم يدل شرواطي بتفاصيل عن كيفية تحقيق هذا الهدف أو كيفية تنشيط اهتمام الشركات الدولية الضعيف للمشاركة. ولم يتم تخصيص معظم المساحات للتنقيب عن النفط والغاز في جولتين سابقتين. وقال بعض مسؤولي الشركات الأجنبية إن التوقعات ليست جذابة بالشكل الكافي والشروط المالية

المغرب يعتزم تخزين حبوب لمواجهة تقلبات السوق

■ الرباط - رويترز: قال عزيز عبد العلي مدير المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني المغربي يوم الخميس إن المغرب سيشتري مخزون يقبضه نحو ثلاثة أشهر من القمح اللين من الآن وحتى أيار/مايو/حسباً لعدم استقرار الاوضاع في سوق الحبوب العالمية. وقال عبد العلي لرويترز إن المغرب سيسئورد القمح اللين بحسب احتياجاته للإبقاء على مستوى مرتفع من المخزون، ولم يذكر أرقاماً محددة. وأضاف «سنشتري على مخزوناتنا من القمح اللين عند مستويات مرتفعة حتى أيار/مايو لأننا لسنا على يقين بشأن تطورات السوق العالمية حتى ذلك الحين... ينبغي أن تبقى مستويات

الجزائر - رويترز: قالت شركة سوناطراك للطاقة الحكومية الجزائرية إن الجزائر عضو منظمة أوبك تخطط لزيادة أنشطتها في التنقيب عن النفط والغاز إلى المثلين في السنوات الثلاث القادمة مشيرة إلى تحوّل محتمل في استراتيجيتها. وتركز الجزائر ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم التي تمد أوروبا بنحو خمس احتياجاتها من الغاز على زيادة الإنتاج من الحقول الحالية لكنها لم تكتشف أية احتياطيات ذات مستويات عالية منذ سنوات. وقال نور الدين شرواطي الرئيس التنفيذي لسوناطراك في مناسبة عرض جولة جديدة لتراخيص للتنقيب عن النفط والغاز إن بلاده ستزيد جهودها في أنشطة التنقيب إلى المثلين في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام. ولم يدل شرواطي بتفاصيل عن كيفية تحقيق هذا الهدف أو كيفية تنشيط اهتمام الشركات الدولية الضعيف للمشاركة. ولم يتم تخصيص معظم المساحات للتنقيب عن النفط والغاز في جولتين سابقتين. وقال بعض مسؤولي الشركات الأجنبية إن التوقعات ليست جذابة بالشكل الكافي والشروط المالية

الذهب يسجل مستوى قياسيا للجلسة السادسة على التوالي

■ لندن - رويترز: سجل الذهب مستويات قياسية يوم الجمعة للجلسة السادسة على التوالي مع تراجع الدولار لأدنى مستوى في ستة أشهر مقابل اليورو في ظل تكتيات تداوله عند 1315.65 دولار مقارنة مع 1305.25 دولار في أواخر معاملات نيويورك مساء الخميس. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي للتسليم في كانون الأول/ديسمبر 8.20 دولار إلى 1317.80 دولار للأوقية. وجرى تداول العقود الفورية للفضة عند 22.01 دولار للأوقية مقارنة مع 21.7 دولار. وساعد صعود الذهب على ارتفاع البلاتين إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر ونصف الشهر إلى 1679.50 دولار في أواخر معاملات نيويورك. وبلغ سعر البلاتينوم دولارا للأوقية مقارنة مع 563.93 دولار.

النحاس بأعلى مستوى بعامين بفضل بيانات صينية

■ لندن - رويترز: صعدت أسعار النحاس يوم جمعة إلى أعلى مستوى في أكثر من عامين بعد صدور بيانات قوية بشأن قطاع الصناعات التحويلية في الصين أكبر مستهلك للنحاس الصناعية في العالم مما عزز التوقعات للطلب. وبحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش سجل النحاس القياسي في بورصة لندن المعدل 8170 دولارا للطن مقارنة مع 8010 دولارا للطن في أواخر تعاملات يوم الخميس. وفي وقت سابق صباح الجمعة لاس النحاس 8178 دولارا للطن ليسجل أعلى مستوى منذ تموز/يوليو 2008 وتبلغ مكاسبه حوالي 35 في المئة منذ مطلع حزيران/يونيو. وجاءت مكاسب النحاس يوم جمعة بعدما أظهر مسح انتعاش قطاع الصناعات التحويلية في الصين في أيلول/سبتمبر بعد تباطؤه في منتصف السنة مما خفف القلق من تباطؤ النمو العالمي. وجرى تداول الأونونيموم عند 2383 دولارا للطن من 2351 دولارا عند الإغلاق أمس. وارتفع سعر القصدير إلى 24951 دولارا للطن من 24250 عند الإغلاق أمس. وبلغ سعر النيكل 23844 دولارا للطن مقارنة مع 23400 دولارا أمس الخميس كما زاد الزنك إلى 2234 دولارا للطن من 2195 دولارا والرصاص إلى 2309 دولارا للطن من 2279 دولارا.



4 شركات نفط اوروبية تقرر وقف الاستثمار بايران والامتناع عن القيام باي نشاط جديد في قطاع الطاقة

■ واشنطن - اف ب: تعهدت الشركات النفطية الأوروبية توتال وشل وستات اويل وايبي بوقف الاستثمار في ايران تحت تهديد الولايات المتحدة بغرض عقوبات عليها، في ما اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية انه «تكسة كبيرة» لايران.

وقال مساعد وزير الخارجية جيمس ستينبرغ للصحافة بعد مهادت من اربع شركات دولية لتطبيق بوقف استثماراتها في الامتناع عن القيام باي نشاط جديد في قطاع الطاقة في ايران.

واضاف ستينبرغ ان هذه الخطوة «تشكلون ن كعبه ايران»، بينما رأى ممثلون ان معظم الشركات الغربية الكبرى توصلت الى نتيجة مفادها ان الاستثمار في ايران لم يعد مجديا.

واضاف ستينبرغ ان هذه المؤسسات وهي الفرنسية توتال والبريطانية الهولندية شل والنروجية ستات اويل والايطالية انبي أصبحت بذلك يعانى عن العقوبات التي يمكن ان تفرضها الولايات المتحدة، وتابع المسؤول الأمريكي ان هذه الشركات «أكدت لنا انها اوقتت استثماراتها في ايران» او تتخذ اجراءات لتحقيق ذلك.

وفي باريس اكدت المجموعة الفرنسية توتال انها تعهدت بوقف استثماراتها في ايران بعد اعلان الخارجية الأمريكية.

وحسب تصريح وكالة فرانس برس قالت الحكومة «لا يمكن في اطار العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي مؤخرا، الا ان تلخص انشغلتنا الى الحد الأدنى في البلد الذي عثا تواجد فيه بقوة»، من جهتها اكدت النروجية ستات اويل التي تملك الحكومة النروجية 67 بالمئة منها الجمعة انها تخلت منذ 2008 عن كل استثمار جديد في ايران حيث وبخسر ومودها «نودم تقني محدود وموقت»، وواضاف غلاد باسم الشركة في اوسلو بيارد بيترسن «نعتبر الاعلان الأمريكي قبولا من جانب الولايات المتحدة بما نفعه».

وقال ستينبرغ ان «بعض الشركات الدولية لم تتعهد الامتناع عن القيام باي نشاطات جديدة في قطاع النفط في ايران، لذلك اطلقت وزارة الخارجية الأمريكية تحقيقات بشأنها».

ولم يسم هذه الشركات ولم يحدد عددها، من جهة اخرى دعا اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي وزيره ونحصر ومودها «نودم تقني محدود وموقت»، وواضاف غلاد باسم الشركة في اوسلو بيارد بيترسن «نعتبر الاعلان الأمريكي قبولا من جانب الولايات المتحدة بما نفعه».

وقال ستينبرغ ان «بعض الشركات الدولية لم تتعهد الامتناع عن القيام باي نشاطات جديدة في قطاع النفط في ايران، لذلك اطلقت وزارة الخارجية الأمريكية تحقيقات بشأنها».

الزيادة لتعزيز الضغوط على ايران بينما يفرض الاتحاد الأوروبي ودول مثل تشدا واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية عقوبات احادية على ايران.

واكد ستينبرغ ان العقوبات «يزداد تأثيرها على ايران»، وخاصة «في القطاعات المالية وقطاع النقل».

وتاتي هذه الاعلانات في الوقت الذي نكرت فيه وسائل اعلام يابانية يوم الخميس ان المجموعة النفطية اليابانية اينسب سنسب من اكبر حقل نفطي في ايران لتفادي تعرضها لعقوبات امريكية ممكنة.

وقال المحلل كريم سجاديور وكالة فرانس برس ان «معظم الشركات الغربية الكبرى توصلت الى نتيجة مفادها ان المشاكل التي تاتيها من الاستثمار في ايران لا تفيدها».

واضاف المحلل نفسه الذي يعمل في مركز كارنيغي للسلام العالمي، «عندما تنظر الى العقوبات والخطر الذي يحيط بسبعتهما والنخ السياسي غير الأمن ومحيط العمل غير الودي (فانها تجد ان) هناك امكان اخرى في العالم أكثر جاذبية للشركات الغربية لتستثمر فيها».

ويعد عام من الجدل والجمود يبدو ان لفرن الغربية الكبرى واليران نتجه نحو استئناف المفاوضات في الخريف تحت رعاية كاترين اشتون ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي.

اليورو يواصل الصعود أمام الدولار بفضل بيانات اقتصادية صينية قوية

من المتوقع للمؤشر الرسمي لمديري المشتريات في الصين ان يرتفع، واستقادت عمالات أخرى تعثر محفوفة بمخاطر أعلى بينما اليورو من بيع الدولار وسط توقعات بان الولايات المتحدة قد تضطر الى ضخ مزيد من السيولة في اقتصادها الأمر الذي قد تكون له آثار سلبية على الدولار.

وفي المعاملات الصباحية يوم الجمعة صعد اليورو إلى 1.3689 دولار ووقفا لبيانات رويترز مرتفعا 0.4 بالمئة ليقرب من مستوى المقاومة عند 1.3692 دولار والذي بلغه في نيسان/أبريل.

وصعد الدولار الاسترالي 0.3 في المئة إلى 0.9695 دولار أمريكي بعد أن بلغ أعلى سعر له في عامين عند 0.9734 دولار أمس الخميس. وعزز من ارتفاع

الدولار الاسترالي ارتفاع أسعار الفائدة وزيادة الطلب على الموارد الطبيعية الاسترالية خاصة من جانب الصين. وانخفض الدولار بصورة طفيفة إلى 83.40 مقبيرا من أدنى مستوى في 15 عاما عند 82.87 في سجلة الشهر الماضي.

ونزل مؤشر الدولار أكثر من خمسة بالمئة في 1 أيلول/سبتمبر في أسوأ أداء شهري له منذ أيار/مايو 2009 فيما يتكهن مستثمرون بان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يتخذ مزيدا من الاجراءات لتيسير السياسة النقدية.

يوم الجمعة تحت ضغط من احتمال اتخاذ اجراءات تيسير نقدي اضافية في بريطانيا. وأظهرت بيانات يوم الجمعة نشاط الشركات التحولية في بريطانيا أكثر من المتوقع في ايلول/سبتمبر حيث سجل أدنى معدل نمو في عشرة اشهر مع تراجع طلبات المثير الأولى في أكثر من عام، وبحلول الساعة 1030 بتوقيت غرينتش تراجع اليورو 0.1 بالمئة إلى 86.70 بنس بعدما سجل أعلى مستوى في أربعة اشهر عند 86.91 بنس. وأمام الدولار ارتفع الجنيه الاسترليني 0.9 بالمئة إلى 1.5856 دولار بعدما ارتفع في وقت سابق واحدا بالمئة إلى أعلى مستوى خلال الجلسة عند 1.5874 دولار.

■ برلين - د ب: كشفت بيانات صدرت يوم الجمعة أن معدل البطالة في منطقة اليورو المؤلفة من 16 دولة تولى أنه قد وصل لنورته بعد أن أظهرت ان عدد العاطلين عن العمل لا يزال عند أعلى مستوى له في 12 عاما مسجلا 10.1% في آب/أغسطس.

وقال مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) ان 15.87 مليون شخص كانوا عاطلين عن العمل في منطقة العملة الأوروبية الموحدة خلال آب/أغسطس وهو ما يمثل هبوطا معدلا قدره 0.2 ألف شخص عن مستوى تموز/يوليو.

سكن البيانات تم استخدامها للتأكيد على الانقسام الاقتصادي الذي التضح في أنحاء منطقة اليورو في أعقاب الركود الكبير العام الماضي.

فيما قال يوروستات ان معدل البطالة في ألمانيا، أكبر اقتصاد في المنطقة، تراجع إلى 6.8% مقابل 6.9%، وتزايد طوابع العاطلين عن العمل في دول تتكاف من أجل التغلب على آثار التباطؤ، وكانت اسبانيا صاحبة أعلى معدل البطالة في

اليوروبيون على استعداد لاعادة النظر بحجم وجودهم في صندوق النقد الدولي

■ بروكسل - اف ب: اتفق وزراء المالية الأوروبييون يوم الجمعة على اعادة دراسة حجم وجودهم داخل الهيئة الادارية لصندوق النقد الدولي الذي اعتبرته الولايات المتحدة والدول الناشئة اكبر من اللازم، وذلك عبر التخلي عن مقعدين، كما أعلنت رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير المالية البلجيكي ديدييه راينرز الذي تتولى بلاده الرئاسة المالية للاتحاد الأوروبي، للمصالحين في ختام اجتماع وزراء المالية الأوروبيين في بروكسل "لقد اتفقتنا على مناقشة الامر في صندوق

والصندوق الدولار أمام الين ليحوم قرب أقل مستوى في 15 عاما سجله الشهر الماضي والذي دفع اليابان إلى التدخل لخفض سعر عملتها. ويخشى المستثمرون من أن مزيدا من الانخفاض قد يؤدي إلى التدخل مجددا. وعزز ارتفاع أكبر

«التمويل» الذي يتبعه في تمويل برنامجها النووي، ووافق على انضمامها إلى صندوق النقد الدولي في 2009. وقال وزير المالية البلجيكي ديدييه راينرز الذي تتولى بلاده الرئاسة المالية للاتحاد الأوروبي، للمصالحين في ختام اجتماع وزراء المالية الأوروبيين في بروكسل "لقد اتفقتنا على مناقشة الامر في صندوق

وزراء المالية الأوروبييون يوافقون على إجراء اختبارات منظمة حول تحمل البنوك للضغوط

المضي قدما من أجل تنظيم اختبارات تحمل الضغوط المالية على أساس منظم ونشر النتائج بانتظام.

وقال مدير صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد «نأمل ان تكون هذه الاختبارات مفيدة للشركاء الذين قالوا انها لم تتضمن قدرا كافيا من الشفافية».

■ بروكسل - د ب: وافق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الخميس خلال اجتماعهم في العاصمة البلجيكية بروكسل على جعل اختبارات تحمل الضغوط المالية التي خضعت لها البنوك الكبرى في أوروبا لأول مرة في تموز/يوليو الماضي منتظمة.

وتهدف اختبارات الضغوط إلى قياس قدرة البنوك على تحمل الضغوط المالية الناتجة عن الأزمات الكبيرة مثل تعرضها لتراجع كبير من الديون العمومة و نقص السيولة النقدية في الأسواق. كما تهدف

مجموعة اليورو تؤكد ثقتها بالوضع المالي لايرلندا رغم الكلفة العالية لخطط الإنقاذ المصرفي

■ بروكسل - د ب: أعربت مجموعة اليورو التي تضم 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي يوم الخميس ثقتها في الموقف المالي لايرلندا رغم إعلان الأخيرة في وقت سابق من يوم اجتهتها إلى 46 مليار يورو (62.7 مليار دولار) لإنقاذ نظامها المصرفي.

ورغم تعاليف خطة الإنقاذ المصرفي العجز المالي في أيرلندا التي بلغت 32% من إجمالي الناتج المحلي وهو ما يزيد عن ضعف تقديرات العجز السابقة. ولكن مجموعة اليورو قالت في بيان إنه بمجرد التخلص من النفقات غير المتكررة لإنقاذ القطاع المصرفي فإن رقم العجز سوف تعود إلى المستويات المنخفضة. ورغم ذلك فإن وزراء منطقة اليورو حثوا أيرلندا على تقديم خطط مفصلة لكيفية خفض العجز في الميزانية إلى المستوى المقبول وهو 3% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2014.

ووقعت تعاليف خطة الإنقاذ المصرفي العجز المالي في أيرلندا التي بلغت 32% من إجمالي الناتج المحلي وهو ما يزيد عن ضعف تقديرات العجز السابقة. ولكن مجموعة اليورو قالت في بيان إنه بمجرد التخلص من النفقات غير المتكررة لإنقاذ القطاع المصرفي فإن رقم العجز سوف تعود إلى المستويات المنخفضة. ورغم ذلك فإن وزراء منطقة اليورو حثوا أيرلندا على تقديم خطط مفصلة لكيفية خفض العجز في الميزانية إلى المستوى المقبول وهو 3% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2014.

ايران: ارتفاع سعر البنزين بعد خفض الدعم

■ طهران - رويترز: ذكر مسؤول إيراني يوم الجمعة أن أسعار البنزين في إيران سترتفع بشكل حاد في الأسابيع القادمة مع خفض الدعم الحكومي للسلع الأساسية قائلا لسائقي السيارات ان أكبر خفض ضمن المرحلة الأولى سيستهدف وقود السيارات. وتربطه الإيرانيون في قلق تتأجج خطة الرئيس محمود أحمددي نجاد لإلغاء دعم قيمته 10.4 مليار دولار تدريجيا والتي يقول اقتصاديون انها خطوة ضرورية لكنها مجازفة على الصعيد السياسي في ختام أكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

وقال محمد رويانيان رئيس مكتب إدارة النقل والوقود يوم الجمعة ان أكبر خفض ضمن المرحلة الأولى سيكون في وقود السيارات وهو قطاع حساس في بلد غني بالنفط اعاد فيه الناس دفع ما يعادل عشرة سنتات مقابل اللتر. ونقلت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية لأبناء عن رويانيان قوله «السعر النهائي للبنزين سيكون أقل بكثير من عشرة آلاف ريال (نحو دولار)، وتأخر إلغاء الدعم على مراحل بالفعل لسنة أشهر بسبب خلافات بين أحمددي نجاد والبرلمان وكان من المقرر ان يبدأ في 23 أيلول/سبتمبر لكن مسؤولين قالوا ان أسعار البنزين لن تتغير لشهر آخر على الأقل وقال مشرعان إنهما يعتقدان أن السعر الأدنى سيرتفع هذا الشهر إلى نحو أربعة أمثال السعر الحالي - على الأقل - البالغ 1000 دولار (0.1 دولار).

■ بوندسبنك: ألمانيا قاطرة النمو بمنطقة اليورو

■ بروكسل - د ب: أعربت إدارة البنك المركزي الألماني (بوندسبنك) عن اعتقادها بأن ألمانيا تعد في الوقت الراهن القوة الدافعة للانعاش الاقتصادي في القارة الأوروبية. وفي أعقاب مشاركتها في اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي وروساء البنوك المركزية في دول الاتحاد والذي استمر على مدار يومين في العاصمة البلجيكية بروكسل قال أكسل فيرير رئيس البنك المركزي الألماني يوم الجمعة إن بلاده «هي قاطرة النمو الاقتصادي في منطقة اليورو». ووصف فيرير هذه التغيرات بأنها ثمرة إصلاحات سابقة. غير أن فيرير اعترف في الوقت نفسه بان اقتصاد بلاده الذي يعد أكبر اقتصاد في أوروبا أمامه كثير من الوقت للتعافي من آثار أسوأ ركود شهدته البلاد في فترة ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

■ بروكسل - د ب: أعربت إدارة البنك المركزي الألماني (بوندسبنك) عن اعتقادها بأن ألمانيا تعد في الوقت الراهن القوة الدافعة للانعاش الاقتصادي في القارة الأوروبية. وفي أعقاب مشاركتها في اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي وروساء البنوك المركزية في دول الاتحاد والذي استمر على مدار يومين في العاصمة البلجيكية بروكسل قال أكسل فيرير رئيس البنك المركزي الألماني يوم الجمعة إن بلاده «هي قاطرة النمو الاقتصادي في منطقة اليورو». ووصف فيرير هذه التغيرات بأنها ثمرة إصلاحات سابقة. غير أن فيرير اعترف في الوقت نفسه بان اقتصاد بلاده الذي يعد أكبر اقتصاد في أوروبا أمامه كثير من الوقت للتعافي من آثار أسوأ ركود شهدته البلاد في فترة ما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

منتدى الأعمال الفلسطيني يعقد مؤتمره الثاني في بيروت ويطلق مبادرة لتعميق الشراكة التركية الفلسطينية بعالم الأعمال

للمواقع الاقتصادية والعيشي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات بدوره بارك رئيس غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد الزعترى اغضت نشاط المنتدى، وأبدى كامل الاستعداد كغرف تجارة لدعم هذه الخطوة والسعي لتوقيع بروتوكول تعاون بين لبنان وفلسطين على الصعيد الاقتصادي من خلال غرف التجارة والصناعة والزراعة ومنتدى الأعمال الفلسطيني ورئيس منتدى الأعمال محمد عكاوي ممثل المنتدى، الذي سيمثل العالور عن برنامج المؤتمر، الذي سيمثل الاهتمام خاصا لتوقيع فيه تعاون بين الشركات والمؤسسات الاقتصادية التركية ورجال أعمال من داخل فلسطين وخارجها، والتفاقيات تعاون بين جمعية رجال الأعمال والصناعاتيين المستقلين التركية (موصباد) ومنتدى الأعمال وعلى رأس أولويات المؤتمر إلغاء المنتجات من الرسوم الجمركية. ورجال الأعمال من تاشير والوصول إلى تركيا ومن أبرز الثوابين التي ستخرج تقديم دراستي جدوى مشاريع في مدينة القدس المحتلة، وتفعيل الدور الاقتصادي فيها، وإطلاق رابطة «رجال أعمال من أجل القدس»، كما سيولي اهتماما

المفاوضات اثناء «في حاجة إلى مزيد من الشفافية، لكن أيضا إلى مزيد مما يطلق عليه بالمستولية». ومن المقرر ان يراس رينديرس المباحثات ان تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وإزالة الوزراء منقسمين بشأن سيل التعامل مع «دولة الثالثة» أو صناديق تحوط غير أوروبية. وتعرضت فرنسا على وجه الخصوص على مقترحات بالسماح لتلك الصناديق بالتعامل داخل الاتحاد الأوروبي على أساس حصولها على موافقة دولة واحدة أو ما يطلق عليه «بجواز السفر الأوروبي». ومن شأن معارضة فرنسا ان تخلق توترات مع الولايات المتحدة التي تخوفت من أن

المفاوضات اثناء «في حاجة إلى مزيد من الشفافية، لكن أيضا إلى مزيد مما يطلق عليه بالمستولية». ومن المقرر ان يراس رينديرس المباحثات ان تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

رييسول الاسبانية تقيم مع سينوك الصينية مشروعاً لاستغلال احتياطياتها النفطية بالبرازيل

■ مدريد - رويترز: قالت شركة ريبسول الاسبانية للنفط يوم الجمعة انها اتفقت مع مجموعة سينوك الصينية للتكيز على مشروع مشترك لاستغلال احتياطيات نفطية للشركة الاسبانية في البرازيل. وفي اطار الاتفاق سترفع ريبسول البرازيل رأسمالها بأكثر من 7.1 مليار دولار لتقديمها بالكامل سينوك لاقامة واحدة من أكبر شركات الطاقة الخاصة في أمريكا اللاتينية على ان تبلغ حصة سينوك في الشركة الجديدة 40 بالمئة. واستثمرت الصين المتعطشة للنفط بقوة في أصول التعدين والنفط في أمريكا اللاتينية وأفريقيا في السنوات الأخيرة.

وقال أنتوني برفاو رئيس ريبسول «تسعدنا الشراكة في تطوير مشروعات برازيلية مع شريك مرموق في القطاع مثل سينوك». وتشمل الصفقة علاوة سعوية كبيرة على أنشطة ريبسول في البرازيل نظرا لان الأصول تقدر حاليا بنحو 10.664 مليار دولار. وقالت ريبسول ان الاتفاق يشمل تطوير احتياطيات البرازيلية. ولا تزال الصفقة بحاجة إلى موافقة سلطات مكافحة الاحتكار.

200 مليون دولار قرض من البنك الدولي للمساهمة بتمويل مشروع جر مياه لبيروت

■ بيروت - لبنان - يوبي أي: وقع وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل يوم الخميس مع المدير العام للبنك الدولي، الهادي العربي، إتفاقية جر مياه نهر الأولي جنوب بيروت إلى العاصمة بكلفة 370 مليون دولار.

وقال باسيل بعد التوقيع «ان بيروت مهددة بالعطش الحقيقي وهذا المشروع يرسم تخصيص ببيروت 50 مليون متر مكعب منذ العام 1960 وبدأ العمل عليه منذ 1994، واستطاعتنا القول أنه بدأ يوم يمسر النور خطوطنا الهندسية الحقيقية من خلال تمويله بـ 200 مليون دولار من قبل البنك الدولي ومن خلال قرض مسير ومساهمة مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان بـ 140 مليون دولار، و30 مليون دولار استثمارات وبالتالي تكون الكلفة الإجمالية المقدر للمشروع 370 مليون دولار».

نصر شمالي*

■ يعيش لبنان اليوم جولة أخرى من جولات الصراع الداخلي الحاد الزمن، الذي يبراه له أن يبقى إصراراً وعصاًما وعصبياً ومستعصياً على الحل، وتدور هذه الجولة تحت عنوان المحكمة الدولية، والقرار الظني المنظر بصدد جريمة اغتيال الرئيس الحريري، وتحت عنوان النظر الإيراني والخطر السوري، وما إلى ذلك من عناوين مخادعة لا علاقة لها بجوهر الموضع، كما كانت الحال دائماً.

غير أن هذه الجولة تأتي متناغمة مع الاستعدادات الإسرائيلية/ الأمريكية للقيام بعمل عسكري ضد أكثر من بلد في المنطقة، وفي الجملة لبنان، وفي هذا الصدد نسمع البعض يقول كل شيء عن العوامل الداخلية السببية، اللبنانية والإقليمية، بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها، بينما لا يشير ولو مجرد إشارة إلى العوامل الخارجية، الأمريكية والأوروبية والأمريكية، بل إن بعض هذا البعض يبرز رسمياً وعلناً تعاونه الميداني غير الرسمي مع إسرائيليين في الحرب القاصية، كأنما تمهيدا لتعاونه الميداني الرسمي معهم في الحرب القريبة القادمة.

وواقع الحال أن هذه الجولة من جولات الصراع الداخلي اللبناني تعكس، في أحد أهم وجوهها، مقدار ما هو عليه النفوذ الأوروبي/ الأمريكي في لبنان اليوم، وهو النفوذ الذي يبدأ منذ

أيمن خلد*

■ مع إطالة الجمهورية الثانية، ولكي يرى الإستراتيجيون الجدد شكل الغلاف السياسي القادم، تظهر إشكالية الممكن والمتاح، في ظل تحديدات صعبة يمارس منها عقبات في الطريق، أما سنادته من نوع متخصص، متخصص، وأيضاً الجهورية، ما لم يرد أصحاب الجمهورية الجدد، أن الطريق لا يزال طويلاً، ومن جانب آخر، أجزم أن لدى حزب العدالة وحلفائه الجدة من البرامج، ما يجعل اختصار الطريق ممكناً، وما يجعل تفكيك أيدي هذه الجمهورية أمراً صعباً المستحيل.

الجيش ذو طبيعة ومعقدة التركيب، ومع أن زمن الانقلابات في تركيا لم يعد ممكناً، لكن الجيوش التي تؤثر في اللعبة السياسية، تستهويها الفوضى أحياناً، كما هي في العديد من دول العالم الثالث، فالديمقراطية التي يحميها الحزبالات هي غالباً بدمرسة أفعال محافظة بأسلاك شائكة لا يجدران ناعماً.

حتى تصبح تركيا عليها أن تغير عقيدة الجيش، فوضع الجيش يمكنه النجاح يمتن أن يجعل الجمهورية تنطلق إلى الامم، ويقاء الجيش يؤدي وظيفة الحارس للمعتدل، أن يجعل منه سوى خصم لطوحات الأجيال الجديدة، إن باتت تستهويها فكرة تركيات الدور السياسي الكبير، خصوصاً أن الانكشاف بات يضرب القوى التي تفقد دورها السياسي، وبالتالي فالهتات الجديدة تستوجب إعادة تشكيل الجيش وإشغاله بمهمات داخلية وعملية، هي أفضل بكثير من خداع الجيش وإيهامه بأنه حارس الدستور وغير ذلك، فالجيش في تركيا يملك طريقتين، الأولى حماية الدولة وتأمين الاستقرار، والثاني

د.عمر الكبيسي*

■ ليست معنياً بتفاصيل العملية السياسية القائمة في العراق إلا وقد كشف زيفها وخطاها سلوكياتها وبالشراكة فيها منذ أن تم تأسيسها وفق الخصائص الطائفية والعرقية، وفي الحال التي توصل إليها معظم العراقيين بعد أن خابت آمالهم بها وبعدم إمكانية أن تحدث أي تغيير حتى ولو جزئي لصالح العراقيين وتسمين أو ضاهمهم. سجناءيو الانتخابات الأخيرة وما رافقه من إجراءات وعقبة من صراعات وتزاعات ومع وضوح في النوايا وتعقيد في المشهد وتسويق في الوعود والتأجيل للتعطيل والإصغاء والاستقلال على السلطة وإماتاتإها والفشل الذريع في تشكيل سلطة بصيغة حكومة، كل ذلك كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وهدت عنه ذلك المسار الذي يشكّل فاجحاً، وأردك كل العراقين أبناء هذه العملية وزيفها وفشلها في التشاكرين فيها على احتفال ملهم وأحزابهم وكلتهم، ومع أننا نسمع تصريحات العديده من الشاكرين فيها ومن كتل عديدة تهزأ بهذه العملية وتنتقها وتصفاها بالخرقاء والغاشلة، لكننا لم نسمع يوماً من واحد منهم أعلن استنسابه منها أو حتى هدد بتصريح واحد سواء كان على مستوى الأفراد أو الكتل بل بدأ بالاستنساب أينما كانت بات وأوضاع اليوم إن مقررات العملية الانتخابية واستحقاقاتها لم تعد ذات دور مهم في تشكيل الحكومة العميلة وأن تشكيل الحكومة أصبح مبرهوا بإرادة أمريكية وإيرانية وإقليمية. يدرك العراقيون بعد معاناتها القاسية وأحداث الغزو للعراق إن الطائفية كانت سلاح الحتلين الأمضى والأخضر كلفة، ولكنها صناعة محلية يغطاه يدبني عدا الأضمن نتيجة لتقسيم العراق (والنطقة) والهيمنة على إسرائيل العراقية وأضاف بطائفية والاستغلال ثروته النفطية، وتشيجه على أن وجود نشاطه الفكري يجاور ويتبنى الطائفية ويروج لها بكل إمكانياته، ولهذا أصبحت إيران نافذة متنفذة في العراق وحكومة بصمير حاكميه وتشكيلة حكومته، وتحرس أشد الحرس الكون العربي حتى أدواتها لإحكام هيمنتها ونفوذها، ولها في ذلك كل أولويات لتختار من تصبئه لبرعي مصالحها، ناهيك عن صراها على كل قبائلها بمن تعترضه طوائح احمر لتناول القضية مهما كانت نتائج الانتخابات واستحقاقاتها وبالتالي فهي ذاتي بالمآلي وتقف بالضد من علوي وفا قلها، وبالغريب والذلي ذلك لبرجاني متكني عندما يسقط من علوي في الخليج، والعلمانيين الشيعة بمجرد أنهم يطرحون اقتراح غير مطابقين لا يديون نظيرة ولا أية فلبية.

إن الإرادة الأمريكية التي اكتشفت تبريراتها الملعنة للغزو وانقضت أبعاد مشروعها واضطرت للاستنساب العسكري والجمح المعن سبب ما الحقته بها المقاومة الوطنية الباسلة من خسائر وتكاليف باهظة في الأرواح والكلف، وما اضطرها إلى تغيير إستراتيجيتها ومواضع قواها وقواعدها التي ابتقتها لحماية مشروعيها التي ثبت أنها لن تتكلى عن الضمني في تحقيقه على مستنسخ لها فرض ومعاملات نجاحه في ظروف مؤاتية، فلها هي الأخرى كل مبررات الألباء على النفوذ الطائفي الإيراني في العراق، الذي يسعى لترسيخ أزميته المشروع من دون أن يشكّل ذلك وجود تقاطع فيما يبدو وكأنه تناقض بين موقفه هذا وبين موقفه من قضية التسليم النووي، الذي التحصصه مصدر تهديد بآثار دولي حتى إن أدى إلى إضعاف أو إسقاط النظام الحاكم في إيران الفاضل سوف لن يسقط من قبله من الداخل.

صلاية من الحكومة لم تات اعتمادا على انتخابات مزورة ولا على اكتاف المهريين وتجار الخدرات وبأطرة اقتصاد الربيع، ولا يضغط من أية جهة خارجية، بل عبر صناديق الاقتراع الشفافة، رغم أنها كارتونية هناك وليست زجاجية كما عدنا..

لم يتسائل أحد كيف أن أمريكا وأوروبا لا تتجرأن على «الضغطة» على تركيا، رغم أن سياستها الحالية تجاوزوا على الحدود في مواجهة إسرائيل «اللثة»، في الوقت الذي نشاهد فيه أن مجرد الاحتجاج الشكلي لأية حكومة عربية على مجزرة بضعة ذهب ضحيتها فلسطينيون أبرياء، تعتبر تلقائياً «أقلابا على السلا» وتهديدا للقطاعات، وتغييرها لشروط الصلحومة لاستمرار حسن الجوار...التفسير هنا بسيط للغاية، فحكومة تركيا منخبة من الشعب، بينما حكوماتنا نزلت من السماء كالواباء أو البلاء... ولا راد لها ذلك القضاء...

ويبقى أن نعي جيدا ألا ولا قليل كل شيء، أن الغرب لا يرى أي فرق بين أردوغان وبين لبنان على مستوى النتيجة والهدف النهائي وإن اختلفت الأساليب، لكنه يترادرن بلان بدمباركة الجميع، بينما ينجحني أمرا إرادة الشعب التركي... أن الحكومة التي يكون الشعب خلف ظهرها لا تتراجع إلى الحصول على الرضى من أي أحد. ويكتفي والاحتجاج إلى تصريحات بعض المسؤولين الأوروبيين في تعليقهم على طلب انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وكيف أنهم استنجدوا بمخزواتهم التاريخية من قاموس الحروب الصليبية، على درجة المطالبة بالتصحيح على الجذور الصليبية، في

القرن التاسع عشر وبلغ أوجه في مطلع عشرينيات القرن العشرين، وتعكس أيضا مقدار الاختراقات الإسرائيلية التي بدأت منذ تأسيس الكيان الإسرائيلي، وبلغت أوجها في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أما النتيجة القويديا لأمال الأمريكيين والأوروبيين والإسرائيليين، حيث الإرادة الوطنية اللبنانية إجمالا، فجميع قواتها وأطيافها، برزت خلال السنوات العشر الأخيرة متجاوزة بما لا يقاس جميع تقديراتهم وتوقعاتهم عن صلابتها وثباتها.

إن فهمنا صحيحا ما يجري في لبنان (ولما يجري في الأقطار العربية الأخرى طبعاً) يقضي عودة إلى الاستراتيجيات الدولية الاستعمارية المؤسسة للكيانات العربية المسوخة، غير أنها ستقتصر هنا على إشارات إلى بعض أخبار الإستراتيجية الإسرائيلية المبكر ضد لبنان تحديدا، وهي إشارات تؤكد ما ذهبنا إليه بصدد التعاون المخادعة لجولة الصراع الحالية. ففي إجماع عقده القادة الإسرائيليون قبل أن يستكمل حينهم المصطغ علمه السادس، بتاريخ 1954/2/27، نوقشت خطط إسرائيلية لتزريك لبنان (إضافة إلى خطط لهاجمه مصر وسورية)، وقد حضر ذلك الإجماع يديف بن غوريون، وموشي شاريت رئيس الوزراء، وإسحق لافون

لبنان في المخططات الإسرائيلية

وزير الدفاع، وموشي دايان رئيس الأركان، وغيرهم. يقول شاريت في يومياته: عزج بن غوريون على موضوع آخر أمر هذا هو وقد دفع لبنان لإعلان دولة مسيحية، فقلت أن هذا قراراً، لأن الموارنة منقسمون، وأنصار الانفصال بينهم ضعفاء، وإن لبنان مسيحياً يعني تخليه عن صور وطرابلس والبقاع، وليست هناك قوة تستطيع تغيير لبنان عن أبناده (الجغرافية) التي وجدتها الحرب العالمية الأولى، فكان ردّ بن غوريون غضباً واحتياجاً، وراح يسرد المبرز التاريخي لخلق لبنان مسيحي محصور ومقيّد، وقلت أن ليس هناك أيّ عامل مسيطر وجاهز لخلق مثل هذا الشكل، فأنصبت عليّ موجة من الإهانات، حول تفكيري الضيق وأفقاري إلى الجرة، وقالوا: حين يحدث ذلك (حين يمزق لبنان) فسوف يتحقّق تغيير حاسم في الشرق الأوسط، وسوف يبدأ عهد جديد...الخ!

لنستحضر هنا تصريحات كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، التي أطلقتها في بيروت مع بدايات الحرب ضدّ لبنان في العام 2006، التي رأت فيها أن الحاق الهزيمة بالقائمة اللبنانية (وهو ما بدت متأكدة من حدوثه) سوف يسفر عن تغيير حاسم في أوضاع الشرق الأوسط. قالت رايس أن الشرق الأوسط

تركيا.. البروتوكول والشارع

بعد أي انتخابات وفق القاعدة الحزبية، وهذا سوف يعمل على توسيع برنامج هذا الحزب، بحيث يتحول إلى حزب جامع، يدخل فيه مختلف طبقات وفئات وقوميات تركيا، ومع أن هذا هو جوهر حزب العدالة من الداخل، لكن تركيا معينة أن ترى أكثر من داود أو غلو، فوجد خبراء من خارج النظام الحزبي يؤسس لجمهورية متماسكة قوية قادرة على التوجه نحو الخارج بعقل منفتح، وقادرة على أن تحل مشاكل الداخل بقوة اتقاق الأطراف المتنافضة وفق برنامج يختاره الجميع. إذ نجحت الحكومة الحالية بصناعة برامج تجذب المزيد في منتج، فهذا سيعيد إنتاج مختلف أحزاب تركيا بشكل جيد، بمقدار ما نتجح فيه السلطة الحاكمة الآن المتفئة في حزب العدالة والتنمية، فان الذي يحدث في المعسكر المعارض هو مزيد من الحاشنة في المستقبل العديده من القوى في المعارضة سيكون من التمزق والانشقاقات لان ما طرحه هذه القوى من برامج لا يرقى إلى مستوى الشارع الفاحرية هي ضمانة الأهم، ولعلنا نشاهد أن أكثر الدول التي يتكلم بها السياسيون والزعماء لا نجد للمفكرين أو لاعلام والصحافة فيها أي دور، وأما الدول التي يتكلم بها الإعلاميون فأخر الناس فيها كلأما هم الزعماء.

كل ما يهمننا من المسألة التركية مسألة واحدة، هي أين نحن من هذه القوى التي تتصارع، لكنها في نهاية الأمر جعلت الشارع هو الحكم، وأما نحن، فلا نزال نتصارع على اعتقال الشارع وتقييده بالاسلـال.

* كاتب سوري

بقاء المالكي بتوافقات إقليمية جريمة بحق العراقيين

من مخاطر عدم أمن تركيا وسورية ناهيك عن النفوذ الإسرائيلي المتنامح والعادي فيسونه لقيم كردستان عليها. والمناحون والمقاومون العراقيون لم يعد بينهم أمر حكومة تشكل بهذه المواصفات وضمن شراكات ومصالح وامتيازات، أن حكومة كهذه لن توجد ولن تحرب على عمره ولن يطول عمرها: إن المصنوعين والمقاومين في العراق لشعب المنقطة هدفهم تحرير العراق ووطنه وحقته ومعهم القضاء والاشغال مشروع الاحتلال التقسيمي وتطويق اهدف الغزو في المنقطة وما سيلحقه بشعبوعها وثرواتها.

في الوقت الذي يتطلع فيه القاومون والمناحون للاحتلال إلى إسناد ودعم إقليمي وعربي يساعدهم على التحريك والخرص من خلال مواقف دولية ومراتج قرار أممية وإسلامية وعربية ويورن حيفا في اعتراف الجامعة العربية ولها رسمياً حكومات الاحتلال المتعاقبة في بغداد، والترسيخ لبعف مؤتمر القمة العربي في بغداد على الرغم من وجود قوات الاحتلال فيها و فقدان استقلالية القرار والسيادة، ولا يجدون اليوم مبرراً ولا وضوحاً وتفسيراً لأي جهد تسهم به حكومات وأنظمة إقليمية مجاورة لعودة المالكي إلى زمام السلطة في العراق ثانية لسنوات أربع كاملة للبلاد تنحدر بالعراق إلى مزيد من الصراع الطائفي والتصفيل السياسي والترسيخ لهجرة أوسع وتقسيم منظر وم رتقب ومستقبل مجهول وك معظم تنبوات مراكز البحث والتحليل، إلا بشكل الاصفاف مع مشروع بقاء المالكي كرئيس وزراء وهو المعروف بطائفته و اهرابه وتصفياته وبمسائل الاقوام والسجناء والعقلين؛ إلا بشكل ذلك جريمة قتل وتدمير لعراق أبنائه؟.

إذا كان هناك من تبرير (خاطفي) للاستسلام أو الإسها لتنفذيد مشروع تحريك العراق الأزعم وغزوه، لتسحيق نظام قوي حاكم في العراق قبل تسع سنوات بظرفية تحقيق أمن المنشق والمنظمة والعالم يهددها هذا النظام، فإن أحداث وتناقض هذا الزعموا ملحقته من أضرار تدرض بوضوح زيّف هذه الفرضية؛ إن العلم هو الشرق والشرق الأوسط والمنطقة العربية لم تصيح أكثر أمناً أو اتعاضاً أو قوة أو توازناً بعد سقوط صدام والدمار الكبير الذي الحق بالعراق.

لعله الدرر الذي يجب أن لا يغيب عن أذهان الأنظمة والشعوب إن لها هنا أن تستفيد من الدروس التي يرمضت إن العراق الواحد القوي والحمرن من الغزاة والمحتلين والحفاظ على نينته وهورته وسواريه وتمشيت بقدراته وكفاءته وثرواته هو السد الأمثل والمناع الحصين لكل الصراخ والمنطقة وأمنها وقوتها بعد أن لس الجميع ماذا يحصل لهم ضعف العراق وقسيميته وغياب دوره واستغلال نفوته من ضعف وتهديد ومستقبل عاظم، على مر العصور والدمور التي سطرها التاريخ الكبير والعداء كانت احتياجات العراق الطامعة بعد التمدد ودمار بغداد القريب نذر شؤم ودلالات اتسار وهوان لكل شعوب المنقطة الإسلامية والعربية المحيطة به والقريبة منه.

الجديد يولد من رحم الحرب ضدّ لبنان؛ لقد كانت تكزّر في عام 2006 ما قاله الإسرائيليون عام 1954، وما يبدو أنه حمل لا يزال قائماً رغم الخيبة، وأنّ العمل من أجل تحقيقه مستمر حتى يومنا هذا! وفي 1954/5/16، أعجم على أنّ الوقت مؤات، بسبب التورات الموسوعة للبنان، وأصرّ على أنّ الوقت مؤات، بسبب التورات المتجدّدة بين سورية والعراق، وبسبب المشاكل الداخلية في سورية، وقد عبّر دايان فوراً عن دعمه المنحصر بقوله: «إنّ الشيء المهم الوحيد هو إيجاد ضابط، ولو برتبة رائد، وسوف نقوم أمّا بكسب وده أو بشرائه بالمال، لنجعلها يوافق على إعلان نفسه منفذاً ومخلصاً للموارنة، ثمّ يدخل الجيش الإسرائيلي إلى لبنان ويحتل المنطقة الضروية، ويخلق نظاماً يتحالّف مع إسرائيل، أمّا بالنسبة للمنطقة من اللبانيان إلى الجنوب فسوف تضمّ كلياً إلى إسرائيل.»

بعد ايام من هذا الاجتماع، بتاريخ 1954/5/28، كتب شاريت في يومياته أنّها مغامرة مجنونة تلك التي يدعو إليها دايان، وأنّه يجب أن يعهد إلى اللجنة (الوزارية) بمهمة البحث عن اساليب كميّة، حذرة، هدفها تشجيع الدوائر المارونية التي ترفض الضغوط الإسلامية، والتي تقبل بالاعتماد عليها.

السنة الثانية والعشرون - العدد 6630 السبت/الأحد 3/2 تشرين الاول (أكتوبر) 2010- 24/23 شوال 1431هـ



وبتاريخ 1955/2/12 سجّل شاريت في يومياته ما يلي: «نجيب صفيح (أعرفه منذ عام 1920) زار السفير الإسرائيلي في روما الفاضل الزراعي اللبناني، وقد اقترح ساسون لقاء بيته وبين شمعون خلال زيارة شمعون لروما.

تقول ليفيا وكراش في دراستها ليوبيات موشي شاريت أنّ التعاون كان وثيقاً جداً في الخمسينيات بين جهاز «الخدمات الخاصة» الإسرائيلي وبين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وأنّه من المؤكّد، لا من قبيل الصدفة، أنّ الولايات المتحدة، بعد تحديد معالم خطط تزريك لبنان من قبيل الإسرائيليين، زوّدت بعض اللبنانيين بالأسلحة في الخمسينيات، في إطار سياستها لاستخدام الأقليات الدينية والعرقية!

وهكذا نرى كيف أن الأمريكيين والأسرائيليين عملوا على تزريك لبنان وحواله أفضالاً منه لأنكتر من نصف قرن، في زمن لم تكن توجد فيه إلا منظمات فلسطينية ولا أحزاب لبنانية مقاومة مثل حزب الله، وكيف نظروا إلى إسقاطه وحقونه كمدخل لإقامة الشرق الأوسط العربي الصهيوني الجديد!

* كاتب سوري
shamali@yahoo.com

خفايا التآمر الأمريكي والسوفيتي في أيلول 1970

راكان المجالي*

■ يتزعم الأردنيون من نبش أحداث أيلول/سبتمبر 1970، وسواء على السلام بحسن نية أو بسوء نية، فإن التقييم المواجه ونلكه الإحراج التي نفذتها الأيام هو من المسائل التي يتأذى منها الأردنيون حتى لو صارت جزءاً من التاريخ وتم تجاوزها بكل العاني ويكتفي الناس بالقول: «لا نتذكر ولا نتعاذ». لكن لا نستطيع أن نمنع أحداً من أن يعيد قراءة الحدث، وهو فعله الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل عبر حلقاته وهدى من خلال التقريرين والأجزاء التي سبقت والتي راقت أحداث أيلول/سبتمبر 1970 قبل 40 عاماً. ولا أريد في هذا المقال أن أرد على ما أورده الأستاذ هيكل أو أفند ما ذكره أو أحكم دوافعه ونواياه.

ما أريد إضافته في هذا المقال هو الإشارة إلى الأسرار الكبيرة التي أحاطت بالحدث وتحريك الأحداث للاتحاد السوفيتي يوماً للاستجابة للنظام السوري السابق وتأمين ذلك له لمدة 48 ساعة لإنهاء الوضع في الاردن، وما رافق ذلك من تدلات في المواقف، ومنها تنفيس الحساس لدى النظام العراقي السابق للتدخل وهو ما ستشرحه في نهاية هذا المقال. كما نود الإشارة إلى الموقف الأمريكي الذي تعدد الحيايد السلبي واللامبالاة، وكما يقول كيسنجر في مذكرةاته فإن رد على ما كتله الملك حسين عندما طلب نجدة أميركا بعد دخول قوات سورية للأردن كان بشكل كامل مباشر هو أن أمريكا لا تستطيع فعل شيء، وسوري فيما إذا كنا يستطيع اإسرائيل بتدخل سلاح جوها لكنها أضافت أنه سأل إسرائيل وهي مستعدة لعمل ما يطلب منها إذا ما وافق الأردن على التنازل لإسرائيل عن مرتعات م قيس والناطق المحيطة، وكان جواب الأردن بالرفض.

وكما هو معروف فإن الطيران الإسرائيلي ظهر بعد 48 ساعة من دخول القوات السورية، وبعد أن قررت سورية الانسحاب، بسؤال الحماس الأمريكي ظهر بعد هذه الـ48 ساعة، وزود ذلك كانت زيارة الرئيس نيكسون للأسطول السادس في البحر المتوسط والقوات الصور للرئيس الأمريكي في متن البوراج الحربية الأمريكية، وكل ذلك الحركات السرحية ظهرت بعد انتهاء مهلة الـ48 ساعة، وعلى هامش الغامرة العسكرية السورية بغزو الأردن وفرملة تحرك القوات العراقية فإنه لا بد من الإشارة إلى خلاف داخل القيادة العربية أوى إلى إزاحة الرئيس والانسحابية هذه القيادة بعد أسابيع والقيام بالريسة التصحيحية وتغيير النظام آنذاك.

تعود للأساذ هيكل الذي يبدو أنه قرأ الحدث على ضوء ما يملك من معلومات وثائق وقائع محددة، لكن هذا لا يعني أنه لا توجد معلومات وثائق أخرى ليست بحوزة هيكل أو أنه لم يأخذ الأممية أو أنه أفسر بعضها على هواه أو أن بعض الحقائق والوقائع لم تصل إلى علمه.

وللسايب التي ذكرت في مستهل هذا المقال، فإنني سأتأى عن الخوض في حقيبات الداجة الدامية بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة، فلا حكمه ولا فائدة من رصد الأخطاء المتبادلة التي سبقت ورافقت أيلول/سبتمبر 1970 ولا تحليل ردود الفعل المتقابلة، وما حدث يتحمل الجميع مسؤوليته بغض النظر عن تبريرات وحجج كل طرف، وما يعينني الإشارة له هو التذكير بأن انفجار الصراع وتداعياته قبل حوالي عام من المواجهة في أيلول/سبتمبر 1970 لم يكن يقف عوامل وحسابات داخلية عند الطرفين، وذلك فإنه لا يجب إغفال تأثيرات دور القوى الخارجية، في إشعال نيران الفتنة وتوجيهها واستغلال الخلافات والتباينات الداخلية وهي من العوامل الأساسية في دفع الطرفين نحو المواجهة.

وقد فعدت الأستاذ هيكل التقليل من إبراز دور الولايات المتحدة وإظهارها وكأنها تخلت عن دورها كقوة عظمى والاكتفاء بدور المنفرج أو ساعي البريد، ويلاحظ هيكل أن أمريكا ظهرت لمبالية كما أور ذلك من خلال محضر الاجتماع الموسع الدولي للمجلس القومي الأمريكي برئاسة

بذكر، بل إن الإبداع الوحيد تمثل في اختراع مشاجب جديدة لتعليق الشلل العربي، علما أنه منذ إطلاق تجربة التناوب إلى الآن لم تكن أية حكومة مغربية في مواجهة «جيوب المقاومة الثغلبية» من حجم قسوة تلك التي واجهتها وتواجهها الحكومة التركية الحالية، بل لرما يسجل التاريخ أن الأحزاب «الوطنية والديمقراطية» اضطعت على المغرب فرصة التغيير الحقيقي بسبب عجزها عن الاستغلال الأمثل للحظة تاريخية لا تكرر في حياة الشعوب إلا نادراً.

إن أهم ما في الدرر التركي، بالنسبة لنا نحن في المغرب تحديداً، هو أن الديمقراطية في الداخل تتحول إلى مكاسب ثمينة في الخارج، فتركيا واجبت الانفصاليين الأكراد بسلاح الديمقراطية الحقيقية الذي يظهرهم في حجمهم الحقيقي كاقلية في مواجهة أغلبية.

فقبل عشر سنوات كانت تركيا مجرد مخزن أسلحة للحلف الأطلسي، وقاعدة لتهديد الجيران والتجسس عليهم، وقد كان الانفصال حاضرا بقوة والإرهاب كذلك، واليوم اختلف كل شيء اللهم إلا بعض الصعوبات التي تنفذ تحت الطلب من شمال العراق ويتمويل وتخطيط إسرائيل.. ثم فحقت أصوات من حقوق الإنسان التي غالباً ما تحاصرنا في المغرب حتى لو تعذر على أميناتو حيدر الذهاب إلى «حمام الحومة»، بسبب انقطاع الماء عن الحي أسباب خارجة عن الإرادة.

هناك نزياد أن نجد لأفئسنا مكانا على «المائدة»، فلا مناص من الاتجاه نحو الديمقراطية الحقيقية التي تعطي لكل ذي حق حقه، بعيدا عن ممارسة الوصاية على الشعب والتفكير نيابة عنه، ومصادرة حقه في الاختيار.. فحتى لو أخطأ في المرات الأولى.. فإن شعوب العالم تعلمت من أخطائها.

كما إذا كنا نستمر في ادعاءات تجرية «بقيمة الدهر وفريدة العصر»، وكتكتفي بما يقوله في خلفنا حقة من المناقنين الأجانب ممن يرون فينا ما لا نراه حتى نحسن في أنفسنا من رقي وقدم وازدهار.. فالعروف بأن مزيلة التاريخ لا تحتاج إلى اقتطاع تذكر.

* كاتب من المغرب
thumami@hotmail.com

المغرب نحو المستقبل أم تذكرة إلى الجهول؟

ومن المفارقات الالفة، أن أردوغان اقتبس خلال إحدى خطبه، من صون إن بديري ريماء، مقولة شهيرة للمفوق له محمد الخامس حينما وصف المغرب بالثوب الذي ضاق بالبرغ، وبهو نفس الكلام الذي قاله رئيس الحكومة التركية عن دستور بلده الذي وضعه في الثمانينيات.

في هذا اليوم، سنة من سنن الكون، فالدساتير ليست قدرا نزالا من السماء ولا كتليا لا يتأهيا للباطل من فوقها أو من تحتها، أو قواننا من قوانين الطبيعة التي لا يمكن تغييرها أو التحكم فيها بل هو مجرد نواتج ضمن تعاقد اجتماعي عام لا يمكن للمراجعة وإعادة الإقارة إلا عندما تغيرت أسباب النزول، أو تبدلت موازين القوى بين المتعاقدين.

ملاك من ذلك يظل الخوض في شؤون الدستور عدنا في المغرب مثلا، أحد نواقض الوضع العسيري، حيث ينصب سيد جازف من الازمات الجاهزة على كل من سولت له نفسه سيد مجرد اذاعة من لفح نقاش عمومي حول هذا الموضوع.

لقد شاهدنا كيف أنه في بداية تجربة «التناوب التوافقي»، وبمجرد ما تردد على لسان عبد الرحمان اليوسفي «حلم» تعديل دستوري شكلي، حتى جاءه الرد الصارم، ومن داخل أغلبيةه الهشة: «نحن نندعمك لإنجاح التجربة لا لتعديل الدستور»، علما بأن الأمر لم يتعد حد الأحلام والأمانى، وعلما أيضا بأن أي تعديل ما كان ليعيد رسم الحدود بين مختلف السلطات، ولا أي تقاسم للصلاحيات والاختصاصات.

ولمّا نحن نناشد كيف أن الحديث عن «الدستور» لا يتلّى إلا في إطار الإزهاز يشاهدي، بل إن «الاتحاد الاشتراكي» نفسه حين يريد لي نراع القرار الرقار يرفع شعار «الملكية البرلمانية»، فنتشعل الساحة، وتبترأ منه حتى أقرب حلفائه التاريخيين، مع أن كل هذا الضجيج يخف بمجرد رفع حصة الاتحاد بجنقية حكومية أو حتى تصفيًا.

وهذا هو الفرق مع الحالة التركية، فالساسة هناك يمكنون تصورا متكاملان عن دولتهم في شؤونها الداخلية وفي موقعها على



رأي القدس

النفوذ الايراني ينجح في فرض المالكي

دولة الامارات علاوة على سورية، وهي الدول التي استعمرت الكثير من الدعم المادي من اجل انجاح قائمته العلمانية التي تضم خليطا من السنة والشيعية والقوى الاخرى غير الطائفية في توجهاتها.

فوز السيد المالكي بتأييد التحالف الشعبي لتشكيل الوزارة الجديدة سببته حتما الازمة السياسية، وسيبقى في تشكيل حكومة وإعادة الحياة الى بعض المؤسسات الدستورية مثل البرلمان ومؤسسة الرئاسة، ولكن هذا لا يعني ان الاستقرار قادم الى العراق.

فهناك قناعة في اوساط الكثير من ابناء الطائفة السننية في العراق بان دور طائفتهم يتعرض للتهيش في العملية السياسية ودوائر اتخاذ القرار، الامر الذي قد يدفع بعضهم، نتيجة خيبة الامل هذه، الى الانضمام الى صفوف الجماعات المسلحة المعارضة لرئيس الحكومة المتهم بالطائفية، وعلى رأس هذه الجماعات تنظيم «القاعدة».

لا نعرف ما هي خيارات الدكتور علاوي النهائية، فقد هدد بالانسحاب من العملية السياسية كليا اذا لم يعط حقه الدستوري في تشكيل الحكومة باعتبار كثلته الفائزة باكر عدد من المقاعد في البرلمان، ولا نستبعد ان ينجح السيد المالكي في تفكيكها من خلال تقديم بعض الاعراءات والامتيازات والحفاش التي ترضي بعض الاحزاب والتيارات المنضوية تحت مظلتها. ولا نستبعد في الوقت نفسه ان يضغط الامريكويون على حليفهم علاوي للانضمام الى الحكومة الجديدة.

كل الاحتمالات واردة، ولكن يظل العامل الأكثر حسما هو طريقة التعامل الامريكوي مع الطموحات النووية الايرانية، سلما أو حربا، والخيار الاخير هو الأكثر ترجيحا، ولهذا يمكن القول بان هذا الرفض الامريكوي للنفوذ الايراني في العراق قد يكون مؤقدا، او مرحلة انتقالية، هذا اذا جاءت النتائج وفق التطلعات الامريكوية، وهذا ما يشك فيه الكثيرون في المنطقة.

اعلان «التحالف الشيعي» العراقي اختيار السيد نوري المالكي رئيسا للوزراء خلال اجتماع عقده يوم امس الجمعة، يعني ان النفوذ الايراني في العراق اثبت انه الاقوى، والقادر في الوقت نفسه على فرض ارادته على العملية السياسية العراقية.

السيد المالكي سيشكل حكومة موسعة تضم دولة القانون التي يتزعمها علاوة على التيار الصدري وبعض الاحزاب الصغيرة، ولكنه سيواجه معارضة قوية من المجلس الاعلى والكتلة العراقية برئاسة الدكتور ابياد علاوي.

الاحزاب الكردية ستكون في موقع قوي للمساومة بسبب حاجة الائتلاف الجديد لاصواتها في البرلمان، وهي قطعا ستعمل على تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب لسائده السيد المالكي، قد يكون من بينها التجديد للسيد جلال الطالباني رئيسا للعراق، او قيادي كردي آخر، وبما يكرس هذا المنصب للاقلية الكردية في العراق الفيدرالي.

مفاجأة اختيار المالكي لتشكيل الحكومة الجديدة تحققت بسبب التوافق الامريكوي- الايراني، حيث يبدو واضحا ان ادارة الرئيس اوباما استسلمت للنفوذ الايراني القوي، واختارت اهون الشرين، فهي تريد تشكيل حكومة عراقية باسرع وقت ممكن لتجنب حدوث فراغ سياسي، مثلما تريد ايضا قائدا شيعيا قويا يحقق الحد الادنى من الاستقرار بما يسمح لها بسحب ما تبقى من قواتها في العراق مع نهاية العام المقبل.

ايران وضعت «فيتو» كبيرا على شخصية الدكتور علاوي، وعملت طوال الاشهر الماضية على منعه من تشكيل الحكومة رغم حصول كتلته (العراقية) على اعلى الاصوات في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في آذار (مارس) الماضي (حصلت على 91 مقعدا) مقابل 89 مقعدا للكتلة الموالية بزعامه السيد المالكي).

ترجع حظوظ الدكتور علاوي نتيجة خذلان حلفائه الامريكويين له، سيشكل صدمة كبيرة لدول عربية مثل المملكة العربية السعودية

تعدف صفقات السلاح عادة من اجل الدفاع عن الأوطان، أو لمواجهة خطر متوقع، أو بهدف تعديل ميزان قوتها في المنطقة، أو توفير إكبات ردة استراتيجي امام قوة متريضة وغاشمة.

لا يمكن أي من هذا له علاقة بالصفقات، التي نشرت عنها الصحف الامريكوية والبريطانية في الاسابيع الاخيرة، اطرافها هم الولايات المتحدة الامريكوية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. تبلغ قيمتها الاجمالية 123 مليار دولار، وتعتبر الأضخم في تاريخ تجارة السلاح.

جاءت في وقت تراجع فيه الصناعات العسكرية الامريكوية، ولديها ظروف أزمة اقتصادية خائفة، لا تعاني منها الولايات المتحدة وحدها إنما شملت المنظمة العراقية وحلفائها والدارين في فلكها، خاصة حول الخليج العربي، وهو يكن المشتري وهو يعيش هذه الأزمة ياخسب حال من البائع، لذا بدت لغزا يستعصي على الفهم، ولو لاجراء حروب اذلية الخيمية على المنطقة، وهي تعيش طوفان النفوس والمغوي، وتستهدف ايران والمقاومة وطلاءها. لا هذه الاغواء كما كان في السابق فهم ذلك للغز، ومدخلنا اليه سؤال ان متى استخدمت الاسلحة المشتراة من الولايات المتحدة وحلفائها للدفاع عن السعودية وبقية دول الخليج واستقراره؟

والاجابة لن تكون بعزل مخرج عن تغيرات وتحولات في الجغرافيا السياسية، وفي العقيدة العراقية العربية. فمنذ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية وحروب المنطقة اخذت منحى غير الذي سارت عليه منذ تكتية فلسطين 1948، من اندلاع حروب اذلية الزمان ذاتية التحريرية، واجتبت الوجود الاستعماري وحسد من هيمنه على منطقة تعددت فيها أشكال الوجود وتوعدت صيغ الهيمنة. بدأ ذلك وجودا استيطانيا مع احتلال الجزائر، وعسكريا بعد سقوط امير طوية العقمايين، ليعد استيطانيا مرة اخرى بعد الصهيوينة في العراق الثانية على ارض فلسطين، ومن تلك البداية حتى الآن والهيمنة الاخرى كما تكتد كتعب حتى تعود مرة اخرى، وطول ذلك التاريخ استطاع العرب حسد احتكار السلاح اكثر من مرة، في المرة الأولى كانت مع محمد علي، وبدا مشروع معتمدا على التصنيع العسكري، من مطلع الثمانين التاسع عشر حتى منتصفه، وكانت الثانية على يد جمال

من الكلام ما يسري في الناس، وينتشر بينهم كسراي نار متاجمة في هضيمن ليلته الشمس، فيلقي من الرواح والحظوة عند عامة الناس، ما لا يجد له عاقل أي مبرر منطقي، ومن الكلام ما يكون جافا خاليا من بريق الإفرقة، يصدر عن عاقل ينبت بحثا عن الحقيقة في اكوام الكتب والزيف والفرقة الاعلامية، لكنه مع ذلك يبرع على الناس من دون أثر، ولا من منتهى أو من مجيب.

هكذا هي حال أغلب المقالات والمقالات التي تصدر هنا وهناك في بلاد العرب، لا بد من بهارات الإشارة كي تروى عيش الناس إلى الأبخار الجديدة والألام والتمويل السريع مسيرها.

وما من شك في أنه نتمه ميل مرئوب إلى الكلام السهل الجاهز، والمغلب في الأقوال التي تعلعت أن تسكت بزل، أو أن تمدح ببذالة وفجاجة، أو أن تصرخ في صمات الغضب بلا دليل تقطيط في كل الحالات خطب عشواء، وربما لم توجد على الأرض أمة اقتضت تجريح ذاتها، والإساءة إليها حتى استمس منسرب الأمثال في «المازوشية»، كماه العرب، إذ ليس غريبا أو منكرًا أن يكيل عربي لأخر تميل الحياة والعملية في الصبح والمساء، أو تستلما لأتون الضباب، أو تسعيا لمرعة معركة سياسية بايسر السبل، ومن دون ما يؤيد ذلك.

ويبدو أن الكثير من السياسيين ورجال الإعلام استعدب هذا السلوك، وعده ضروريا لتحريك الساحة السياسية العربية والدولية من حين لآخر إلى درجة أن الاهتمام بالمعالة من جهة، ورد التهمة من جهة أخرى، اصحبا من ثوابت اللعبة السياسية العربية، وإلى درجة أنه لم يعد من الغريب أن تتحول عديد المنابر الإعلامية المكتوبة والسوسوعة والمرئية إلى ساحة سباب.

وفي هذا السياق المحوم لكشف معالة بعض السياسيين، وضيظهم متلبسين بفضيحة الخيانة من جهة، ولتتزيه آخرين ورفعهم إلى مراتب الأبطال الذين خرخوا المعتاد يا معاليهم من جهة أخرى، تتدرج حلقة البرنايح الشهر الأخيرة «مع هيكيل» تجربة حياة، التي فجر فيها هذا الضحافي الضيق «أحد الصيغ القديمة» لا أحد يقدر أن يثينا بتداعياتها، عندما علم إلى أن السادات يمكن أن يكون قد دس السم للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في قهوة اصر على اعدائها بنفسه، بعد أن نجح في تعقيب طباخ الرئيس وصورة الحادثة أن الرئيس الراحل دخل في جدال مع ابن عمه وتره وأغضب، فقطع نائبه بعد اعدا قهوة ترحبه ونهئ أصحابها، على أن يهيكل الضحافي اللبنيه، ترك عبد الباق الحقيقة مواريس ولم يحزم بأن نائب الرئيس أنور السادات تورط فعلا في قتل الرئيس جمال عبد الناصر، إن هي إلا افتراعات ومجازرات يسمح بها الكلام، ويبجحها الإعلام الباحث عن إثارة أو عن إثارة في إثارة، حسبما تعلية الظروف.

مستقبل العراق



ما هي فوائد شراء سلاح لا يدرأ خطرا ولا يمنع عدوانا؟

محمد عبد الحكم دياب*

مجال لتهيئة مسرح المنطقة للحرب؛ وله النجاح في شد الانظار لعدو بديل، بانثر الحملات الإعلامية والتفسيية ضد المقاومة وايران ودول الممانعة؛ هذا شد من أزر محور «الاعتدال العربي»، وضم يدور موجوده السياسي والعسكري والاقتصادي والإعلامي؛ بروافده الانتزالية والطائفية والمذهبية. ضمه إلى الجهود الصهيو امريكي. واصبحت ايران عدوا مشتركا لأولئك الذين تهاهوا مع العدو التقليدي والتاريخي. وبدلان من الضغط عليه شاركوه جرائمه، وجيشوا من أجله الإعلام وأجهزة الحرب النفسية، وحشدوا الجيوش والقوات العسكرية، وفرضوا الحصار والحرمان والتجويع على المنضيين له وحلفائهم وديموميه.

وإذا كانت بوسيلة أولئك قد ضُيقت على واشنطن وتل أبيب وندن وباريس وبرلين، ومن أجل أن تستمر هكذا فتشغل في حاجة لخطا فلسطيني يجعل الوجه الحوشي لشروع الحرب قبل اشتعالها، ويتخذها مبررا لحصار وتجويع الأطراف المعتدى عليها حتى وإن وضعت الحرب أوزارها. تنتشط الضغوط وتزداد الوعود عن الحل وقيام الدولة.

وصار اللعب على الوتر الفلسطيني حرفة ومهنة؛ لها متقوها وتجارها وبواقها، وأخطرها بين الفلسطينيين؛ منذ أن صارت لهم سلطة اخترقت النفاوض، وامتمت التنازل (من المهنة)، ولها باع طويل في التقريط في الحقوق، وقدرة عالية في التعلق غير البربر بوهم الدولة، التي لن ترى الثور في ظل الموازين الراهنة، وكما توقف الساحة الفلسطينية لتهيئة مسرح الحرب يحدث نفس الشيء مع الساحة الوطنية اللبنانية، كساحة مثالية؛ بتقسيماتها المذهبية والطائفية، وصلاحتها لتعزيز فكرة العدو البديل.

وأعيد فتح ملف الحكمة الدولية واغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، والهدف هو كسر شوكة المقاومة الوطنية والإسلامية بقيادة حزب الله، وذلك للمف يفتح ثلثية لرغبة صهيو غربية في انصاف حزب

«مع هيكل»: سنوات الصمت في هيكل الموت

محمد صالح مجيد*

وخارجها له تاريخ باهر ودور فعال في الثورة، ولجا إلى من يدرك أنه غير قادر على أن يزاخمه، أو أن يتطلع إلى الحكم، وبذلك يقطع جسسه العسكري المتوثب، طريق الانقلاب عليه، وأنور السادات لم يكن إلا ضابطا منضبطا يستعبد

العيش في ظل رئيسه القوي ينعم من الخيرات التي يجنيها بقره ولا يتطلع بكمس تكوينه ومكانته في الخارطة العسكرية والسياسية، أن يفكر مجرد التفكير في الانقلاب على ولي نعمته «الزعيم» الذي تجاوز تأثيره «هصو» إلى كل الدول العربية.

ولا يملك عاقل، بزاء هذه المعلومة التي سكت من عاها أظوارها أربعين سنة قبل أن يكتشفها، إلا أن يتساءل عن دور توقيت هذه التلميح التي ترقق إلى مستوى المعلومة المؤكدة ماندا الآن... وهنا هل أراد هيكل أن يوجه رسالة تحذير إلى الرئيس حسني مبارك من مقربة خشية أن يؤدي الصراخ على الحكم إلى الضحية به، خاصة أن تاريخ مصر يشهد أن الرئيسين السابقين غيبا بفعل فاعل ولم يغيبهما الموت الخفية الأضعف في داهر البلاد السادات، وهو الذي كان مقتنعا بأنه الحلقة الأضعف في دائرة الحكم، أن يسهم الرئيس، وأن يخلفه دون مشاكل في ظل وجود رجال «عبد الناصر» الأقوياء الذين يفوقونه تاريخا عسكريا وإشعاعا تام البلاد وخارجها؟

شد ماذا سيضيف لتاريخ جمال عبد الناصر المشرف الإصرار على أنه مات مقتولا؟ هل لا بد من البحث عن نهاية تراجيدية لكي تحتل صورة

التي لا يمكن أن يموت إلا بالمؤامرة؟ لقد كان عبد الناصر رئيسا تكفروه من رؤساءه، له ما لهم، وعليه ما عليهم، وصل إلى السلطة بانقلاب عسكري، ومارس اللعبة السياسية بقدراتها ونبلها. فقرر البعض من شاركه الثورة وأبعد آخرين رأى فيهم منافسين يمكن أن يزاخموه. ولم يقادر الكرسي إلا على التعض، وهو النهاية إن شاء الله، وسياسي اصاب ما وجد أشياء كثيرة، وأخطأ في أخرى، ولن يفيد هذا «الزعيم» أن يعظم بلا موجد فتسبب إليه من الأعمال ومن البطولات ما لم ينجده. أو أن تعلق عليه كل هذه الانكسارات والهزائم في عملية سلخ اللذات وجلدها تحولت، في تجدها، إلى ما يتسبه صورة «سيزيف».

* كاتب من مصر يقيم في لندن

الله من المشهد اللبناني، وسعيا لقطع الحبل الموصول بين دمشق وطهران والمقاومة، ولإحكام سيطرة الدولة الصهيونية السياسية والامنية والعسكرية على محيطها الجغرافي السياسي، الممتد من شرقي المتوسط وصولا الى الجزيرة العربية وايران.

واضح هذا السعي أكثر إلحاحا مع اكتشاف احتياطات نفط وغاز ضخمة بموازاة الساحل الفلسطيني؛ الممتد من رفح جنوبا إلى رأس الناقورة شمالا، وتستغلها الدولة الصهيوينة منذ ثلاث سنوات، وإقصاء حزب الله بعزز المشروع الصهيويني ويزيد دولته قوة، ويرى الوزير السابق والاكاديمي اللبناني المعروف عصام نعمان في مقال أخير به «القدس العربي» (26/ 9) أنه إذا ما تمكنت الدولة الصهيوينة من امتلاك ثروة ضخمة من عادات الطاقة، يكون في مقورها الاستعانة عن دعم الولايات المتحدة، ومنافستها في مجالات عدة، والموسسة دور أكثر تأثيرا على الصهيوين الاقليمي والدولي، ويتعكس ذلك سلبا على المشهد اللبناني.

ويزيد تعقيدا، والإدارة الأمريكية، حسب وجهة النظر هذه تقطر الضغط الداخلي على حزب الله، اعتمادا على الفئحة المذهبية السنئية الشيعية لضرب التوافق السياسي، واضعاف حزب الله ومشافة القادة باحداث تدور وراء ظهرها قد لا يعني عن شن الحرب، رغم مخاطرها واحتمال توسعها وتمدها، ومن أجل ذلك اعيد فتح ملف الحكمة الدولية بكل ما يترتب عليه من تداعيات.

صفقات السلاح الأمريكية للسعودية والإمارات الأخيرة له وظيفة في تغيير الظروف غير الواتية للإدارة الأمريكية في العراق وأفغانستان، وتعالج التدهور الراهن في القدرة القتالية الأمريكية الناشئة عن الانهاك، وطول امد الحرب، وزيادة الضحايا، وهدوط الروح والاعوانة بفعل الشرب، وزيادة الانكسار البادي في الأفق العربي، وتلك وإن كانت لتعويض الترساة العسكرية الأمريكية؛ تمثل كذلك حافزا داخليا يخفف على الرئيس الأمريكي حدة المطالبة وطواة الأزمة الاقتصادية، وعلينا ألا ننسى انها تمويل للحرب المتوقفة، يدفع مقدها، ولتعويض الخسائر قبل أن تقع، خدمة جليلة اعادها عليها لها الاعتدال العربي... قدموا حيا وفي واشنطن وتقربا لتل أبيب!.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

أدلة وبراهين تاريخية موثقة، هل يقتضى الإنصاف عند تحليل ما انجزه هيكل مكتوبا ومسموعا ومرئيا أن يقع التحقيق في ولائه للملك قبيل الثورة، أو في تحالفه مع عبد الناصر ضد خصومه عندما كان القلم الذي يحول أفكار الرئيس إلى خطب وأفكار تهتف بشعاراتها الجموع الحاشدة التي لا تقهم في الغالب الدوافع التي جعلتها تخرج مرعبة بقدمه رئيسا، وتطالب ببعوث بعد خضرة خطب التحنّي؛ وهل من الإنصاف أن يوضع كل ما يقوله هيكل في إطار التهمة على الرئيس السادات الذي أبعدوه، ولم يمنحه المكانة التي منحها إياها سلفه؟

إن كبحل التهم من دون دليل، وتبادل السباب جعلنا العرب يسيرون دائما في الطريق الخطأ غير منتهيين إلى حقيقة المزالق التي يقدا فعون إليها بعد تعقيب العقل، والابتعاد عن التحليل التاريخي العلمي الخالي من العواطف والتشخيص والتعظيم الفخ أو التدنيس المجانب للحقيقة. وإن إسرائيل-لاعب الشطرنج الذي حول الجميع إلى بيادق- تضرب بعصف ذات البمين وذات الشمال، مستغلة حالة الشقاق التي عقيتها التهم المتبادلة بين الفلسطينيين المنضفين بنقاش بينظلي يتبادلون فيه نهم الخيانة والعدالة، فهذا عميل إيراني؛ والأخر صهيويني امريكي الخ... فغوض أن يتوجهوا للفصح شارون ومشققاته انثروا بيلاسون، ويؤزعون تهمة الخيانة على بعضهم البعض، وحتى الفضائيات التي تمول باموال الفلسطينيين، وبالإغاثات الخارجية، تحوت إلى مثل من سباب يعظم فيها كل طرف مقاربه للصراع بينهما الفصيل الاليتا لتطالب والتامر على حقوق الوطن.

وقد اقتنت الدولة العربية توظيف كتائب الفرقاء على فصح بعضهم البعض، بعد أن ادركت هوس إعلام الأثرة، في بلاد العرب، بالفصح والاتهام، فكانت وراء تسريب صور تجمع بين سياسيين عرب وآخرين امريكيين على يهود في هامس مؤتمرات دولية لتعذي نسج عصب العمالة والرشاوي والشهريج وبيع القضية باخسب ثمن.

إلى الأستاذ هيكل أقول إن توقيت هذه المعلومة/اللقبلة يحمل معاني بعضها يمس الوضع الداخلي في مصر وبعضها يخرط في مجريات الأمور في الشرق الأوسط، وإن تسريبها لم يكن، ولن يكون بريئا سواء تورط السادات في الاغتال أم لم يتورط، ويبدو أن الله قضى بموت عبد الناصر تكفروه من الناس لكن الهوس المحسوم بالزعماء يجعل الكثير من انصارهم يعتقدون أنهم لا يمكن أن يموتوا بلا سبب كما يموت سائر البشر، ويقي الموت-وإن كره-ماتلا في الناس حكمه يسوي بين المواطن الذي خرج يهتف غباء أو عناء وبين الذي يحكم اميرا أم متأمرا.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

الأمة العربية وأزواجها الخمسة

مالك التريكي

الرسم الكاريكاتوري الذي نشرته «القدس العربي» أخيرا بعنوان «الأمة العربية وأزواجها الخمسة»، كان من الطراز الذي قال فيه محمود درويش يوما (في سياق الحديث عن رسوم ناجي العلي، على ما أظن) إنه يغني عن قراءة الجريدة...

العنوان يجبل طبعاً إلى التسلسل الرمضاني «زهرة وأزواجها الخمسة»، مسلسل عادي، أو لا يكاد، من النوع الذي يتمخض فيه كبار الممثلين عن صفاشر تلفزيونية يتدرب الجمهور، بعشاهدتها، على الصفح عند المقدرة، على أن الإحالة قد وفقت بالغرض، فزهرة هذه امرأة شقية لا تجد ضالتها ولا تبليغ سعادتها في زمن الفقر الأول ولا في زمن الغنى الطارئ، كذلك هي حال الأمة العربية منذ منتصف القرن العشرين. ولهذا فقد صورها الكاريكاتور عروسا توالى عليها خمسة أزواج (رُعاء): جمال عبد الناصر، صدام حسين، محمود أمحمدي نجاد، رجب الطيب اردوغان وباراك اوباما؛ ولا شك في أن الأمة العربية لم تعرف زعيما قويا محبوا بحق سوى عبد الناصر. وكان الطرف التاريخي الذي تزعم فيه عبد الناصر أمة العرب طرفا مؤاتيا، بل لعله كان طرفا مثاليا، من الناحية النظرية على الأقل، إذ إن مرحلة الخمسينيات والستينيات كانت مرحلة تصفية الاستعمار والبدء ببناء الدولة العصرية في كثير من البلاد العربية (وبلدان العالم الثالث عموما).

بيحت يجوز الجادلة بأن تلك المرحلة قد كانت انسب المراحل التاريخية لتشديد التنمية على أسس من التماثل الاقتصادي بين مختلف الدول العربية ولاقتفال المدروس من النمط الزراعي القديم إلى التصنيع المتنوع، ومن البنى الجماعية العتيقة إلى التحديث القائم على جودة التعليم الوطني المتاح للجميع وعلى الجدار الاقتصادي، الفاضحة لأفق الحراك الاجتماعي، لكن عواقب كثيرة حالت دون ذلك يمكن اختصارها في اثنين: العائق الأول هو تآلب الاستعمار القديم (خاصة بريطانيا وفرنسا) والاستعمار الجديد (خاصة إسرائيل وأمريكا) ضد التجربة المصرية في الاستقلال والتنمية. أما العائق الثاني فهو «التجزؤ الجغرافي» (حسب التعبير الإنجليزي للتأضع) داخليا، أي تسلطية نظام الاستخبارات، إضافة إلى عدم إقناع إدارة لعبة العلاقات الدولية، خاصة في ما يتعلق بالتوازن السياسي والاستراتيجي مع إسرائيل.

لكن رغم النقائص، فقد كان عبد الناصر هو الزعيم الوحيد، في القرن العشرين، الذي أحبه العرب بحقيقيا واجمعوا عليه إجماعا لا مثيل له إلا الإجماع حول صوت أم عقوتم-إجماعا تأتي من أصالة الكاريزما ووطنية المشروع. أما صدام حسين فلم يكن بينه وبين الأمة العربية موعد تاريخي وإنما تعفرت فيه الأمة أثناء رحلة التيه التي أعقبت خروج جبهة الراسمية عن الصف العربي بعد عقد الصلح المنفرد بين إسرائيل، تعفرت فيه إلى أن تعفرا، فإذا بها تلطن أنه هو الذي سيقبها عن عثرتها، وقد أوهمها هو بذلك لفرط مغامرته المجانبة وحروبه العبيثة ضد الإخوة والجيران، إضافة لبعض صواريخ طاشنة ضد إسرائيل ومنح متأخرة لعائلات الشهداء الفلسطينيين. صحيح أن مناخ التوسطالجالي السائد اليوم يجعل عهد صدام حسين يبدو كأنه عهد خير وفلاح، لكن الحق الذي شهد أن «الطغاة هم جسر للخراب»، وأن الشرائع الحالى (جسيم الفوضى الناجم عن الغزو) ليس إلا نتيجة مباشرة عن التسيب الاسلبي (فقد الناعة الناجم عن الاستبداد).

أما أمحمدي نجاد وأوردوغان، فإن مجرد ذكرهما في سياق الحديث يبدو المحتلمين لأمة العرب من دليل على أن الزمن العربي لا يزال معطلا بفعل هزيمة 1967-الهزيمة التاريخية الكركاء التي بددت لأمل العقود على عبد الناصر وتقتضت منقطع العصر، منقطع تصفية الاستعمار، فكانت الضربة القاضية التي سدّت أفق التحرر فجعلت بإنهاء القرن العشرين العربي، ومعروف أن إدراج أمحمدي نجاد وأردوغان على قائمة «أزواج» الأمة العربية المحتلمين إنما ماتا أثناء قدها عبر، كما بطريقته، عمال لم يعبر عنه أي حاكم عربي من توك الأمة العربية والإسلامية إلى وقفة عز في وجه إسرائيل. لكن لا شك أن الحائز أو الواممن من الإبراهيمي والتركي أن نلكن من الزعيمين العربيين والفكرى إيديولوجياته التي تحدد عقولية فعله السياسي، وهذا من طبائع الأشياء خاصة في عصر كان فيه إلا للدولة القومية، أما الإشاعة التي تناقلتها وكالات أنباء عسل الكلام في لبن السلام عن ظهور اوباما في الحلقة بعد الأخيرة من التسلسل العربي-«زهرة وأزواجها الخمسة»، فلعلها مؤامرة كاريكاتورية ترمي إلى إسقاط كامل القبيلة بنهي ديمقراط في الانتخابات.

Al-Quds Al-Arabi

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

ABDEL BARRI ATWAN

للكر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي، النشر والإعلان

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أميركيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

فرح المريس

عزت القمحاوي



مساء الخميس كنت بعيدا عن مراكز اتخاذ الشر والقرار عندما هاتفتني ناصر النوبي من الأقصر يبشرنني بصدور قرار رئيس مجلس الوزراء أحمد نظيف بإلغاء قراره السابق بإتشاء مارينا سياحية على خمسمائة وخمسين فدانا من أراضي الفلاحين في قرية المريس على الضفة الغربية من النيل بالأقصر!

قال ناصر إنه أراد أن يفرحني، باعتباري أحد من قاتلوا بأقلامهم مع الفلاحين لمنع سمسارة هذا الزمان من التهام أرضهم وتشويه بانوراما أهم مشهد أثري في العالم على الإطلاق. ناصر شاعر عامية ومدير فرقة للفنون الشعبية، وربما كانت مصلحته المباشرة تقتضي مساندة مشروع بناء فنادق عاتمة وثابتة على شاطئ وادي الملوك لتزدهر فرقته في ليالي الأأس بالأقصر، ممثلا لقسمة العولة التي تحجز لمصر ومثيلاتها من دول العالم الثالث دور الخدمة والترفيه عن الأسياد في منظومة الاقتصاد العالمي، لكنه وقف مع أبناء بلده الذين قاوموا بأجسادهم على مدى عامين القرار الذي يشبه غيره من قرارات هذه الحقبة ناشفة الدموع في مصر، حيث لا يعرف أحد القوة الخفية وراء مشروعات تنفذ بصلف يؤذي الحاضر الماضي والمستقبل معا من دون الاستماع لأنين البشر أو الحجر!

الترصد لأرض الفقراء في المريس كان في بدايته يشبه مشروع الأبراج التجارية في مواجهة القلعة بالقاهرة. لم تغلق اعتراضات الكتاب ولا استغاثات الأثاريين باليونسكو في منع العدوان على القلعة. وكان الوجه الظاهر للمشروع رجل أعمال يدعى محمد نصير، لا يملك ميليشيا وليست وراءه قبيلة تجعل مشروعه عابئا على المراجعة، لكن الفساد في مصر مثل الإيمان له ظاهر وباطن منذ انفتاح البيزنس على السياسة. أخذ المشروع يتقدم، وكان علامة على تطور نوعي في حقبة سيطرة رجال الأعمال التي بدأت بخجل في منتصف التسعينيات من القرن العشرين ثم تسارعت حتى لم تعد مصر دولة يتعرض اقتصادها للنهب، بل ساحة أوقفها للصوص في وضح النهار ويريدون تفريغ حملاتها بأقصى سرعة.

صارت الصفقات علنية واعوجاجها مشهودا مثل عمليات السرقة بالإكراه في الشوارع. وقد دشن بيع سلسلة متاجر «عمر أفندي» مرحلة السرقة بالإكراه، كما دشن مشروع ناطحات السحاب التي سستبد أهم وأكبر أثر إسلامي بالقاهرة، عصر الاستهانة بالتاريخ والمستقبل، وكان من المقرر أن يعضي على الدرب نفسه مشروع المريس الذي لا تقف خسارته عند حدود تبوير الأرض الزراعية، بل الأهم تغيير البيئة الأثرية للأقصر القائمة على أساس العقيدة المصرية القديمة، حيث يخصص البر الشرقي للحياة الدنيا، بينما يبقى البر الغربي للحياة الآخرة. وعلى هذا الأساس العقائدي احتضن البر الغربي مقابر الملوك والملكات، وبقيت الجهة الغربية خالية إلا من قليل من الفلاحين يزرعون شريبا ضيقا ولا يؤرق وجودهم الخجول نوم الملوك العظام، بينما كان من شأن اختطاف الأرض للمشروع السياحي إزعاج العظمة بنزق السياح الذين يريدون الاستمتاع بأموالهم حتى لو على حساب تاريخ وحضارة مصر.

الأرض التي تم إنقاذها في المريس هبة أهلها المقاتلين، قبل أن يكون الفضل لأحد في تراجع الحكومة عن قرارها. بعكس الحال في عدوان القلعة (التي لم تجد غير صرخات المثقفين) رفض فلاحو المريس خطة تجويعهم، وتحويلهم من سادة أرضهم إلى خدم في مراكب السياح، وتواصلت وقاتمت الاحتجاجية على مدى عامين وتمكنوا من إسماع أصواتهم لجميع المتضامنين المحتلمين في العاصمة.

وكان تدخل المعماري المقاتل الدكتور ممدوح حمزة حاسما. ولن لا يتذكر؛ فممدوح حمزة هو الرجل الذي دخل إنجلترا منذ عدة أعوام ضيقا على شاي الملكة، فوجد بانتظاره في المطار وشاية من مافيا المقاولات ووزير في الحكومة المصرية تتهمه بتمويل الإرهاب، فحل ضيف الملكة ضيفا على معتقلات الملكة حتى تمكن من إثبات براءته بعد عيد ميلادها التالي!

هذه تفصيلية ضرورية لتأكيد مدى توحش مافيا رجال الأعمال والنظام، ومدى صلابة رجال من عينة ممدوح حمزة، الذي تطوع بتصميم مشروع على شاطئ الصحراء شرق النيل، بديلا لمشروع المريس الذي سيعمل الظلام إلى نهارات الفلاحين ويضيء ليل الملوك ويؤرق نومهم. وتحدى حمزة من يخطره حول مميزات مشروع البديل ومشروع الخراب المقترح، وكان مشروعه أفضل دعم للمدافعين عن أراضيهم، وتعاونت معهم الأقالم والعهول، حتى تم إلغاء المشروع في مصادفة سعيدة أخرى مثل مصادفة إسقاط المحكمة لعقد البيع الإجماعي لأرض «مدينتي» مشروع هشام طلعت مصطفى.

أدانت المحكمة تبيد أرض الدولة وبيعها بالبخص لرجل الأعمال الذي حكمت النقض (المحكمة العليا) أخيرا بسجنه خمسة عشر عاما في جريمة اغتيال سوزان تميم بدبي، كما أصدر رئيس الوزراء قرارا بإلغاء قرار رئيس الوزراء بنهب أراضي الفلاحين بالأقصر، وكلا الحكمين يمثل مناسبة للفرح، من دون أن يصلحا مناسبة للأمل، لأن مصادفات التصحيح النادرة لا يحكمها توجه إصلاحي بل توازن الفساد وتربص بعض رموزه ببعضها الآخر.

أنهيت مكالمتي مع ناصر النوبي، وتذكرت أن لدي في معتزلي تليفزيونا، حاولت أن أجد فيه شيئا عن القرار ولم أجد غير صور تتابع صامتة للرئيس مع بعض الأدياء، لم أعرف ماذا قال لهم وماذا قالوا له في أكثر من ثلاث ساعات، كما رأيت إعلانات من شركة رجل الأعمال المسجون دافع عن المشروع المحكوم ببطلانه، وتبتز المصريين وتمن عليهم بإنشاء المدينة بإيد مصرية، في إشارة إلى أنها تعيد الأيدي العاملة من المهنسين وعمال المعمار، وكان الإعلان الصلف يريد أن يقول: كان يوسعون أن تنلق هدية الأرض شبيه المجانية وتبنيها بأيد أجنبية؛ فاحمدوا ربكم على نصف العم!

ارتداء الجوارب فوق الحذاء واستخدام الأفعوانية للشفاء من الربو اكتشافات فائزة بجائزة «نوبل أي جي»

مصارف «غولدمان ساتش» و«أي أي جي» و«ليمان برادرز» وغيرها من المؤسسات المالية لتقدمهم سيلا جديدة لاستثمار المال لزيادة الكسب المادي والحد من الخطر المالي على الاقتصاد العالمي. ومن بين الفائزين باحثون استخدموا مروحيات يتم التحكم بها عن بعد لجمع مخاط الحيتان لاستخدامها في دراسة صحتها وآخرون أثبتوا أن ركوب الأفعوانية في مدينة الملاهي يساعد على الشفاء من الربو.

وقدم رابحون سابقون في جوائز «نوبل» الأصلية الجوائز للفائزين الأوس في جامعة هارفرد. وتهدف هذه الجوائز إلى تكريم الاختراعات والاكتشافات المضحة والتي تدفع إلى التفكير.

كامبردج - يو بي اي: وزعت الخميس جوائز «نوبل أي جي» التي كرمت اكتشافات علمية مضحكة مثل كيف يقي ارتداء الجوارب فوق الحذاء الناس من الاثرلق وأثبتت شركة «بي بي» أن الزيت والماء يتدمجان معا بالإضافة إلى استخدام الأفعوانية للشفاء من الربو وغيرها. وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن باحثين من جامعة كاتانيا في إيطاليا فازوا بجائزة الإدارة لإثباتهم بطريقة حسابية كيف تصبح المؤسسات أكثر فعالية في حال منحت ترفقات موظفيها عشوائيا وليس استنادا لدى استحقاقهم. وفاز بجائزة الاقتصاد المدراء التنفيذيون في

زيت الثوم يحمي من مرض القلب الناتج عن السكري

تايشنغ - يو بي اي: أظهرت دراسة تايبوانية جديدة أن لزيت الثوم دورا في الحماية من اعتلال عضلة القلب الناتج عن مرض السكري. وقام المسؤول عن الدراسة وي ون كيو وفريقي في جامعة الصين الطبية بتايوان بإطعام جرذان مصابة بالسكري زيت ثوم أو ذرة، فثبت حدوث تغييرات مفيدة تتعلق بحماية ضد اعتلال عضلة القلب لدى الحيوانات التي تناولت زيت الثوم. وذكر الباحثون أنه يبدو أن هذه التغييرات مرتبطة بالموثبات المضادة للاكسدة الموجودة بزيت الثوم. وحشد العلماء أكثر من 20 مادة في هذا الزيت يمكن أن تساهم في هذا التأثير الوقائي ضد اعتلال عضلة القلب لدى مرضى السكري. وقال الباحثون في بيان «إن لزيت الثوم قدرة كبيرة على حماية القلوب من اعتلال عضلة القلب الناتج عن مرض السكري».

عملية كبيرة لقوات الإطفاء في النمسا لانقاذ ثلاث بقرات

انسيروك - د ب ا: خرجت قوات الطافي في النمسا صباح الجمعة في عملية تهدف لانهقاذ ثلاث بقرات من حمام للسباحة، وتكرت وكالة الأنباء النمساوية أن البقرات الثلاث (بقرات وعجل) فرت من مزرعة بالقرب من مدينة كوفشتاين ثم سقطت في المسبح. ونجح 30 من رجال الإطفاء في إنقاذ البقرات الثلاث وإخراجها من المسبح دون إصابات».

تفكيك شبكة إجرائم تكنولوجيا المعلومات بأمرिका سرفت 3 ملايين دولار

واشنطن - يو بي اي: قال مسؤولون أمنيون أمريكيون إنهم تمكنوا من تفكيك شبكة إجرائم تكنولوجيا المعلومات الدولية، تمكنت من جمع 3 ملايين دولار من حسابات مصرفية في الولايات المتحدة. وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية أن مكتب المدعي العام الأمريكي وجّه الخسيس تهما لنحو 37 شخصا لاستخدامهم برنامج كمبيوتر خبيثا يسمى فيروس «زويوس» للتسلل إلى حسابات مصرفية لشركات أمريكية ومؤسسات مدنية حكومية عبر استخدام رسائل البريد الإلكتروني للحصول على كلمات السر الشخصية، واتهم المدعي العام في مانهاتن، سايروس فانس، 36 شخصا بتهمة سرقة 860 ألف دولار، من عشرات الأفراد والشركات، بما في ذلك شركة «جي بي مورغان تشيس». كما اعتقلت الشرطة 20 من المتهمين والخسيس ومن المتوقع أن يعلتوا أمام المحكمة في وقت لاحق في نيويورك، بينما يجري البحث عن المشتبهين الآخرين في الولايات المتحدة والخارج.



الغنية البريطانية ليونا لويس خلال حضورها عرضا للأزياء في باريس للمصمم الإيطالي روبرتو كافالي بمناسبة الذكرى الأربعين لاعماله

الدولي التاسع عشر للموسيقى، بتنظيم من وزارة الثقافة في الصالة الثقافية، تمام الثامنة مساء، حيث يحيي (الثلاثي خوري) الليلة الأولى بصحبة غيوم روبرت على الكونترباس.

محمد بن شريفة المختص في الثقافة الأندلسية والفنان محمد باجدوب، أبرز وجوه السماع التي ساهمت في تطوير الفن الأندلسي، سيكوان محل تكريم الدورة الثالثة من المهرجان العالمي للموسيقى الصوفية التي تنظم بمدينة مراكش نهاية الشهر الجاري.

شهد الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، رئيس جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية، مساء الخميس بمقر الجامعة، الاحتفال بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيس الجامعة.

تحفصن دار الفنون بالدار البيضاء يوم الأربعاء، لقاء مع الكاتب المغربي محمد حمدي بكوشي تحت شعار التنوع الثقافي، تنشط الصحافية لورانس واكتين، يتم خلاله تقديم كتابه الذي يحمل عنوان «الغاربة في الخارج، الهويات والتنوع الثقافي»، الذي يطرق فيه إلى تاريخ الهجرة المغربية منذ بداية القرن الماضي.

أحوال الناس



عبد العزيز، الجمعة في مدينة جدة غسرب الملكة، قائد القيادة الوسطى للقوات الأمريكية جيمس ماتيس، وبحث الملك معه الموضوعات التي تهم البلدين.

عبد الحي الملاخ الأمين العام لل نقابة المغربية للفنانين التشكيليين الحرفيين، أعلن عن عقد جمع عام استثنائي للنقابة بالدار البيضاء، من أجل تدارس واقعا وأفاقها المستقبلية.

تنطلق السبت فعاليات مهرجان البحرين

نيابة دبي تقرر الإفراج عن مادييو ديارا بكفالة

دبي-د ب ا: قررت النيابة العامة في دبي، الإفراج بكفالة عن الإيفواري مادييو ديارا لاعب نادي الوحدة، على أن تستكمل التحقيقات وفق ما هو ثابت في المحضر المحرر سلفا. وذكرت الصحف الإماراتية الجمعة أن المستشار سالم الشامسي رئيس نيابة بر دبي أعلن أن النيابة باشرت التحقيقات في ملف الدعوى الجزائية المتهم فيها اللاعب الإيفواري، فور ورود الملف إلى النيابة العامة من مركز الشرطة.

وكان اللاعب الإيفواري ديارا اتهم بالتعدي على موظف أثناء تأدية عمله.

أمريكية نوهم إنها بأنه مصاب بالسرطان لجمع التبرعات

واشنطن- يو بي اي: أوهمت أم أمريكية إبنتها بأنه يعاني من السرطان كي تجمع تبرعات لأجله. وذكرت صحيفة «بيترويت نيوز» الأمريكية أن كارول لين شنوفايز (47 عاما) قالت لإبنتها البالغ من العمر 12 عاما بأنه مصاب بالسرطان وحلقت رأسه وأعطته مسخر الأفيون مع صلصة التفاح كي يجعله يمرض حتى تستطيع الحصول على الأموال من متبرعين من أجله. وأدبت السيدة بتهمة استغلال طفل وأخذ أموال من الناس بحجة واهية، وقال الادعاء في مدينة ميشيغان الأمريكية أنه حصل على معلومات بأن هذه المرأة تجمع التبرعات من أجل طفلها بحجة أنه مريض ولكن الواقع أنه لا يعاني من شيء. وقامت المرأة أيضاً بنشر قصة إبنتها على موقع فيس بوك الاجتماعي على الإنترنت وحصلت على أكثر من 8000 دولار من متبرعين. وقال الادعاء أن الطفل صدق أنه مريض وهو ما ساعد المرأة في إقناع الناس بالتبرع.

الغنية البريطانية سايد تعلن قيامها بجولتها الأولى في عشرة أعوام

لوس أنجليس -د ب ا: أعلنت مغنية الجاز والسول البريطانية سايد جولتها الغنائية الأولى في عشر سنوات في أمريكا الشمالية تبدأ في 11 من حزيران (يونيو) المقبل وتتضمن عشرة ارتباطات. وقالت سايد في موقعها الإلكتروني الخميس إنها سوف تقدم أغنيات من مجموعتها من الأعمال الكلاسيكية الناجحة ومن ألبومها الغنائي الأخير الذي نال استحسانا وساعا ويحمل عنوان «سولدرج أوف لاف» (جندي الحب) الذي تصدر قوائم الأغاني الأكثر مبيعا في العالم عقب إصداره في شباط/فبراير الماضي. وجاء في الإعلان أنه سوف تتم إضافة ارتباطات أخرى إلى الرحلة الأمريكية من الجولة العالمية، ولكنه لم يفصح عن تفاصيل بشأن مواعيد الحفلات في البلدان الأخرى.

حريق يدمر جزءا من استوديو مملكة الخواتم

ويلنغتون د ب ا: دمر حريق نشب الجمعة جزءا من مجمع تصوير الأفلام الخاص بالخارج الحائز على جائزة الأوسكار سير بيتر جاكسون في مسقط رأسه ويلنغتون. ولم يصب احد في الحريق الذي نشب في المبنى التجاري الذي تبلغ مساحته ألفي متر مربع في ضاحية كيلبيرثية الذي استخدم في تصوير مشاهد من ثلاثة أفلام مملكة الخواتم وفيلم كينغ كونغ. وقالت التقارير الإخبارية أن رجال الإطفاء امضوا ثلاث ساعات في إخماد الحريق الذي اطلق عمودا من الدخان الكثيف في أجواء المدينة وضواحيها. ولم يعرف سبب الحريق ولم تعلن شركة جاكسون شيئا عن الخسائر الناجمة.

محاكمة زوجة ألمانية صبت ماء مغليا على وجه زوجها النائم بعد 40 عاما من الزواج

جوينجن (ألمانيا) -د ب ا: يحاول المحققون في ألمانيا معرفة السر وراء قيام امرأة (64 عاما) بصب ماء مغليا على وجه زوجها أثناء نومه خاصة وأن هذا جاء بعد علاقة زوجية دامت 40 عاما. وحرك الادعاء العام دعوى قضائية ضد المرأة لتمثل أمام المحكمة بتهمة محاولة القتل. وقالت مصادر الادعاء الجمعة إن المرأة المنحدرة من مدينة جوينجن القريبة من شوتجارت حاولت قتل زوجها. واعترفت الزوجة بفعاليتها إلا أنها نفت تماما أي نية في قتل الزوج الذي نجا من الحادث بعد أن تلقى علاجا متخصصا في أحد المستشفيات لعدة أشهر. ووفقا للملف القضية فإن الزوجة قامت بغلي ثلاث لترات من المياه نهاية أيار/مايو الماضي ثم صبها على وجه زوجها النائم قبل أن تنهال عليه ضربا بمضرب بيسبول.

المقربون يلاحظون الزهايمر قبل الفحوص الطبية

واشنطن- يو بي اي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن العائلة والأصدقاء يتكشفون أعراض الزهايمر قبل الفحوص الطبية للذاكرة. وقال الباحثون من جامعة واشنطن للطب الذين أجروا الدراسة أن بإمكان أفراد العائلة أو الأصدقاء المقربين أن يتكشفا أعراض هذا المرض التي تتمثل بسوء اتخاذ القرارات المالية ومواجهة مشككة في حل المسائل المعقدة مثل موازنة دفتر الشيكات، وفقدان الرغبة في القيام بنشاطات، وتكرار الأسئلة والقصص. وأعطى الباحثون، من منطلهم الدراسة نموذج استطلاع يتضمن 8 أسئلة يشير فيها أفراد العائلة أو الأصدقاء إلى ما إذا كان لدى المريض مشاكل في التفكير أو الذاكرة أو اتخاذ القرارات.

وجد العلماء أن هذه الأسئلة يمكن أن تشير إلى الأشخاص الذين أثبتت الفحوص الطبية معاناتهم من الزهايمر.

وقال الطبيب جون موريس المشارك في الدراسة «ليس من الجدي اقتصاديا أن يخضع كل شخص لفحص طبي من أجل معرفة إن كان مصابا بالزهايمر، لافتا إلى أن هذا النوع من الأسئلة التي توجه لأفراد عائلته أو أصدقائه المقربين قد توجز للأطباء عن حالة المريض وتكون بديلا قليل الكلفة عن الفحوص الطبية.

قساوسة كاثوليك يدينون قيام شخص بتنظيم مظاهرة داخل كنيسة فلبينية

مانيلاب -د ب ا: انتقد قساوسة كاثوليك فلبينيون الجمعة قيام مرشد سياحي فلبيني معروف بعرقلة قداس صلاة داخل إحدى الكاتدرائيات احتجاجا على معارضة الكنيسة لدعم تنظيم الاسرة. وذكر القساوسة أن الاحتجاج الذي قام كارلوس سيلدران وهو كاثوليكي داخل كاتدرائية في مانيلبا الخميس هو عمل خبيث موجه ضد الديانة الكاثوليكية. وأضاف القساوسة أن المظاهرة التي نظمها سيلدران «لا يمكن بأي وسيلة اعتبارها في نطاق حرية التعبير»، واصفين المظاهرة بأنها «عمل مخز». وتابع القساوسة «ندين بشكر خاص عدم الاحترام الوقح الذي أظهره نحو الكاردينال جوديسيسو ريباليز رئيس أساقفة مانيلبا وكذلك رئيس الاساقفة إدوارد داماز السفير البابوي اللذان كان يحضران القداس».

وطبقا لسهوبو عيان فإن سيلدران عرف القداس بالسير أمام المذبح بلافتة عليها عبارة «داماسو» في إشارة إلى راهب إسباني مكروه في رواية فلبينية.

ثم هتف مرارا متوقفا عن الخوض في السياسة، أمام الاساقفة والقساوسة قبل اقتياده خارج الكاتدرائية.